والاثنين

الكواكب



العدد ٦١٤ - ٧ مايو ١٩٦٣ - ٤٠ مليما - مع هذا العدد : هدية

عبدالمنعم
ابراهيم

الكواكب والاثنين

AL-KAWAKEB No. 614 — 7-5-1963

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق

المشرف الفنى
حلمى التونى

سكرتير التحرير
وهيب سايا

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ - فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى - فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى الامريكتين ١٠ دولارات - فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية - وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة.

صورة الغلاف



عبد المنعم ابراهيم

تصوير : منير فريد

فكرة !

كنت اقرأ مذكرات بيت ديفز . قصة حياتها . كفاحها . كيف شقت طريقها فى الصخور . كيف تزوجت ٤ مرات وكيف طالقت ٤ مرات . كيف كان ازواجها يحاولون ان يسلبوها ثروتها . انها لم تتردد فى ان تقول كل شيء عن نفسها . وختمت قصتها بقولها انها كانت تعيسة لانها كانت « اكبر من حياتها » !

ومما يؤسف له ان احدا من نجومنا لم يفكر ان يكتب قصة حياته وكفاحه فى كتاب ! تصور كم خسر المسرح المصرى لان نجيب الريحانى وأنور وجدى واسمهان وبشارة واكيم لم يكتبوا قصة حياتهم المليئة بالضحكات والدموع !

اننى اقترحت على ام كلثوم ان تكتب مذكراتها ورفضت !

واقترحت على زينب صدقى ان تكتب قصتها الشائقة فقالت انها ستكتبها بشرط الا تنشر الا بعد وفاتها ، لان فيها الحقيقة كاملة ، والحقيقة ليس لها اصدقاء !

وانا اعتقد مثلا ان حياة النجوم ليست ملكا لهم . ان الذين يقيمون فى السماء لا يجوز لهم ان يطبقوا على انفسهم قواعد اهل الارض ! ان واجبهم نحو الاجيال المقبلة ان يرووا حياتهم بصراحة .. ولكن بدون قلة أدب !

ممكن ان تقول النجمة كل شيء بغير ان تذكر اشياء تسيء الى الآخرين !

على امين

ماساة فيلم كليوباترا .. تتكرر مع كيم نوفاك



لعنة الفراعنة المشهورة يبدو انها انتقلت الى اليزابيث تايلور . بعد فيلم كليوباترا تعاقدت على تمثيل فيلم « الرباط الانسانى » الماخوذ عن قصة سومرست موم المعروفة . ثم رفضت الدور بعد ان قرات السيناريو . وقبلت بدلا منه دورا آخر فى فيلم تم تصويره فى لندن فى شهرين اسمه « الفندق العالمى » مع ريتشارد بيرتون . واسند الدور المرفوض الى كيم نوفاك . وبدات تمثله فعلا الا ان المخرج هنرى هاثداى اعترض على طريقة نطق كيم للهجة اولاد البلد فى لندن ، اى « الكوكنى » . ثم انسحب المخرج وحل محله مخرج انجليزى اسمه « كنيث هيوز » وبدأ العمل ..

ثم نشبت معارك بين كيم والمخرج الجديد ، وهددت بالانسحاب من الفيلم الذى تقاضت مائة الف جنيه للقيام ببطولته ، اعترضت كيم على مشاهد فى السيناريو وطلبت تغييرها . ثم طلبت تغيير الثوب الذى تظهر به « وتراها به فى هذه الصورة مع هنرى هاثواى » وقالت ان فتحة العنق واسعة أكثر من اللازم ! وتعطل الفيلم من جديد ..

قصة مصرية يخرجها كينج فيدور

أهم خبر فنى هذا الاسبوع لا نستطيع أن نقدم لك كل تفاصيله لان المراحل الاخيرة لم تنته بعد . بطل الخبر هو الدكتور فاروق عجرمة « نجم السينما الذى اختفى منذ سنتين لانه ذهب الى أمريكا ليدرس السينما فى جامعة كاليفورنيا بلوس انجلوس » . كتب فاروق قصة تصور كفاح المصريين ضد الاستعمار فى أوائل القرن الحالى . بطل القصة مصرى من الصعيد يقاوم الاقطاع ، ويصطدم بضابط انجليزى فى البوليس المصرى . أعد فاروق عجرمة هذه القصة للسينما . قرأها المخرج العالمى كينج فيدور . أبدى اعجابه الشديد بها . أعرب عن رغبته فى تقديمها للسينما ، فبدات على الفور محادثات فى القاهرة بين صلاح ذو الفقار ورمسيس نجيب . انتقلت المحادثات الى هوليوود واشترك فيها كينج فيدور وفاروق عجرمة . وتم الاتفاق على انتاج هذه القصة فى فيلم عربى – أمريكى مشترك يخرجه فيدور ، ويصور كله فى مصر ، ويشترك فى بطولته مجموعة من نجوم هوليوود ونجوم القاهرة – ولاتزال المحادثات جارية للوصول الى اتفاق نهائى يتم بعد توقيع العقد بين الطرفين المصرى والامريكى ، وضع رمسيس نجيب وصلاح ذو الفقار الامر كله بين يدى مؤسسة السينما لكى تبدى رايها فيه وموقفها منه اذا رات أن تسهم فى الانتاج . وترى فى الصورة التى التقطت فى هوليوود منذ ايام ، لبنى والى يمينها رمسيس نجيب والى يسارها كينج فيدور وصلاح ذو الفقار وفاروق عجرمة ومنتج أمريكى ..



ممثلة سينما .. تصاب بنوبة حادة !

ممثله نصف مصرية ونصف بولندية وقعت فى الاسبوع الماضى فريسة لنوبة غرور حادة . « لانها ظهرت فى هذا الموسم فى عشرة أفلام ! » – اعتدت باللسان على مصور صحفى . استخدمت عبارات فظيعة غير مهذبة . حدث هذا فى الكواليس أثناء تقديم برنامج اضواء المدينة فى سينما قصر النيل . كانت الممثلة ترقص مع أحد الموسيقيين . اعتقدت أن المصور سجل لها صورة وهى فى هذه الحالة . المصور كان بريئا . ولكن مع ذلك سبته الممثلة . قالت كلاما سخيفا عن الصحافة والصحفيين .

اشتدت درجة حرارة نوبة الغرور التى أصيبت بها . ظل صوتها يرتفع أكثر وأكثر كلما حاول زملاؤها تهدئتها ! .. كانت الحفلة مذاعة . خشى جلال معوض أن يصل صوت الممثلة وكلمات السباب الى المستمعين . فأسرع الى اخراج المصور الصحفى من الحفلة لكى تهدأ الممثلة ...

والكواكب يؤسفها ان تصاب الممثلة بهذا المرض الخطير . وترجو لها شفاء عاجلا .

حدث هذا الأسبوع

●● **كمال الشناوى** ضرب صلاح منصور فى مدينة ملوى ، كانت الضربة عنيفة أحدثت جرحا عمقه ٢ سنتيمتر فى جبهته .. كمال الشيخ أصر على أن تكون الضربة طبيعية .. الفيلم اسمه «الشيطان الصغير » ! اقترح صلاح بعدها أن يصبح اسم الفيلم « الشيطان الكبير » !

●● **المسرح الفنى** يفتتح موسمه القادم بأوبريت عن دنشواى ، عشرة من الملحنين يشتركون فى تلحين الاوبريت

●● **اغنية عن الكرة** يلحنها سيد مكاوى ، فيها « وصف كامل لمباريات الدورى العام » .. تغنيها مها صبرى !

●● معمل تحميض الافلام الملونة فى كل من ستوديو جلال وستوديو مصر يبدأ العمل فيهما يوم ٢٣ يوليو

●● **ساميةجمال** ترقص وتغنى فى التليفزيون فى برنامج « كل شهر مرة »

●● **لجنة** من جمعية المؤلفين والملحنين تجتمع هذه الايام ، لدراسة مشروع التأمين على حياة أعضاء الجمعية

●● **زهرة العلا** تنتظر حادثا سعيدا .. زوجها حسن الصيفى طلب منها الامتناع عن العمل .. للراحة

●● **حلمى حليم** أستاذ السيناريو بمعهد السينما طلب من عبد الرحيم سرور مدير الرقابة ، أن ترسل ادارة الرقابة على السيناريو نسخة من كل سيناريو يعرض عليها .. ليدرسه الطلبة .. وافق مدير الرقابة

●● **صباح** طلبت من محمد عبد الوهاب أن يلحن لها كل أغانى الفيلم اللبنانى ، الذى سيبدأ تصويره فى يونية القادم

●● **محمد عبد الوهاب** يجتمع مع حسين السيد يوميا لدراسة تقديم عمل فنى كبير عن الوحدة العربية .. عبد الوهاب يقول انه سيكون اخطر عمل فنى قام به فى السنوات الاخيرة

●● **فيلم** « دعاء الكروان » اشترته مؤسسة « اونيتاليا » الايطالية .. لعرضه هناك بعد دبلجته



الثلاجة السويدية تتزوج فجأة !

نجمة السينما انيتا اكبرج التى تصفها الصحف الغربية بانها « الثلاجة السويدية» احيانا و « جبل الجليد » احيانا اخرى . اعلنت انها تزوجت « فجاة » فى الاسبوع الماضى فى روما .

وتعيش انيتا فى روما منذ سنتين ، بعد ان تم طلاقها من الممثل الانجليزى انتونى ستيل . وبعد ان كان اسمها قد بدا يفقد بريقه فى هوليوود ، لمع فجاة فى العاصمة الايطالية بعد ظهورها فى فيلم «لذة الحياة» الذى احدث ضجة كبيرة . وفى هذا الموسم ظهرت انيتا فى فيلم اخر احدث ضجة مماثلة وهو فيلم « بوكاشيو ٧٠ » الذى اشترك خمسة مخرجين فى اخراجه وبينما تستعد انيتا للسفر الى هوليوود لتمثل فيلما جديدا هناك اسمه « اثنان يذهبان الى تكساس » مع فرانك سيناترا ودين مارتن ، اعلنت فجاة انها اصبحت زوجة ممثل نمسوى شاب مغمور اسمه « فردريك فون نوتر » . وقابلا الصحفيين والمصورين فجاة ايضا بالقمصان كما ترى !



عايدة على مسرح الهرم

اوبرا عايده ستقدم على مسرح الهرم فى الصيف اما ان تقدم بالعربية ، او تقدم بالايطالية ويخرجها فى الحالتين مايكل بنتاهول مخرج فرقة الاولدفيك البريطانية الذى استدعته المؤسسة لدراسة الاقتراحين ، واما ان تقدمها فرقة ايطالية على نفس المسرح اذا ووفق على عرض الامبرزاريو الايطالى « زارا » .. « بنت هول » يستمع الان الى فرقتى كورال الاوبرا ومعهد الكونسرفتوار ليقول كلمته الاخيرة .



يوسف شاهين يخرج فيلما لأم كلثوم

يوسف شاهين مخرج فيلم « صلاح الدين » عاد من بيروت فى الاسبوع الماضى ، طلبت منه ام كلثوم ان يخرج لها فيلما قصيرا للتليفزيون .. الفيلم لاغنية : « انا وانت ظلمنا الحب بايدينا » . يوسف لم يخرج قبل الان فيلما غنائيا هذا اول فيلم غنائى يخرجه . كل افلامه عاطفية وبوليسية وتاريخية . يوسف بدا يستعد لاخراج الفيلم

خبر الأسبوع :

كل مخرجي التليفزيون .. يدخلون امتحاناً !

خبر هام جدا لجميع مخرجي التليفزيون .. سيدخل كل المخرجين امتحانا من جديد ، على الا يعمل في الاخراج الا من يجتاز هذا الامتحان بدرجة ممتاز .. اما غير الناجحين فسوف يعملون مساعدي اخراج لمدة عام ، ثم يدخلون الامتحان مرة اخرى .. وبعد الامتحان الثاني لن تكون أمام الذين لا ينجحون سوى فرصة واحدة ثالثة .. ينتظران يصدر قرار ببدء هذا الامتحان في يونية القادم.

●● **مها صبرى** وقفت تغنى أمام سميراميس ، التف حولها السياح والاجانب .. « مها » كانت تسجل أغنية : « عندى شوق مالوش نهاية » لاضواء المسرح

●● **بعد عيد الاضحى** سيقدم التليفزيون الحفلات الاستعراضية التى يقدمها مسرح التليفزيون فى سهرة طويلة

●● **فرقة رضا** قدمت رقصات جديدة فى معبد « أبو سنبل » .. صورت بالالوان .. ستسافر للدعاية لانقاذ آثارنا بالنوبة

●● **« الرجل الذى فقد ظله»** .. قصة فتحى غانم تحولت الى مسرحية سيقدمها مسرح التليفزيون فى أول الموسم الصيفى . أعدها للمسرح فيصل ندا ويخرجها للفرقة الاولى جلال الشرقاوى . هذه الفرقة كان مخرجها هو نور الدمرداش قبل قرار منع مخرجى التليفزيون من العمل فى المسرح

●● **« الحقيبة الغامضة »** حلقة من برنامج تليفزيونى يكتبه رأفت الخياط سجلها يوم الاربعاء أنور وستم . أبطالها هم ليلى طاهر وأبوبكر عزت ومديحة حمدى . غموض الحقيبة سببه قتيل داخلها ، وجاء بها الزوج الى البيت عند عودته من السفر خطأ !

●● **طلبة رضوان** . سيخرج أول فيلم تليفزيونى تنتجه المؤسسة العامة للسينما . قصة الفيلم تمصير لمسرحية ايمانويل روبلس « ثمن الحرية » . طلبة يبحث الان عن ثلاثة ممثلين يصلحون للظهور كضباط انجليز . زمن المسرحية أصبح ثورة ١٩١٩

●● **فريد شوقى** . يفاوض صلاح قابيل ليمثل معه فيلم « انا وهو وهى » . فريد سيقوم بنفس الدور الذى مثله فؤاد المهندس فى المسرح امام شويكار . والمفروض ان يمثل صلاح قابيل دور زميله وصديقه فى مكتب المحاماة . الفيلم يخرجه فطين عبد الوهاب

●● **« المنبه »** تمثيلية تليفزيونية سجلها يوم الخميس الماضى المخرج حافظ أمين .. كتبتها سعاد أبو الحسن الممثلة فى مسرح التليفزيون

ساعة فى اليمن مع ٣ رؤساء تحرير

خلال هذا الاسبوع يعرض التليفزيون فيلما كاملا مدته ساعة عن الحياة فى اليمن ، يشترك فى هذا البرنامج محمد حسنين هيكل ، واحسان عبد القدوس ، وموسى صبرى .. يستعرض الفيلم اهم الاحداث التي مر بها اليمن ، من يوم قيام الثورة حتى الان .. وبعد أن انتهت المعركة وبدأت القوات العربية تعود منتصرة يقدم البرنامج حمدى قنديل ، .. ويخرجه احمد عبد الفتاح



مسرح البالون يزور أوربا !

٢٠ سفيرا دوبلوماسيا زاروا مسرح البالون فى الاسبوع الماضى بدعوة من الدكتور حاتم .. شاهد السفراء عرضا لالوان مختلفة من الفنون الشعبية والاستعراضية لمدة ٤ ساعات .. ومن المنتظر أن تزور هذه الفرق دول اوربا ..

حورية أيضا تغنى للإبن !

حورية حسن تغني للابن .. كتب لها الكلمات زهير صبرى ، ولحنها محمد الموجى .. حورية تقول : « مستنياك لما تكبر ياحبيب القلب .. يا حياتي يا روحي يا عنيه واغلى شوية » .. حورية شوهدت بعد انتهائها من الغناء فى مسرح البالون وهى مرهقة .. بلغت درجة حرارتها ٤١ درجة ..

مونولوجست محترف له شكوى !



فتحى شرف مونولوجست تفرغ لفنه منذ سنوات وترك كل عمل آخر .. ارسل شكوى طويلة الى الدكتور عبد القادر حاتم ، يشكو اليه الفراغ الرهيب الذى يعيش فيه ! . انه لا يجد عملا ، ولا يجد من يقدم له مونولوجاته فى الاذاعة أو التليفزيون رغم أنه من الاصوات المعتمدة فيهما فتحى يخشى أن يصيبه اليأس .. منذ اكتوبر ١٩٦٢ وله مونولوج اجازه التليفزيون ثم نام فى الادراج !. المونولوج يقول « الايد الشغالة .. نحميها وتحمينا .. الايد البطالة .. مالهاش عيش وسطينا » !...

ليلى طاهر تعمل بالتليفزيون !

برنامج جديد فى التليفزيون اسمه : « دنيا النغم » ستقدمه ليلى طاهر .. البرنامج يقدم كل آلة موسيقية على حدة .. وقدرة كل آلة على النغمات التى تؤديها .. البرنامج ليس مخصصا لهواة الموسيقى .. فهناك انغام كاملة تستطيع الآلة الواحدة أن تؤديها كلها ..



حدث هذا الأسبوع





في يوليو تبدأ فرقة طاهر أبوزيد

فرقة الفنون الشعبية التي يراسها طاهر ابو زيد ستبدأ موسمها الاول في يوليو القادم بعد تدريبات ظلت ٣ سنوات. الدكتور حاتم حضر بروفاتها هذا الاسبوع واعجب بها ، وقرر منح اعضائها ٥٠٠ جنيه مكافأة لهم ، قدمت الفرقة في بروفاتها ١٢ لوحة مستوحاة من الفولكلور المصري.. انضم الى الفرقة ١٥ فاصبحوا ٦٢ . عبد الغني ابو العينين صمم الملابس والديكور ، ومدام لارا هي وزوجها رامازين يدربان الفرقة

كامل يوسف ينقد:

جيجو

"صعلوك باريس"!



اختار ضيف الكواكب المخرج الناقد **كامل يوسف** هذا الاسبوع فيلم جيجو **« صعلوك باريس »** ليبدي رايه فيه . **قال كامل يوسف :**

● **تعتمد قصة هذا الفيلم على الاحاسيس الانسانية الرقيقة التي تطفو في نفس الانسان وتسود ،** حتى ولو كان هذا الانسان « أبكم » لا يستطيع أن يعبر بالكلمة عن احاسيسه . **ان جيجو متشرد ابكم ،** يعيش في أحد أحياء باريس، **يعمل بين الحين والآخر ،** وفي الوقت الذي بدأت فيه القصة كان يعمل بوابا عند امرأة عجوز تدير بنسيونا ويسكن في قبو البنسيون .. ولأنه انسان فهو صديق لكل حيوانات الحي يطعمها « البسكويت » الذي يشتريه بما يتبقى له من أجره بعد أن تخصم صاحبة البنسيون أكثره ولانه انسان فهو يحزن للموت **ويهوى السير في الجنازات ليودع** رجلا لا يعرفه ويبكي مع اهله فوق قبره ! ! وفي ليلة افراه أهل الحي بالسكر لكي يسخروا منه، فيرقص ويقلد الناس الذين راهم في الجنازة وينصرف تحت المطر ويقابل فتاة صغيرة يؤثر فيه منظرها هي وأمها وهما تقبعان في مدخل احد البيوت ، ويأخذهما الى قبوه ! . **وتتغير حياة جيجو ..** انه سعيد بالاسرة التي أصبحت له ، يصطحبهما الى الحدائق ليلهو مع الفتاة الصغيرة، وتقرر المرأة ان تمضي عنه بابنتها بعد ان تشاجر في الحديقة لأنه « مفلس » وهي لا تريد أن تقيم الا مع رجل غني .. **ولكي يحتفظ بالفتاة الصغيرة يسرق المال من الخباز ،** الا ان المرأة تلتقي بالرجل الذي كانت تحبه وتقيم معه ، ويغريها بالعودة.. ويهرب جيجو بالفتاة وينهار عليه القبو وتجرح الفتاة فيحملها جيجو الى الكنيسة مغمى عليها ويتركها هناك ولكن أهل الحي جميعا يطاردونه ، ويقفز في النهر وتطفو قبعته فيعتقدون انه قد اغرق فيحملون القبعة ويقررون دفنها في جنازة رسمية .. ويتبعهم جيجو دهشا بعد أن يخرج من النهر ويسمع كلماتهم الطيبة على قبره ، وتدمع عيناه وهم يقذفون القبر بالورود ، وبعد أن تنتهي مراسيم الدفن يبصرون به ، فاذا هم يعاودون مطاردته وهو يهرب من جديد .

●● القصة غنية جدا بالاحاسيس الانسانية، **وجاكي جليسون تفوق جدا كممثل كوميدي** ينتقل من لحظة الكوميديا الى لحظة الدرام ببراعة جدا ويضحكنا من اعماقنا عندما يرقص وعندما يسكر بجسده الضخم دون أن يقول كلمة واحدة طوال الفيلم فهو أبكم .. ولم اشعر ابدا أن هناك مخرجا لهذا الفيلم .. فالمحور الرئيسي للفيلم هو « الابكم » وهو وحده يخرج المواقف بتمثيله

●●● الشخصيات الاخرى في الفيلم كلها منتقاة بعناية فائقة وموضوعة تماما في الاطار الطبيعي لها .. **أعجبتني جدا الفتاة الصغيرة بوجهها البريء ، ولم تعجبني الممثلة التي قامت بدور امها ..** كانت نموذجا قاسيا جدا. الفيلم يثير في نفس المتفرج أحاسيس انسانية غالية ، ويدفعه الى التفكير والتأمل رغم ضحكه الذي **لا** ينقطع .. ومن أجل هذا يقبل عليه جمهورنا :

●● **حمدي غيث .** سيخرج ثاني مسرحية له في مسرح التليفزيون . المسرحية اسمها « قصر الاحلام » وهي مقتبسة عن مسرحية لجان أنوي . اقتبسها للمسرح احمد حلمي . المسرحية الاولى التي أخرجها صبري هي « اللص والكلاب »

●● **نور الدمرداش** سيخرج سهرة للتليفزيون رغم قرار منع السهرات . السهرة تمثيلية باسم « مطلقات وأرامل » وكان نور قد حصل لها على قرار استثناء وكان قد بدأ بروفاتها فعلا قبل صدور قرار المنع

●● **بعد** باليه رامبرت سيقدم طلبة وطالبات المعهد العالي للباليه نصف ساعة من الاوبرا العالمية « بحيرة البجع » وقطعا مختلفة من رقصات باليه مصرية.. يقوم طلبة قسم ديكور معهد السينما بالاعداد لهذه الديكورات الان في الاوبرا

●● **امتحان** طلبة معهد التمثيل يتم على مسرح الازبكية بعد العيد.. البروفات الان مستمرة .. لم يأخذ الطلبة اجازة في العيد .. نبيل الالفي يشرف على الامتحان

●● **« الخونة »** التمثيلية المسلسلة التليفزيونية ، أعيدت حلقاتها بعد توقفها !!

●● **ناهد شريف** مشغولة هذه الايام ، تستعد لفيلم « هجرة الرسول » مع شكري سرحان ، وفيلم « صبيان وبنات» مع يحيى شاهين .. الفيلمان يخرجهما زوجها حسين حلمي المهندس

●● **« رسالة »** تقدم في حلقتها القادمة مشكلة أم تصاب بالشلل ، وتصر على أن تزوج ابنها .. يقوم بالتمثيل نادية النقراشي ، وسامي طموم .. يخرجه ابراهيم الصحن

●● **سيد مندولين** يقلد صوت القطة في أغنية يغنيها محمد ضياء الدين ، مطلع الاغنية : « دمها شربات »

●● **سيدات الاسكندرية** أرسلن برقية الى ثريا حمدان ، لتغير يوم تقديم دروس التفصيل من الاحد الى الاثنين .. ثريا تقدم اليوم سهرة في سيرك الحلو

●● **محمود ذو الفقار** ينتهي من فيلم « سنوات الحب » ليبدأ في ثلاثة أفلام : « الرجل الصغير » بطولة فريد الاطرش ، و « عدو المراة » قصة التابعي ، و « الحب الابدي » لصباح .. محمود مشغول بأخبار مريم فخر الدين رغم العمل

●● **محمد عوض** يستعد لمسرحية « ٩٩٩ » لمسرح التليفزيون .. اخراج عبد المنعم مدبولي .. المسرحية عن الصحفيين !

●● **كوثر هيكل** . خطبها نجم التليفزيون أبوبكر عزت. سيتزوجان هذا الصيف

●● **١٥ أردنيا** في زيارة للقاهرة طلبوا من التليفزيون اذاعة جزء من فيلم « جميلة » ستذيعه لهم مجيدة نجم المخرجة رابع يوم العيد

●● **فيلم عبدالوهاب** «رصاصة في القلب » سيتحول الى مسرحية من اخراج سيد بدير ، توفيق الحكيم صاحب القصة وافق على تقديمها للمسرح بشرط ان تكون « الرصاصة » شويكار و «القلب» فؤاد المهندس . سيد بدير سيتولى اعداد القصة مسرحيا الى جانب الاخراج

●● **٩٤ رشحوا** انفسهم في الاذاعة والتليفزيون ، معظمهم من المذيعين والمذيعات

●● **عبد الوهاب** الدوكالي المطرب الجزائري الموجود الان في القاهرة، سجل له التليفزيون أول أغنية من تلحينه اسمها : « حكايتي ويا الحب » .. الكلمات لحسين السيد



زقاق المدق .. يتم تصويره فى أسبوعين!

« زقاق المدق » الذى دارت فيه احداث القصة التى كتبها نجيب محفوظ انتقل بكل تفاصيله الى ستوديو ناصيبيان .. مهندس الديكور حلمى عزب بنى الزقاق كاملا . واستغل كل شبر فى الاستوديو .. بناء الزقاق ببيوته ودكاكينه ومعالمه كلها سيوفر جهدا فى التصوير الذى لن يستغرق اكثر من ١٥ يوما . حسن الامام الذى يخرج الفيلم سعيد جدا بالديكور الكامل الذى بنى .. الفيلم تقوم ببطولته شادية وصلاح قابيل وحسين رياض وعبد الوارث عسر وتوفيق الدقن وعبد المنعم ابراهيم وحسن يوسف ومحمد رضا ويوسف شعبان . كتب السيناريو سعد الدين وهبه . اسم الفيلم الآن «حميدة»



لاوقت للزواج عند ملكة النحل!

النجمة الايطالية «مارينا فلادى» قامت ببطولة فيلم اسمه « ملكة النحل » .. مارينا تقتل زوجها فى الفيلم بوسيلة جديدة .. انها تقتله حبا ! ذهبت مارينا اخيرا الى فرنسا، لتقوم ببطولة فيلم مع النجم الفرنسى «بيير براسور» اسمه «أسباب وجيهة» .. وهناك التقت بخطيبها الطيار الفرنسى .. سألوا مارينا : متى تتزوجين! . قالت: والله مش عارفة .. فالعمل عندى كثير الان!

شاعر جميلة يكتب لإنقاذ "أبو سنبل"!

ممتاز سلطان الشاعر المصرى الذى أنفق ٤ آلاف جنيه لاظهار اسطوانة فى اوربا بالانجليزية عن جميلة الجزائرية ، وحاربه الاستعمار والصهيونية ، ثم ظهرت بعدها فى القاهرة ، كتب هذه الايام اغنية فرانكو آراب عن معبد « ابو سنبل » . الاغنية اخذها طه العجيل ليلحنها لكريم شكرى .. رشاد مراد أعجب بالاغنية ، وينوى توزيعها فى اوربا . ممتاز سيهدى الاغنية لبرنامج « أضواء المسرح » .. ولديه ديوان بالانجليزية عن الثورة والكفاح العربى .. ومازالت قضيته عن اسطوانة جميلة معلقة أمام محاكم النمسا

مناقشة فنية حول فيلم "رياضى"!





ماجدة والمخرج كمال عطية ومدير ادارة رعاية الشباب ، ونفيسة الغمراوى ، وكبار المسئولين عن الرياضة والشباب عقدوا اجتماعا فى مجلس رعاية الشباب لدراسة سيناريو فيلم « حديث المدينة » .. ابدوا كل الاستعدادات لتقديم المساعدات الادبية التى يحتاجها تصوير الفيلم ..

●● **لتليفزيون دمشق** سجل فتلة ومحمد عوض ويوسف عوف وخيرية أحمد ١٢ حلقة اخرجها خلدون المالح وسليم قطايا

●● **الثلاثى الضاحك** : سمير غانم ، وجورج سيدهم ، والضيف أحمد يقدمون فى التليفزيون اسكتشا فكاهيا عن الكرة ، يمثل الاسكتش كل الاندية فى مباراة واحدة !

●● **صلاح جاهين** أعد رباعيات غنائية يؤديها سيد مندولين وفرقة سعيد عزت للتليفزيون .. مطلع الرباعيات : « تعال ياشاطر نروح القناطر » . اللحن هو نفس لحن « أبدا الاحد » !

●● **« الاوتوبيس السياحى »** برنامج فى حلقات أعده التليفزيون لرحلة من الاسكندرية الى أسوان تتخللها اسكتشات غنائية تؤديها ثريا حلمى . أعد الكلمات عبد العزيز سلام

●● **ميخائيل رومان** الذى كتب « الدخان » للمسرح ، أعد تمثيلية جديدة اسمها « الشلة » يقوم ببطولتها عبد الله غيث ، ومحسنة توفيق .. التمثيلية سيتم تسجيلها للتليفزيون فى الاسبوع الاول من مايو

●● **قصة الشاعر العربى** « امرؤ القيس » كتبها ظافر الصابونى وينتجها للسينما ويقوم ببطولتها « فريد شوقى »

●● **صلاح ابو سيف** سيقوم باخراج سلسلة من الافلام التسجيلية عن البلاد العربية للتليفزيون العربى .. سيبدأ بالقاهرة ثم لبنان وسوريا والعراق

●● **« رحلة الى أوربا »** .. فيلم جديد تصور مناظره فى «فيينا» و « فرانكفورت » يخرجه نيازى مصطفى ويقوم ببطولته رشدى أباظة وسعاد حسنى

●● **المطربة احلام** سجلت اغنيتين للاذاعة ، الاولى اسمها « صبرك بالله » تلحين بليغ حمدى والثانية عن الوحدة ومطلعها « اسم الله عليك يا علمنا يا غالى »

●● **مونولوج** عن الوحدة يؤديه عمر الجيزاوى ويشترك معه مجموعة من الشبان يمثل كل منهم دولة عربية .. المونولوج اخرجه للتليفزيون ابراهيم الشقنقيرى

●● **مجلة ادبية** .. على نمط « الرسالة الجديدة » مشروع قدمه حسين القبانى للدكتور حاتم ، وبعد مناقشته مع يحيى حقى ، وافق على المشروع .. المجلة اسبوعية وتصدر فى أوائل الشتاء القادم

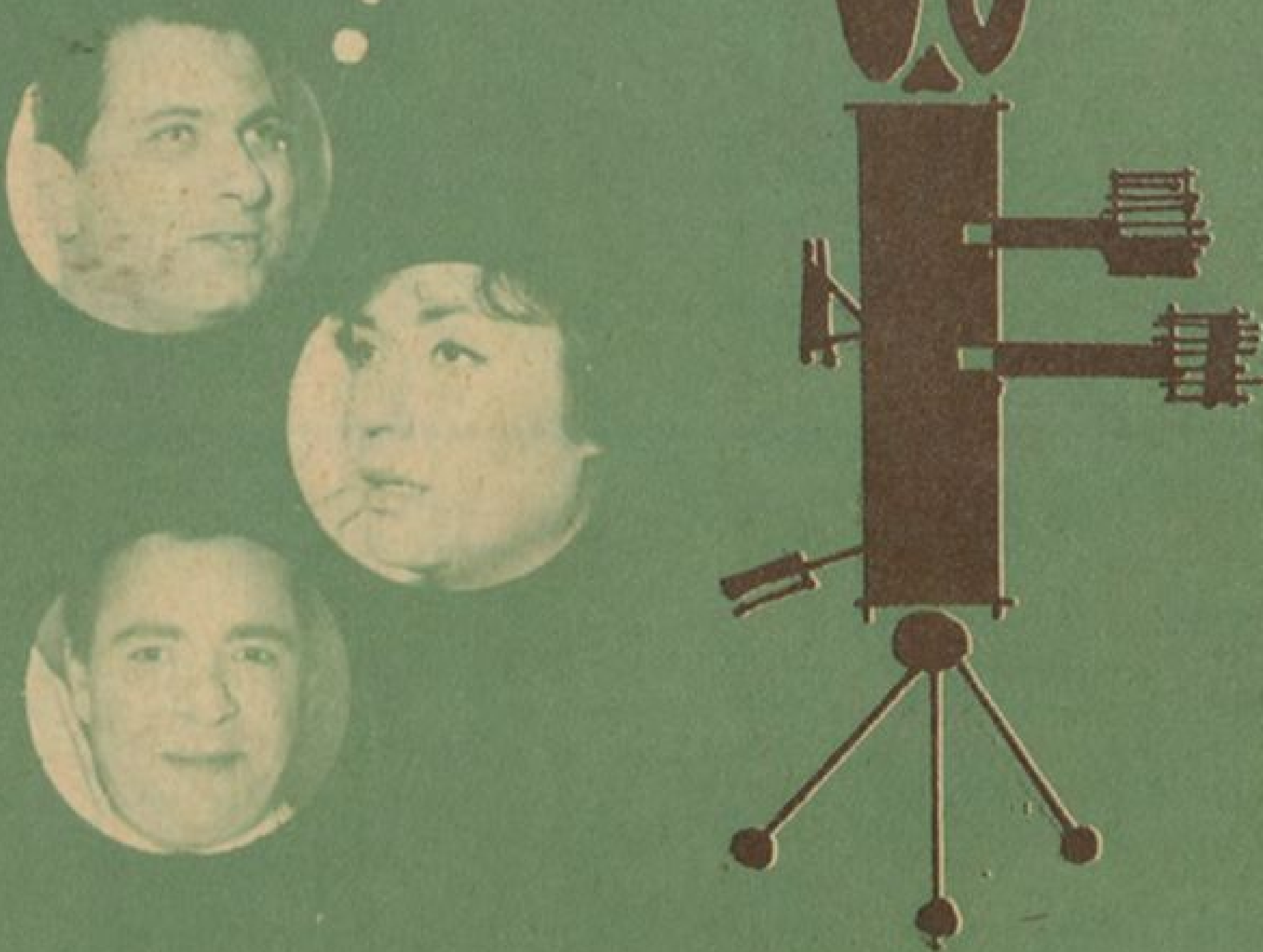
●● **اسبوع الاحداث** .. الذى تقيمه محافظة القاهرة فى المدة من ١٠ الى ١٧ مايو . تشترك فيه جميع برامج الاذاعة مثل على الناصية وفنجان شاى والتمثيليات (٧ تمثيليات) ومن الشاشة الى الميكروفون

●● **مهرجان** دولى للفنون الشعبية ، يقام بالقاهرة فى نوفمبر القادم .. موضوعه « عادات الزواج » . مؤسسة المسرح دعت اليه الدول العربية ودول البحر الابيض وخبراء من كل دول العالم المهتمة بالفنون الشعبية

●● **بعثة** تليفزيون هولاندية تقوم بتصوير فيلم عن الآثار ومعالم القاهرة .. البعثة تبقى شهرا فى القاهرة .. مدة الفيلم نصف ساعة

●● **امتحان** مسرح الجيب يجرى فى سبتمبر .. الامتحان لخريجى معهد الفنون المسرحية والمعاهد الفنية الاخرى وخريجى الجامعات .. مسرح الجيب ينوى تكوين فرقة أخرى منهم

●● **ع الناصية ديه** .. أغنية لشريفة فاضل ، لحنها احمد حسين ، وكتبها فهمى عبد الحميد .. شريفة تقول : « ع الناصية ديه .. وانا مداريه .. فى المشربية .. بشوفه رايح .. واشوفه جاى .. الصبح بدرى .. والمغربية »



٣ ممثلين يتحولون الى الاخراج ...

ثلاثة من المع ممثلى المسرح عندنا قالوا « للكواكب » هذا الاسبوع انهم قرروا ان يتحولوا الى الاخراج . ولكنهم لن يصبحوا مخرجين فجاة . انهم « سيدرسون » الاخراج اولا .. ثم يمارسونه .. ان سميحة ايوب وعمر الحريرى وكمال حسين ليسوا أول ممثلين يقومون بالاخراج . فقد سبقهم من عندنا جورج أبيض ويوسف وهبى ونجيب الريحانى وأحمد علام وأحمد جلال ومحمد توفيق وسيد بدير وانور وجدى واستيفان روستى ، ومن الخارج مارلون براندو وجون واين ولورانس أوليفييه وجين كيلى وجيرى لويس وشارلى شابلن ولورانس هارفى ..

سميحة أيوب تدرس الإخراج

سميحة ستصبح مخرجة .. فى أقرب فرصة ستدرس الاخراج . . انها تتمنى ذلك من زمان .. فعندها حاسة الاخراج .. ولابد أن تسمح لهذه الحاسة بالعمل فى مجالها الفنى .

سميحة ايوب تريد ان تكون مخرجة .. امنية عمرها ان تحقق ذلك .. وستدرس .. ستدرس الاخراج لتكون مخرجة على علم .

قلت لها :

● **وما هى أخبارك الفنية ؟**

قالت :

— أنا أستعد لبيجماليون ، قصة توفيق الحكيم

● **فين ؟**

— فى التليفزيون . غير شغل الاذاعة كل يوم ، ودائرة الطباشير القوقازية لبريخت ، ويخرجها كورت نيت .

● **والاخراج .. ازاى فكرت فيه ؟**

— حاسة التمثيل عندى تساويها حاسة الاخراج .. بحس كتير ان لى رأى فى الاخراج .. وبحس ان عندى قدرة أخرج .. وفى الايام الاخيرة قررت انه فى اول فرصة ادرس الاخراج فعلا .. استعدادا لاكون مخرجة .

ولا دور سينما !

● **ما هو احسن ادوارك فى السينما ؟**

— ولا حاجة .

● **خالص ؟**

— لم أمثل على الشاشة الدور

فى اول فرصة أنا استعد لدراسة الإخراج ، فموهبتى فيه تساوى موهبتى فى التمثيل ...

تصوير : كريكور

الذى يناسبنى حتى الآن !

● **وفى المسرح ؟**

ـ السلطان الحائر .

● **فيه دور تتمنى تعمليه ؟**

ـ « بلانش ديبوا » لتينسى ويليامز فى « ترام اسمه الرغبة » .. أتمنى أن ألعبه على المسرح .

والدور فعلا يناسب سميحة .. فهو من لونها .. وفيه شخصية نجحت فيها سميحة كثيرا على المسرح ، وهذا هو الدور الذى مثلته على المسرح وفى السينما فيفيان لى امام مارلون براندو

احساس الايطالية

● **فى السينما .. الافلام الامريكية احسن أم الايطالية ؟**

ـ يا سلام لما بيعملوا فيلم مشترك .. بيكملوا بعض .. السينما الامريكية عندها كل الامكانيات .. والسينما الايطالية فيها احساس .

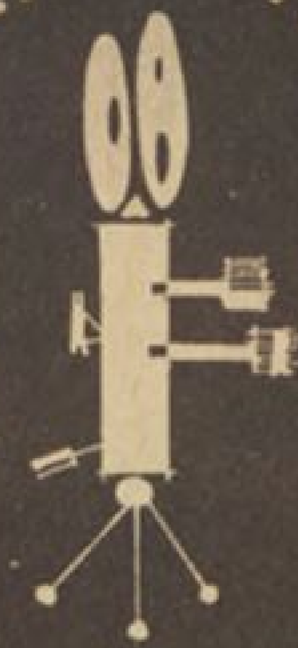
● **وعيوب السينما المصرية عندنا ؟**

ـ عاوزين كتاب .. وعاوزين امكانيات .. وعاوزين صناعة سينما تخلص للعمل نفسه ، دون الجرى وراء الشباك .. أنا بحس مع نهاية بعض أفلامنا ، كأنهم بيقولوا لنا :

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام !!

نادية حمزة

٣ ممثلين يتحولون الى الاخراج



فى عام ١٩٦٧ سترى عمر الحريرى مخرجا ((عمر)) الان ممثل سينمائى ومسرحى واذاعى وتليفزيونى كما تعرف لكنه نفذ الى المستقبل بنظرة ثاقبة فقرر ان يتجه الى الاخراج . سيبدأ فى عام ١٩٦٦ . سيكون عمره عندئذ ٤٠ عاما . سيتوقف عن التمثيل لمدة عام يدرس فيه الاخراج . ثم يعود مخرجا . .

عمر الحريرى .. يتوقف عن التمثيل سنة

وراء اتجاه عمر الحريرى الى الاخراج سبب ..

لقد رأى أن الممثل بعد ان يبلغ سن الخامسة والاربعين لايجد أدوارا مثيرة كثيرة تناسبه . يهبط عدد الادوار التى يمثلها فى العام من ١٢ دورا الى اثنين . وعندئذ لابد ان يشعر بالفراغ . ولذا سيسبق «عمر» هذه الفترة ليستعد للاخراج . وهو منذ الان ، ومن قبل ذلك ايضا . يقرأ الكثير من كتب الاخراج .. واختار الاخراج بالذات ..

– « لاننى كثيرا ما أحس لدى الاستعداد للاخراج . عندما أشاهد اى بروفة لمسرحية اشعر برغبة فى ابداء رايى فى طريقة اخراج هذه المسرحية . ثم ان الفنان دائما يحب ان يخلق شيئا . والاخراج عملية خلق . اذا كان الممثل يعيش شخصية دوره فان المخرج يخلق كل شخصيات الرواية ، ويبعث فيها الحياة . وهذا ما يرضى نزعة الفنان الى الخلق » .

عمر لن يهجر التمثيل . سيظل يمثل مع الاخراج : لانه لا يتصور حياته خالية من التمثيل على المسرح ، والشاشة وامام ميكروفون الاذاعة . أو كاميرا التليفزيون . التمثيل عنده فى مكانة وجبات الطعام التى لا يعيش بدونها .

الجمهور يتململ

وحكاية عمر الحريرى مع السينما حكاية لا تسر . فيها كفاح ومرارة استمرت منذ أول أفلامه « أولاد الشوارع » الذى مثله مع يوسف وهبى عام ١٩٤٨ حتى الان **نعرف منه أولا رايه فى السينما العربية .**

– السينما العربية تمر بحالة ضعف شديد . لان العاملين فيها لا يحبونها بل ينظرون اليها كتجارة فقط . لو كانوا يحبونها لبذلوا من اجلها جهدا ورعاية لها . الذى يحب ابنه يرعاه ويربيه وينفق عليه والذى يحب السينما يرعاها ولا يهينها . افلامنا مهلهلة ومليئة بالثغرات. **عيوبها كثيرة لا حصر لها.** ٩٩ ٪ من افلامنا تدور حول الفتاة التى أحبت ابن الجيران ثم هجرها ، وحول الزوجة التى يهجرها زوجها أو يغضب عليها فلا تجد امامها الا العمل فى كباريه ترقص فيه . معنى ذلك أن كل البنات عندنا أو كل الزوجات امضين فترة من حياتهن فى الكباريهات . اذا كان الغرض من هذه الكباريهات خلق مناسبة لحشر الرقصات والاغانى فى الافلام فلماذا لا ينتجون افلاما استعراضية . وبلاش الكلام الفارغ اللى بيعملوه ده .. وأيضا تجد بعض المنتجين يفاخرون بأن الفيلم صور فى **ثلاثة أسابيع** . ان المنتج يقول هذا الكلام وهو ممتلىء بالسعادة لانه صور فيلمه فى ثلاثة أسابيع وبعد يومين آخرين كان جاهزا للعرض . يلحق يعمل ايه فى التلات أسابيع دى . الحقيقة انه عايز يعمل فيلم تانى لانه لم يسدد ما عليه للممثلين فى فيلمه الاول . ولذا يسارع بطلب سلفه من موزع الفيلم الثانى يسدد منها ديونه لممثلى فيلمه السابق ويستبقى الجزء الباقى ليعيش هو منه . وعندما يبدأ الفيلم الثانى يستدين على الفيلم الثالث . ويظل يدور فى هذه الحلقة . ولا تنسى أن بعض المنتجين لو وجد الفرصة للتزويغ من دفع حقوق الممثلين لهم فانه لن يتردد فى استغلالها ..

ورسم الادوار فى أفلامنا لا يقل سوءا عن هذا مثلا . شخصية « الشرير » فى الفيلم العربى دائما نراها مرسومة غلط . دور الشرير يجب ان يرى من البداية على انه شخصية محبوبة حتى يخدع الناس . لابد أن يبدو النصاب انيقا وطيبا وصادقا فى كلامه حتى يكون هناك مبرر لان يخدع فيه الناس . لا ان يظهر النصاب « بلطجى » منذ البداية . وكأنه يقول للناس جميعا أنا بلطجى اهو . لقد قمت بدور القاتل فى فيلم « سر امرأة » . ولم تظهر حقيقتى كقاتل الا فى نهاية الفيلم . لاننى منذ البداية محام طيب . هذا كان له تأثيره فى اقتناع الجمهور بالدور . ولو اننى كنت معروفا بالشر قبل قيامى بالدور لما حدث الاثر المطلوب .. **والحوار** ايضا مشكلة فى الفيلم العربى . تشعر دائما انه غير معقول ، ولذا تجد مشاهدى الفيلم العربى يتململون فى مقاعدهم . وقد اضطررنا ، كمال الشناوى وانا ، ان نغير حوار فيلم « عريس لاختى » . كل ثلاث صفحات اختصرناها فى ست جمل ، والنتيجة ان هذا الفيلم يدرس الان .

ان هذا كله يحز فى نفسى . لاننى ارى الفيلم الامريكى يشد المتفرج بأحداثه الواقعية . وحواره المدروس بعناية وشخصياته التى تمثل اتجاهات المشاهد . المتفرج يشعر انه بطل الفيلم . وأمنيتى أن يصل مستوى افلامنا الى الحد الذى يشد المتفرج ويجعله يشعر انه بطل الفيلم . وأن تنتهى أسطورة « ان الجمهور عايز كده » فالجمهور يقبل على العمل الجيد . انه يقبل على الفيلم الاجنبى الجيد رغم جهله بلغته . اما عندنا فهو يرى ويسمع الفيلم بلغته ثم يتململ .

تبادل الاتهامات !

ورأى «عمر» عن الوسط السينمائى

ان فيه أشياء عجيبة . مثلا يطلب منه احد المخرجين أن يوافق على القيام بالدور الثانى فى الفيلم لان زوجة المخرج هى بطلة الفيلم ومفروض انها ستكتشف خداع البطل لها فتقبل الزواج من شاب اخر . ولان المخرج لا يريد أن تتزوج زوجته أى ممثل والسلام . يطلب من عمر أن يقوم بالدور . ويقبل عمر . وتكون المهزلة ان المخرج يرفض بعد ذلك أن يسند اليه أدوار البطولة لانه ممثل الادوار الثانية .

وعيب الوسط السينمائى أن توزيع الادوار لا يتم حسب الكفاءة الفنية . الذى يحدث أن منتجا يشرب كاسين مع شاب وبعدين يقول له «تعال نعمل لك فيلم» . والنتيجة كما يقول عمر :

– « اننى أجد نفسى أمثل أمام واحد جاهل بأصول التمثيل . وطبعا يكون أداؤه هابطا فأهبط معه . وبعاد تصوير المشهد خمسين مرة لان الممثل اللى قدامى بيغلط فى كل مرة . وفى الاخر أغلط أنا . اننى أجد نفسى مع واحد لم يقرأ كتابا فى السينما . وياريت أتساوى معاه . بل يوضع فى مرتبة أعلى منى . واسمه ييجى قبلى فى الاعلانات . وليس معنى ذلك اننى ضد استعانة المنتجين بمن يعجبهم . ولكن يجب ان تصقل موهبتهم أولا . فى الخارج يختبرون الممثل ولابد أن يمر بفترة تمرين وتدريب فى معاهد التمثيل يصل فيها الى مستوى معقول من اجادة فن الممثل . وتصقل موهبته . ثم عندئذ يمثل » ..

ان الطريق الطبيعى امام اى ممثل جديد فى رأى عمر ، هو ان يدخل التمثيل من بابه ، اى يدرس التمثيل فى المعهد . هذا لصالح الممثل نفسه ، ولصالح العمل الفنى . وبعد التخرج يخلص لعمله ويعيش فيه بكل احساسه . يجب ان يكون حبه للتمثيل أكثر من حبه لاى شىء اخر . حبا صادقا . وعلى الممثل أن يكون قابلا للتطور ودائم الاطلاع على كل جديد فى الفن . ثم يمثل كما يصلى لا ينتظر ان يقول له أحد احسنت . يجيد ارضاء لضميره وفنه فقط . ثم يؤمن بأن العمل الفنى ليس كسبا ماديا أو شهرة فقط . ثم بعد هذا لا ييأس من العقبات التى توضع أمامه

مثل هذا الممثل هو ما تحتاجه السينما عندنا . والغريب ان هذا النوع من الممثلين موجود . كل ممثلى المسرح . والذين اتجهوا الى السينما من ممثلى المسرح مثل حسين رياض وفريد شوقى وشكرى سرحان نجحوا . بل هم أنجح ممثلى السينما . ولكن عيب الوسط السينمائى انهم ينسون ممثلى المسرح . نسوا كمال حسين ونعيمة وصفى . وحمدى غيث ونسوا عمر الحريرى . السبب

الحقيقى ان المسألة تحولت الى صداقة وعلاقات شخصية . بيجيبوا الممثلين اللى عايزينهم وبعدين يعملوا لهم قصة . ومع ذلك نسمع اتهامات توجه الى ممثلى المسرح الذين يعملون فى السينما **وهى أن تمثيلهم فيه مبالغة** . يرد عمر الحريرى على هذا الاتهام قائلا :

ـ « المفروض ان الممثل على المسرح يراعى ظروف المسرح . وعندما يمثل امام كاميرا السينما بغير طريقته فى التمثيل بما يتلاءم مع ظروف السينما . فى المسرح الجمهور بعيد عن الممثل لذا يرفع صوته ويضغط على الالفاظ . بينما فى السينما ميكروفون وعدسة قريبان من الممثل وشاشة تكبر الوجه حوالى ٢٠ مرة .

ومن هنا يختلف الاداء . وهذا ما يفعله الممثل المسرحى عندما يمثل فى السينما . وهو ينجح دائما . لم يحدث ان فشل ممثل مسرحى على الشاشة . وربما كان اتهام ممثلى المسرح بالمبالغة مرجعه الى ممثلى السينما انفسهم . فهم يؤدون ادوارهم بطريقة عادية جدا تصل الى حد الضعف وهذا يظهر اداء ممثلى المسرح وكأنه « تمثيل » مبالغ فيه . وعندما يرتفع مستوى التمثيل عند ممثلى السينما سيظهر ان اداء ممثلى المسرح الذين يعملون معهم طبيعى جدا . **وما يفعله ممثلو السينما خطأ لانهم يرددون ولا يمثلون.** واجب أن يمثلوا . لان دورهم فى الفيلم غير شخصيتهم الحقيقية .

وخبرة الممثل المسرحى فى المسرح تساعده على التغلب على عدم تسلسل اللقطات فى الفيلم أثناء التصوير . فهو بخبرته يستطيع تتبع الشخصية والاحساس بها ككل ، لأنه اعتاد من انفعالاته أن تستجيب له بسرعة . وهذا نفسه ما يجعل تمثيل الممثل السينمائى مهزوزا . واذا كان ممثل المسرح ينجح فى السينما الى هذا الحد فان العكس ليس صحيحا . ممثل السينما لا يمكن أن ينجح على المسرح الا اذا أحب المسرح وقام بمجهود كبير فيه » .

عمر زاهد فى السينما لم يجر ابدا وراء أى دور . بل كثيرا ما يلجأ اليه مخرج او منتج يستشيره فى دور معين فينصحه عمر باسناد الدور الى فلان أو غيره . لانه طوال عمره ما قال لمخرج او منتج ان هذا الدور يناسبنى أنا وسأقوم به . ولا يقبل العمل فى فيلم لمجرد أن المخرج أو المنتج صديق له . لابد ان يعرف انه مطلوب للعمل لكفاءته الفنية ، وهو يؤمن بان العمل الجيد يفرض نفسه . عمر نفسه اكتشف أنه بهذا انفصل عن الوسط السينمائى وانه اخطأ فى حق نفسه . وان النتيجة ان السينما نسيته .

البطولة فقط !

قصة عمر مع السينما عمرها حتى الان ١٥ عاما . بدأت بالتمثيل

السن .. والفراغ .. يسبقهما عمر الحريرى قبل أن يأكلاه .. سيأكلهما هو ويستعد للاخراج من الان !

تصوير : سعيد عبد الحميد



٣ ممثلين يتحولون إلى الإخراج

عمر الحريرى

فى فيلم « أولاد الشوارع » .هذا الفيلم لفت اليه انظار المخرجين فأسندوا اليه أدوارا فى افلامهم . مثل الكثير منها مع شكرى سرحان. وعندما مثل على المسرح دور شاب اعمى عام ١٩٥١ فتح له هذا الدور الابواب فى أكثر من فيلم . مثل دور الاعمى فى فيلم « وفاء » مع مديحة يسرى . ثم مثل فى فيلم « موعد مع الحياة » أول انتاج لفاتن حمامة . ثم مثل عام ١٩٥٣ دور البطولة فى فيلم « أغلى من عينى » مع سميرة احمد .وهذا الفيلم لقى نجاحا أدبيا أكبر من نجاحه المادى . ولعل التقصير فى عمل الدعاية اللازمة التى تقدم أبطال الفيلم للجمهور هو السبب فى عدم النجاح المادى . وربما كان السبب راجعا الى مساوىء التوزيع

بعد هذا الفيلم ظل بلا عمل لمدة عام لانه **اصر على القيام ببطولات فى الافلام** مادام اثبت نجاحا فى بطولة فيلمه السابق . ثم مثل بطولة الفيلم الكوميدى « من رضى بقليله» قبل الدور لانه لابد أن يعمل رغم أن الفيلم لم يكن يعجبه . وعاد بعده يقبل الادوار الثانية حتى لا يختفى اسمه من السوق.وكانت هذه غلطة منه فسرعان ما عاد الى التمسك بأدوار البطولة . بشرط أن تكون للدور أهميته

وكان عمر قد نزل الى ميدان الانتاج السينمائى عام ١٩٥٥ . بدأ فعلا فى انتاج فيلم « **شاطىء الذكريات** » نفس الفيلم الذى مثلته شادية مع عماد حمدى . اعتمد له ميزانية تبلغ ١٨ ألف جنيه . على أمل ألا يغالى الفنانون والفنيون فى أجورهم . لانه سبق ان جامل الكثيرين منهم فى بداية حياتهم الفنية . اذ كان يخفض اجره مع كل منتج جديد . ولكن الفنانين والفنيين خيبوا ظنه . كل منهم بالغ فى اجره . وفوجىء عمر بأن الفيلم يحتاج لثمانية الاف جنيه اخرى . وهو لا يملك هذا المبلغ . ثم هو لا يريد ان يماطل احدا فى دفع أجره له ولذا تراجع .وانسحب من انتاج الفيلم . وهو آسف لانه كان ينوى تقديم عمل فنى نظيف بهذا الفيلم

ويتنهد عمر الحريرى بارتياح وهو يتحدث عن **العلاج لكل مشاكل السينما .. ويقول :**

– ان التنظيمات السينمائية الجديدة . ودخول مؤسسة السينما

كمال حسين يستعد للإخراج بعد سنتين

ما هو السبب ؟
لماذا يترك كمال حسين السينما بعد اربعين فيلما مثلها ؟ .

لقد نجح فى فيلم «بداية ونهاية» .. وبعده احس ان العمل فى السينما له جو خاص ..

وان المسرح هو البيئة التى تستحق جهوده ، وموهبته ، وفنه.

ان « كمال » يدعو المتفرجين الى اجراء تجربة .. أن يقفلوا عيونهم تماما وهم يتفرجون على اى فيلم!. ان يتتبعوا طريقة النطق : تقطيع الجمل غلط ! . والاحساس الذى يعطونه للموقف بالصوت غلط ! . هناك ممثلون لايهمهم الا أن البروفيل بتاعهم كويس وبس .. فيتكلم ووجهه يبتسم ، بينما الموقف لا يحتاج ذلك .. وتكون النتيجة أن وجوه هؤلاء الممثلين تكون بيضاء لا لون لها .. فهى بدون انفعال !!

أما الممتازون منهم فنلاحظ أنهم اما من خريجى المعهد ، أو انهم مارسوا التمثيل على المسرح ، ان ممثل المسرح الذى يستطيع ان يظل منفعلا ثلاث ساعات متواصلة ، لا يعجزه ان ينفعل فى مشهد لمدة دقائق .. ولهذا يهرب ممثلو السينما من التليفزيون .. لانه يتطلب اجادة ممثلى المسرح

اننى كنت اقبل ادوارا صغيرة فى السينما لان قيمة الدور باجادته ، وليس بطوله او اهميته فانا أومن ان الممثل الممتاز يستطيع ان يلمع فى جملة واحدة .. ولكنى لم استطع ان اجد هذا الفهم لدى السينمائيين!

اننى اصرح أن حبى للمسرح يفوق حبى للسينما بل ان عمل المسرح، وسفرى الدائم مع الفرقة لم يكن يتيح لى العمل فى السينما .

ورغم ما يقال من أن السينما عمل باق ..وأننى استطيع أن أرى نفسى واحسها فى السينما اكثر من المسرح ،الا أننى لا أرى شيئا يفوق تجاوب الجمهور مع ممثل المسرح .

فرقة العشرين

● وما هى حكايتك مع المسرح ؟

– كنت واحدا من « **فرقة العشرين** » التى تكونت عن طريق منتخب المدارس الثانوية .. وكان مقر الفرقة فى « **المعهد البريطانى** ؟ .. وكنا نقدم حفلة شهرية مكونة من ٣ مسرحيات من فصل واحد . واحدة بالانجليزية ،والاثنتين باللغة العربية .. وكان من بين أعضاء الفرقة : **فريد شوقى ، عبد الرحيم الزرقانى ، على الزرقانى ، سيد بدير ، صلاح منصور ، لطفى نور الدين ،كمال ابوالعلا ، كمال اسماعيل** (نائب مدير صوت العرب الان) .

وكان أعضاء الفرقة يقومون بالترجمة ،وتناوب الاخراج والتمثيل.

ولما افتتح معهد التمثيل ، وتقدم للانضمام اليه ٣ الاف طالب ، قبل منهم زكى طليمات ١٥ طالبا فقط ، معظمهم كانوا من « فرقة العشرين»

وقفز كمال الى القمة وهو مايزال طالبا بالسنة الثانية بالمعهد ، فقد قام ببطولة فيلم «أنا ستوتة» أمام صباح ، وتوالت عليه بطولات الافلام: مثل أمام **فاتن حمامة** فى فيلمى « بيومى افندى » ، و « بنت الهوى » ، ومع **ماجدة** فيلم «الميعاد» ومع **شادية** « أولادى » .

وكان هذا هو اكبر دليل على اقتناع السينمائيين به ، واثبات وجوده فى ادوار البطولة ، ومع ذلك فقد اهمله السينمائيون ، ولم يقم بدور هام بعد ذلك الا فى فيلم « بداية ونهاية »

ويكمل كمال حسين القصة :

– بعد تخرجى فى معهد التمثيل عين زكى طليمات ٧من خريجى معهد التمثيل فى المسرح القومى ، وكنت واحدا منهم ، ووجدنا حربا عنيفة من زملائنا الكبار ، حتى أن زكى طليمات أنشأ فرقة مستقلة أسماها: « المسرح الحديث » ، وطلبنا للعمل معه ، وفضلت أنا وعمر الحريرى أن نبقى فى الفرقة القومية .

● وكم دورا قدمته على خشبة المسرح ؟

– أكثر من ١٠٠ دور

حسين والمحامى

● وادوارك التى تعتز بها ؟

– دور « **حسين** » فى مسرحية « **بداية ونهاية** » ودور « **المحامى** » فى مسرحية « **الناس اللى فوق** » فقد كان دورى هو دور محام شاب .. خجول جدا .. ومن عائلة فقيرة .. احب فتاة من عائلة غنية وذهب لخطبتها !

ان « كمال » يبرع فى الادوار الكوميدى .. فهو يعتبر **نجيب الريحانى** أستاذه .

● وما هى فلسفتك فى التمثيل الكوميدى ؟

– عدم المبالغة ،ولا يغرينى ضحك المتفرجين على ، واغراؤهم لى .. فالدور نفسه يكون صورا من الحياة .. فلابد من الاقناع الى جانب الاضحاك .. اننى أكون دائما على المسرح فى حالة ارتخاء ، وأرسم خطا معينا للشخصية لا يمكن أن احيد عنه .. واعطيه كل فهمى واحساسى به ،بحيث لا يجد المتفرج الذى يتتبعنى فى كل ليلة ، أى فرق فى دورى من اى ليلة أخرى .

● وهل تعتقد ان هناك سببا لميلك للادوار الكوميدى ؟

– لقد نشأت منطويا حزينا .. وكنت دائما وحيدا .. ولهذا أحب أن اظهر بعكس طبيعتى .

● وماهى اصعب الادوار ؟

– الدور الذى يحتاج الى انفعال داخلى فى الحركة والتعبير ، لا الذى ينطلق فيه الصوت العالى !

● وما هو الدور الذى تتمناه ؟

– دور « **بروتس** » فى مارك انتونى .. لقد رأيته فى مصر اكثر من مرة،

فى ميدان الانتاج السينمالى ستنقذ صناعة السينما عندنا . وستجد الكفاءات الفنية فرصتها للعمل . **انني متفائل** لان مؤسسة السينما ستتولى الانتاج . لاشك انها ستقدم فنا نظيفا . لن تهتم الا بالموضوعات والممثلين الصالحين للادوار . لن يكون اهتمامها مقتصرا على النواحي التجارية كما يحدث الان . وستنتهى العلاقات الشخصية. ليس معنى هذا انني ضد الاسماء الكبيرة التي تعمل الان . فان الكثيرين منهم افادوا خبرة من كثرة التمثيل . ولكنني مع الذين طال تجاهل السينمائيين لهم دون مبرر . وارى ان التنظيمات الجديدة ستتيح لهذه الكفاءات فرصا كبيرة

رسالة عن حسنين !

وليست السينما هى المجال الفنى المفضل لدى عمر الحريرى . صحيح انها تجتذب الممثلين لان دائرة الشهرة فيها أوسع من دائرة المسرح . الجمهور المشاهد للفيلم اكثر من الجمهور المشاهد للمسرحية . وفيها أجور مرتفعة ايضا مما يغرى ممثلى المسرح بالحرص على التمثيل فيها . ولكنها رغم كل هذا ليست العمل الفنى المفضل لدى عمر . **يفضل عليها المسرح** . فالمسرح اساس كل الفنون فى العالم . الى جانب صلته المباشرة بالجمهور . والى جانب ان المسرح حى وحقيقة بينما السينما صورة وخيال

عمر يعمل الان مع فرق التليفزيون

سعيد بالمجال الكبير الذى وجده فيها مع التقدير المادى والادبى . سيمثل قريبا مسرحية « **الفارس العنيد** » . وسيحقق امنيته فى الموسم القادم بتمثيل دور «**كليجولا**» الشخصية التى تماثل شخصية « نيرون » . شخصية شاذة ولكنك تشعر انها شخصية عادية وطبيعية. كانت امنية عمر دائما ان يمثل هذا الدور بما فيه من ضحك ودراما وجنون وعقل . انه دور عن شخصية شاذة . وغنى بالانفعالات. ومغاير تماما لطبيعة الممثل . ويقتضى منه تجنيد كل امكانياته لاجادته . عمر يحب مثل هذه الادوار . وكان من قبل يتمنى تمثيل دور « **هملت** » لما فيه من عمق ولانه يحتاج الى دراسة . هملت شخصية غامضة فيها عوامل نفسية غير ظاهرة ويحتاج لاداء غير عادى . ولكنه لم يمثله لان جسم عمر اكبر من جسم هملت

اما الادوار التى مثلها عمر على المسرح ويعتز بها فهى كثيرة . وهو أكثر اعتزازا بأدواره فى مسرحيات « زواج الحلاق . والعش الهادىء » . ودور **حسنين** فى «بداية ونهاية » . فى كل من الدورين الاولين أكثر من مرحلة فى التمثيل . وفى شخصية كل منهما امتداد . ودور حسنين ايضا فيه خمس مراحل . ويتطلب دراسة كبيرة . الشخصية فى كل فصل من فصول المسرحية الخمسة تختلف عن نفسها فى بقية الفصول . واختلاف فى السن

« **البقية على صفحة ٤٧** »

ومن اكثر من ممثل ، ولكنه لم يعجبنى . . وقد رايت الممثل الانجليزى « **جون جرجسون** » فى فرقة « **الاولدفيك** » يؤديه فى العام الماضى فى انجلترا وأعجبنى . لقد كان يقتل يوليوس قيصر وهو مقتنع بعمله . . كل حركاته فيها اقتناع وارتياح ، ولا يؤدى هذا الدور فى مظاهرة عنف كما رايته هنا !

كمال مخرج

● **وما هى قصة اشتغالك بالاخراج ؟**

ـ انا اعد نفسى لذلك منذ سنين ، وسأبدأ باخراج أول مسرحية فى الموسم القادم ، فقد أعجبنى اخراج مسرحية « **الحرب والسلام** » التى قدمتها فرقة « **بريستول أولدفيك**» وهم جماعة انفصلوا عن الاولدفيك ، وأخذت انا من الفرقة تصريحا باخراجها فى بلدنا .

● **والى اين ستسافر فى الصيف القادم ؟**

ـ الى انجلترا للمرة الثانية ، للدراسة والاطلاع على اخر ماوصلت اليه النهضة المسرحية هناك

● **وما هى افكارك المسرحية الجديدة ؟**

ـ لقد لاحظت فى الخارج أن ميكانيكية المسرح تخدم الممثلين ، فتظهرهم ممتازين ، مع ان بعضهم لو جاء هنا ، لما ارتفع عن المرتبة الثالثة . لكن عندهم اشياء هامة تخدم الممثل ، كالديكور ، والاضاءة، والموسيقى التصويرية . . بعد كده لازم الممثل منهم يلمع غصب عنه ! فالمسرح عندهم فى خدمة الممثل ، وبالعكس هنا ، الممثل فى خدمة المسرح

● **ومشروعاتك عن المسرح ؟**

ـ مشروعى هذا قدمته منذ ٢ سنوات لمؤسسة المسرح ، وموضوعه: « **المسرح فى كل مكان** » ، وتصميمه عبارة عن عربتين متنقلتين ، احداهما يجلس فيها المتفرجون ، والاخرى للمسرح . . وكل مسرح يحتاج الى ٧ شبان ، و ٥ فتيات ، و ٤ لادارة المسرح ، و ٤ عمال فقط.

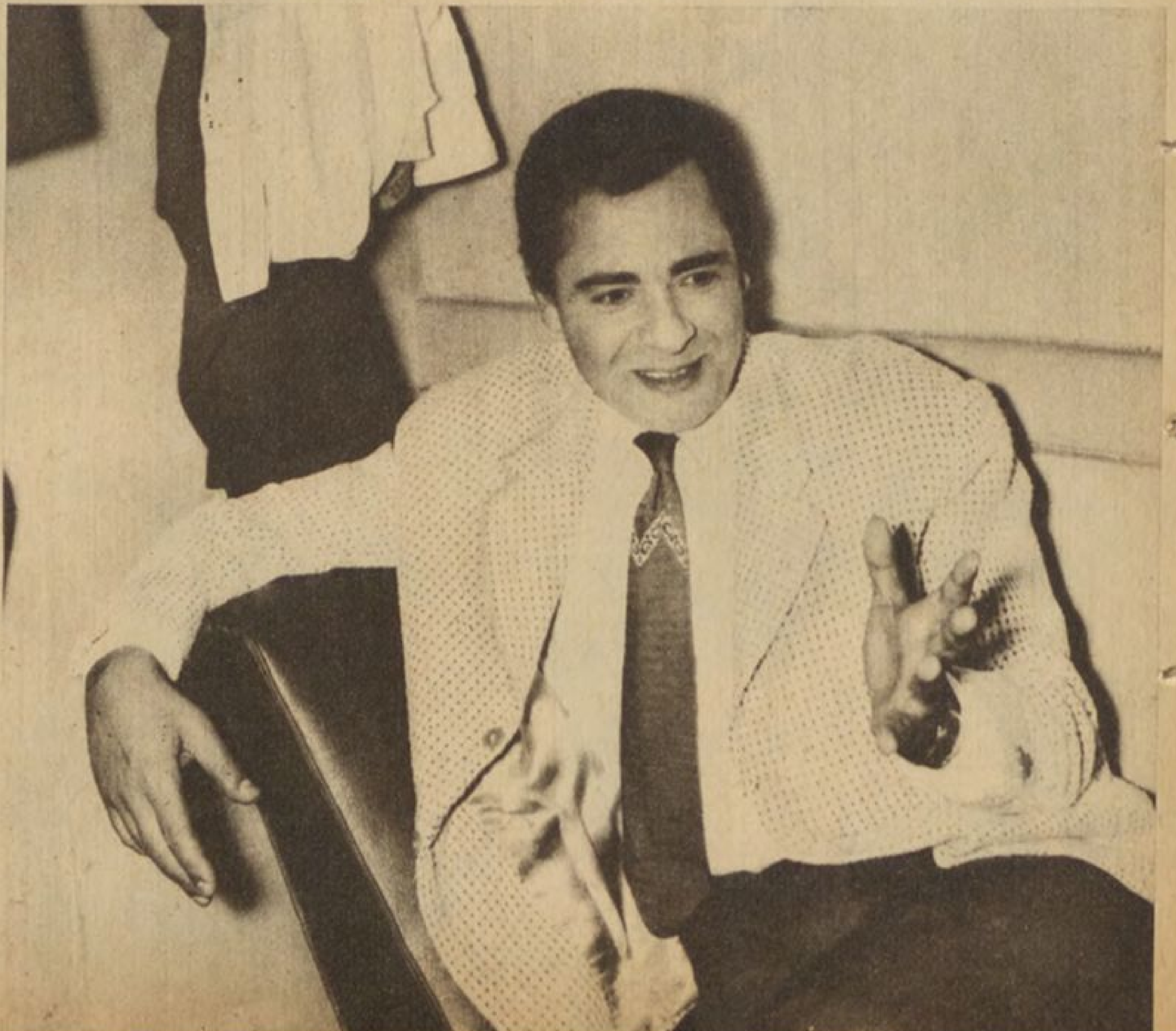
ان المسرح يجب أن يكون كالجريدة، يصل الى كل شارع ، وكل بيت . . انني فى انتظار اليوم الذى اذا دقت فيه الساعة السابعة مساء ، تساءل الناس ، الى اى مسرح نذهب هذا المساء !

● **ما هو رايك فى النقد المسرحى؟**

ـ هو نقد أدبى ، وليس فنيا . . وقد اصبح يعتمد على كليشيهات تتكرر دائما : لقد اجاد فلان ، واساء فلان ، وكان هذا لامعا ، وهذه مبالغة . . ولا يوجد تحليل يفيد !

عائشة صالح

كمال حسين اخذ تصريحا ليصبح مخرجا . . سيخرج المسرحية فى بلدنا



النبض والرعشة فى الاغنية لا بد .. ولكنى لا أستطيع الكتابة باللغة العامية .. وهذا شىء مش مهم .. المهم التعبير ، وفنية الكلام . هذا ما يقوله كامل الشناوى ، الشاعر الذى يحب رقة نجاة ، وبحة نجاح سلام ، وخفة دم شادية .. ويسكن وحده فى شقة بها خمس غرف .. وينام كل ليلة مع مطلع الفجر ! ..

كامل الشناوى شاعر النبض والرعشة



تصوير : محمود عارف

اظرف مواطن فى القاهرة

لايستطيع الكتابة بالعامية !



غريبة حياة هذا الرجل !. كلماته شعر .. وافكاره ترقص فى رقة غير معقولة .. يعيش أيامه كلها يقرأ .. بيته كله كتب .. الكتب فى كل مكان .. والفوضى فى كل غرفة .. ولكنك تحس معه بالراحة .. وتحس فى بيته بالهدوء .. وباختصار ، تستطيع انتقول ان كامل الشناوى هواظرف مواطن فى القاهرة!

كتب مقالات لاحصر لها .. وشعرا .. واغانى .. ولكنه لا يكتب كثيرا .. كل موسم له أغنية .. وكل أغنية له تحدث ضجة كانه ألف كتابا .. كانه خرج على الناس بنظرية .. بفلسفة .. بشىء جديد ! ومع ذلك فكامل الشناوى ، رغم ثقافته ، ورغم عمره الصحفى الطويل ، ورغم شاعريته ، ورغم قدرته على صوغ كلمات الاغنية الملفتة ، ورغم شهرته الطويلة العريضة ، لم يكتب كتابا الى اليوم !. يقولون له : ان الانسان لا يذكر بمقال .. ولا باغنية .. ولا بقصيدة .. الانسان يذكر بكتاب .. باكثر من كتاب ، وانت تستطيع أن تكتب أكثر من كتاب !. ويميل كامل الشناوى برأسه كان الانغام أثقلته .. ويسرح ..

يا ناس .. ان كامل الشناوى يعيش فى فلسفة غريبة .. واقسم لكم انه لن يكتب كتابا .. ان نفسه كنفس عصفور ، يخرج النغمة الرقيقة السريعة ، ويسكت ، يمل ، يزهق ، انه يحس أن العمر قصير .. مائة سنة مثلا .. برضه قصير !. انه يحس أن الحياة نغم .. لازم يسمعه .. لازم يشربه .. لازم يمسه ، أما أن يستغرق سنة فى عمل ، يحبس نفسه فى البيت .. يسهر فى مكتبه طول الليل .. مش معقول ، الحياة فى رايه كتاب يقرؤه .. وجلسة يسرح فيها .. أو جلسة يفرح فيها ويضحك على أصحابه طول الليل . والليل صديق كامل الشناوى اللدود ، لازم يخلص عليه للاخر .. لازم يحضر أوله وآخره ، كانه مسرحية ، لايصح الخروج منها الا مع انزال الستار !

والبيت الذى يسكنه كامل الشناوى قديم .. قديم من طراز جاردن سيتى .. والشقة التى يسكنها كبيرة .. خمس غرف كاملة .. واسعة جدا .. والكتب مبعثرة فيها .. وانت تحس أن كل ركن فى الشقة يصلح لان تجلس فيه أسبوعا ولا تمل .. فامامك أصناف من الكتب لاحصر لها ، والوان مختلفة ومنتظمة ، ومجلات كثيرة .. أنت فى بيته تحس أنك نحلة .. نحلة تريد أن تقرأ وتقرأ طول العمر .

ويدخل كامل الشناوى الغرفة .. يلبس بيجامة وعليها روب .. وأساله عن آخر الاخبار .. عن أوبريت جميلة .. ويقول لى :

ـ أوبريت جميلة تمت كلها ، وهى تقع فى خمسة فصول ، وقد فرغ بليغ حمدى من تلحين أغانيها .

● **من الاصوات التى ستقوم ببطولتها الغنائية ؟**

ـ أبدت **نجاة الصغيرة** استعدادها للقيام بدور « جميلة » ، وأعتقد أن الدور يلائمها ، تمثيلا وأداء .

● **وهل صوت نجاة يستطيع تادية الاوبريت ؟**

ـ صوت نجاة يمتاز بالرقة والعمق والنفاذ الى الاسماع . وهذه المزايا تجعلها أولى المرشحات لدور جميلة

● **وما هى الاصوات الصالحة لاداء الاوبريت ؟**

ـ الاجابة السابقة تنطوى على الاجابة على هذا السؤال . ربما قيل ان الاوبريت تحتاج الى صوت لايعتمد على الميكرفون ، وهذا صحيح فى عصر ما قبل الميكرفون ، أما فى هذا العصر ، فان جمال الصوت ، وحساسيته ، وسلامته ، هى العناصر التى يجب توفرها فى المطرب أو المطربة ، ولو أننا قصرنا الاوبريت على الاصوات القوية التى تصل الى اذان الجماهير من غير ميكرفون ، فان معنى ذلك اننا سنسمع الحانا باصوات مثل صوتك ، وصوتى !!

● **ما هو مستقبل المسرح الغنائى فى رايك ؟**

ـ نحن نعيش الان فى مرحلة النهوض بالمسرح عامة ، وما لمسته من التخطيط للمسرح الغنائى باعداد أوبريتات متنوعة يغرينى بأمل كبير عريض فى أننا ستشهد خلال الموسم القادم وثبة رائعة لمسرحنا الغنائى .

أتوقع لبليغ !!

● **من اقدر ملحنينا على عمل الاوبريت ؟**

ـ عندنا ملحنون كثيرون قادرون على تلحين الاوبريت ، وفى مقدمتهم **محمد عبد الوهاب** وصحيح انه لم يقدم أوبريت كاملة ، ولكن محاولاته التى بدأت منذ حوالى ٣٦ عاما تدل على أنه يستطيع أن يتفوق فى تلحين الاوبريت ، كما تفوق فى ألحان الاغانى الفردية .

ومن بين الملحنين الذين قدموا أعمالا كاملة فى هذا المجال **محمود الشريف ، واحمد صدقى** ، وقد سلكا الطريق الذى شقه **سيد درويش وزكريا احمد** وأتوقع أن يخطو **بليغ حمدى** بالاوبريت خطوة رائعة .

● **ما رأيك فى الاغنية العربية الان ؟**

ـ الاغنية العربية تطورت فى الاداء ، واللحن والكلمة ، والموضوع ، فاصبحنا ننفعل بحياتها من كل جوانبها وزواياها وأعماقها ، ننفعل ونهتز لها ، وقد صار للاغنية اطار ومضمون ، وهى دائما فى تجديد يعتمد على الوعى بمفهوم الاغنية . **وهذا المفهوم يتلخص فى ان يكون للاغنية وحدة تربط اجزاءها باسلوب يثير النبض والرعشة**

الكلمات لا !!

● **ما هو المطلوب لتصبح الاغنية العربية اغنية عالمية ؟**

ـ الاغنية تعتمد على الموسيقى والكلمة ، ومن الصعب أن تفرض الكلمة العربية على الاذان العالمية ، ولكن من السهل أن تصوغ موسيقى الاغنية النابعة من أرضنا ، فى قالب انسانى عالمى ، ولو نجحنا فى ذلك ، فان اغانينا يمكن أن تنطلق من حدودنا الضيقة الى أبعد مدى .

● **ما رايك فى كتابة الاغنية باللغة الفصحى ؟**

ـ أنا لا أفرض الفصحى أو العامية على من يكتبون الاغنية . فهناك من يستطيعون أن يعبروا بالعامية ويعجزوا عن التعبير بالفصحى ، وهناك من يستطيعون أن يعبروا بالفصحى ويعجزوا عن التعبير بالعامية ، وأنا من هؤلاء .. ولكن ذلك لا يقلل من اعجابى بالاغنية الجميلة ذات اللهجة العامية .

وفى رايى انه لا جدوى من المقارنة بين العامية والفصحى فى الاعمال الفنية ، فاللغة الناجحة فى الفن ليست فصحى ولا عامية ، وانما هى اللغة الفنية .. أى اللغة التى تعبر باسلوب سليم .

● **وماذا عن مستوى مؤلفى الاغانى الموجودين حاليا ؟**

ـ تستطيع أن تحكم على هذا المستوى بالاعمال التى يقدمها المؤلفون واكثر هذه الاعمال ناجحة ، وعلى هذا يمكن أن تقول انه مستوى ناجح وممتاز .

ليلى الحزينة !!

● **ما هى الاصوات التى تشدك لسماعها ، وميزات كل صوت ؟**

ـ الاصوات التى تهزنى كثيرة ومتنوعة ، يهزنى من المطربات **ام كلثوم** فى كل ما تغنيه . **نجاة وفيروز** فى الالحان العاطفية الناعمة . **وفايزة أحمد ووردة** فى اللحن العاطفى الملتهب ، **وصباح** فى الاغانى الشرقية البسيطة ، **وليلى مراد** فى أغانيها الرقيقة الحزينة ، **ونجاح** فى نبرتها المبحوحة ، **وشادية** فى أغانيها الخفيفة المرحة ، **وفايدة كامل** فى الاغانى الحماسية .

ومن المطربين **عبد الوهاب** القديم وعبد الوهاب الجديد ، **وفريد الاطرش** فى لونه الشرقى الذى يصر عليه ، **وعبد الحليم** فى الاغنية العاطفية والاغنية الحماسية ، **ومحمد قنديل** فى الاغانى التى تصور قطاعات خاصة من أحيائنا وتقاليدنا ، **ومحرم فؤاد** عندما ينسى أنه يغنى للمعجبين والمعجبات ! والاغانى الخفيفة التى يقدمها الرباعى **طروب وندا وضياء ومحمد جمال** ، **ووديع الصافى** فى الاغانى الجبلية ، واتجاهات **محمد فوزى** فى تادية الحانه

● **باى صوت أعجبتك «لاتكذبى» ؟**

ـ لقد أعجبنى اللحن ، وأحسست منذ سمعته من عبد الوهاب انه لحن قوى قادر ، وقد تأكدت قوته وقدرته عندما غناه عبد الوهاب ثم نجاة ثم عبد الحليم ، فكل هذه الحناجر ذات الشخصية والطابع ، لم تغير فى اللحن ولم تفقد شخصيتها وهى تغنيه . وربما كان من حسن حظ اللحن أن الاصوات التى غنته من أحب الاصوات الى المستمعين .

سيد فرغلى

نقد الكواكب

بقلم : حلمى التونى

فى معرض تلاميذ محمد يوسف

● احمد يوسف ● حسن دياب ●
● محمد بدر ● محمد عبد الرحمن ●

بين التسجيل والتعبير .. والضحك

الفكرة السائدة عن التصوير الصحفى أنه عمل تسجيلى . أى ان هدفه هو تسجيل مواقف وحوادث سريعة . فى صور تكمل وتوضح التحقيق الصحفى المكتوب

ولكن الشىء الذى يراه الناس فى معرض تلاميذ محمد يوسف . قد غير هذه الفكرة . وارتفع بالتصوير الصحفى من مجرد تابع ومساعد، الى عمل فنى قائم بذاته تتوفر فيه عناصر العمل الفنى الناجح من موضوع ـ أو فكرة ـ الى تكوين شكلى سليم مدروس .. ففى هذا المعرض ـ الاول من نوعه ـ نرى الصور الصحفية وقد تحولت الى لوحات فنية معبرة . يتوفر فيها الموضوع الطريف الشائق . والتكوين السليم الموزون الى جانب توزيع الضوء الطبيعى الناعم الذى يقرب الصور الى نفس مشاهدها . ويجعلها أكثر اقناعا ..

ومن أهم ما امتاز به أصحاب هذا المعرض . هو تحررهم من أكبر قيد يفرضه المصور على نفسه . وهو **الفلاش** . الذى يتسبب فى خروج الصور ممسوحة خالية من العمق . ومن تنوع وغنى درجات الغامق والفاتح فيها (التون) والذى يمثل جانبا هاما وحيويا فى أى عمل فنى ..

ومما يزيد من متعة الزائر لهذا المعرض .. التعليقات البارعة التى تضعك أحيانا فى موضع الحيرة . بين الاعجاب ببراعة اللقطة . وبين الضحك من طرافة وخفة دم التعليق المكتوب عليها . فمثلا ستجد نفسك تضحك طويلا وانت تتأمل صورة عنوانها : « فاهمين انهم بيقسمونا» واخرى اسمها « .. وغيرى يجد الكرشة فى العظم » وثالثة : « ليتها تمطر دائما » ..



● غزالة وغزال .. محمد عبد الرحمن ●



● رمضان كريم .. محمد يوسف ●



● فى انتظار النور .. محمد بدر ●

● محمد يوسف .. الاستاذ بين شـــهادات تلاميذه ●





● ليتها تمطر دائما .. محمد بدر ●

● بقايا رأس السنة .. محمد بدر ●



الهلاهيل!

عزيزى مدير ادارة الاعلانات بالتليفزيون

اسمح لى أن أسألك يا عزيزى ... ماقيمة فستان أنيق جدا وثمين جدا ترتديه سيدة ولكنها تسير به وفى قدميها قبقاب حمام بقرشين ؟! أو ماقيمة أناقة هذه السيدة اذا كانت تلبس مع الفستان حذاء غاليا وتمسك بشنطة فاخرة ولكن جوربها مهلل كالكنافة ؟ لا قيمة طبعا . فالقيمة الجمالية لا تكتمل عادة الا بلمسات صغيرة . اشياء بسيطة . تبرز العمل فى اطاره اللائق ، وقد تهدر الجهد الكبير الذى يبذل فيه اذا غابت عنه أو نقصت ... تماما مثل اعلان الصابون اياه الذى نراه ليل نهار على الشاشة الصغيرة ونرى معه — فى كل مرة — **الهلاهيل الممزقة التى تمسك بها سلوى محمود وتفردها أمام الكاميرا فى جراءة نادرة على اعتبار انها الغسيل الذى يجعله هذا الصابون اكثر بياضا ! فالغسيل الذى تتغنى ببياضه ونصاعته عبارة عن هلهولة ... قطعة ممزقة من فانلة داخلية فيها نقرة فى حجم الرغيف ، لابد ان مخرج الاعلان جلبها من عربية روبابيكيا ، أو من لفف مولود ، أو من حبل غسيل واحد شحات أو من الخرق التى يمسح بها السعاة فى الاستوديو !**

ليه كده ؟ الم يكن مع المخرج منديل أبيض؟ فوطة سفرة من اكسوار الاستوديو ؟ قميص يا اخواننا .. ؟. أى حاجة بدلا من هذه الهلاهيل الروبابيكيا التى تثير ضحك الناس وسخريتهم من الاعلان بدلا من اقناعهم بهذا الاعلان ؟

والواقع يا عزيزى اننى اكتب اليك هذه الرسالة لاقول لك ان الافلام الاعلانية فى التليفزيون تحتاج الى دراسة اكثر . عناية اكثر . افكار جديدة تكتمل لها كل عناصر التشويق وشد الانتباه . فأفلام الاعلانات التليفزيونية — فى العالم كله — تلعب دورا خطيرا فى تنشيط السوق وفى تغطية نفقات المحطات التليفزيونية ، وقد بلغت هذه الاعلانات مستويات عالية من الدقة والاتقان والتجديد المستمر بحيث اثرت تأثيرا واضحا على المجالات الاعلانية الاخرى فى الصحافة وغيرها ، وعندما ظهر اول اعلان صابون فى التليفزيون البريطانى سنة ١٩٥٥ اهتز شارع الصحافة فى لندن ، واسرع اصحاب دور الصحف بأنفسهم للاشراف على العمل الاعلانى فى صحفهم واعادة تخطيطه لينافس الوحش الجديد !

ان الاعلان التليفزيونى يا عزيزى يستطيع ان يؤدى خدمات عظيمة للسوق التجارية ، وللتليفزيون نفسه ، ولكنه قبل هذا كله فى حاجة الى دراسة . الى عناية . الى استبعاد الافكار الساذجة والبحث عن افكار جديدة .. وفى حاجة شديدة جدا جدا الى فوطة سفرة لتجنب استعمال الهلاهيل ولفف العيال !

المواهب واللوائح


نور الدمرداش
للاعمال المكتبية فقط !


حسين كمال ..
ممنوع اشتغاله بالمسرح !

عزيزى الفنان سيد بدير المشرف على مسرح التليفزيون

اكتب اليك يا عزيزى لتكون واسطة خير . لتقنع اللجان التليفزيونية بالعدول عن القرار الذى اتخذته بمنع نور الدمرداش وحسين كمال من الاخراج لمسرح التليفزيون ... توفيرا للفلوس أو توفيرا للمكافأة التى يتقاضاها كل منهما عن المسرحية التى يخرجها ، واكتفاء بما يتقاضاه من مرتب عن عمله فى التليفزيون . وليس من شك ان هذا الاجراء قد تم بطريقة روتينية خلال سلسلة التنظيمات المالية والادارية التى لاشك انها كانت ضرورة لاستقامة العمل فى هذا الجهاز الكبير . فهو اجراء يستهدف الصالح العام من وجهة النظر التنظيمية . كلام عال على العين والراس . غير ان التطبيق الروتينى للوائح والقرارات كثيرا ما يجافى المنطق فى النواحى الفنية ... كان يعلن مسرح التليفزيون الحكومى مثلا عن مناقصة لتوريد مسرحيات طبقا للوائح الحكومة فى البيع والشراء ... او كان يعلن التليفزيون عن حفلة يرسو فيها العطاء على اقل المطربين أجرا .. هنا يا عزيزى نجد تحللا من اللوائح المالية والادارية لان تطبيقها يجانب المنطق .

واعتقد ان استبعاد نور الدمرداش وحسين كمال من الاخراج لمسرح التليفزيون لاسباب مالية طبقا للوائح التنظيمية مسألة لا تفترق فى القليل او الكثير عن اعلان مسرح التليفزيون عن مناقصة لتوريد مسرحية ، فيستبعد توفيق الحكيم لان المؤلف خميس نجلة قبل بيع روايته بشلن ! فنور الدمرداش وحسين كمال كفاءات **فنية ينبغى الا يحرم منها المسرح لاسباب مالية. نور الدمرداش موهبة مسرحية ولدت على المسرح ونمت تحت اضوائه وتألقت بين جماهيره وعاشت تجاربه . غير معقول أن يحرم مسرح التليفزيون من خبراته وقدراته ومواهبه احتراما للوائح التنظيمية . غير معقول ان تتحول مواهبه الفنية الى رصيد مجمد واللوائح تصر على أن يكتفى بممارسة عمل ادارى فى مكاتب التليفزيون !! غير معقول ان يحرم مسرح التليفزيون من حسين كمال ، الموهبة الناضجة التى نمت بسرعة ، وتطورت وتتطور بسرعة ، واكدت وجودها فى المجال المسرحى كما اكدت وجودها من قبل فى المجال التليفزيونى بتمثيلية « رنين » .. حرام أن تطفىء حرارة الحماس المتطلع الى العمل فى ولاء واخلاص . وحرام ان نحترم اللوائح التنظيمية .. ولا نحترم المواهب والكفاءات ! وشد حيلك يا بو السيد .. الله يقويك**

تلغرافات سريعة

● الى مهندس التليسين — بالتليفزيون

(ملحوظة : التليسين هو القسم الذى يعرض الافلام السينمائية). أهنئك يا باشمهندش. والله انا ارشحك لمراجعة السيناريوهات الملتة باللت والعجن لاختصارها توافيرا للوقت والفيلم

رياض القصبجى
تضامن الفنانين



سلوى محمود
الفسيل !



ليلى رستم تهنئة متاخرة

الخام . فقد لاحظنا انكم تسقطون بوبينات كاملة خلال عرض بعض الافلام القديمة دون ان يختل السرد او حدوته الفيلم وكأن ولا حاجة جرت .. برافو !!

● نقيب الممثلين – بدار النقابة

خرافة يا عزيزى أن تكتب الصحافة كل يوم عن وجوب مساعدة الفنانين المرضى ، والعجزة، والذين تركوا وراءهم بيوتا واولادا بلا عائل ولا سند . خرافة ان يبح صوت الاقلام ... والفنانون انفسهم – باسم الله ماشاء الله – معظمهم يكسب الالوف ، ويعيش فى رخاء ، ويقول أنا فقط وبعدى الطوفان ، ويرانض ان يدفع قرشا للنقابة تعين به فنانا رحل عنه اليوم الابيض وبدأ يلتقى بالايام السود ، **والفنانون يستطيعون بحفلاتهم التى تحظى بالاقبال الجماهيرى أن يملاوا صندوق اعانات النقابة برصيد محترم وهائل يتفوق على صندوق اى نقابة مئات المرات ، ويستطيعوا ان يفكروا تفكيرا جماعيا يحميهم من غوائل الايام وتقلباتها ، ويستطيعوا ان يفعلوا الكثير من أجل أنفسهم بلا داع لصيحات الصحافة التى أصابها اليأس لكثرة ما صاحت بلا جدوى من أجل الفنانين المرضى والعجزة .... ولكن يبدو أن معظم الفنانين تجمعهم شلل مشدودة الى بعضها بالمصلحة والكراهية .... لا بالحب والتعاطف ! وحاول يا استاذ .. يجوز !**

تلغرافات سريعة جدًا

● شريفة ماهر – القاهرة

نرجو موافاتنا بالبريد المستعجل من سبب واحد يدعوك الى الغناء.. ويدعونا الى سماعك ولك الف شكر !!!

● ليلى رستم – التليفزيون العربى

اهنئك . التهنئة متاخرة . معلهش . بقدر ما انتقدت تعاليك فى بعض البرامج ، بقدر ماكنت فخورا بك – كفتاة عربية – فى حديثك مع العلماء الالمان .. كمان مرة ... اهنئك !

ماذا تقول الراقصات

اللجنـة مجتمعة . . تتناقش وتبحث . والراقصات خارج الغرفة ، لهن كلام ورأى .. فاللجنة تجتمع من أجلهن .. من أجل تحديد ((أفضل)) لبدلة الرقص التى ثار الآباء والامهات عليها .. وبدأ المسئولون يفكرون ! ماذا يجب . . وما هو الذى لا يصح ؟

الرقص اصبح مهزلة ... ومن المسئول ؟! لا احد يدرى!!

هل هن الراقصات ؟. الحركات المثيرة التى يأتينها ؟. ومن هن هؤلاء الراقصات ؟ الاستاذات الكبيرات المعروفات؟. أم المستجدات الدخيلات اللاتى لا يهمهن أن يعرف أحد من هن؟ ما هي أسماؤهن ؟. فقط يكفى العيون المتفرجة أن تظل مبهورة ، مثارة طول الوقت .. أما الاسم والوجه، فشىء غير ضرورى .. غير ضرورى أبدا فى الموضوع ؟!

أم ان المسئول هى بدلة الرقص؟ البدلة المشروطة بالطول من فوق لتحت.. والارجل مظلومة.. مظلومة لانها مسكينة تظهر وحدها ما دامت الفتحة تسمح بظهورها !!

من هو المسئول ؟.

وما هو المسئول ؟.

لايهم الآن !. المهم أن ((المسئولين)) يجتمعون لبحث الامر.. والراقصات خارج الغرفة تنتظرن .. تنتظرن النتيجة ، ورغبتهن الحقيقية بالفعل هي أن يحدث شيء .. تغيير ما .. فى البدلة ممكن .. فى تقييد الحركات ممكن .. فى البحث وراء سمعة كل راقصة ممكن .. شيء ما والسلام يجب ان يحدث، وراقصاتنا الكبيرات ترحبن بهذا التغيير ، ليصبح الرقص فنا محترما .. وتصبح كلمة راقصة كلمة لها ظل فنى .. بعيد عن معنى ((الغزيه)) !

زينات علوى كانت عضو اللجنة التى بحثت هذا الموضوع .. قلت لها :

● **ما الذى بحثته اللجنة ؟**

تقول زينات :

ـ أهم موضوع بحثناه ، هو النظر فى الطريقة التى يمكن بها تحديد دخول اى راقصة جديدة الى ميدان الرقص .. ستعمل لجنة مهمتها اعادة قيد هؤلاء الراقصات فى جدول خاص، ولا يسمح لاى راقصة بمزاولة الرقص الا اذا كان اسمها مقيدا فى هذا الجدول .

● **وما الذى سيحدث ، لتقبل الراقصة ؟**

ـ ستسبق ذلك تحريات عن سمعتها وسلوكها الشخصى ، حتى اذا أبدت الجهات المسئولة حسن سمعتها وسلوكها ، تقدمت لامتحان امام لجنة لتقدير قيمتها الفنية ، وحسب استعدادها لتوضع على درجة معينة .

● **ومن هم أعضاء هذه اللجنة ؟**

ـ ستتكون من شخص مسئول يمثل الرقابة ، ومن أحد الموسيقيين ، وعضو فى نقابة الممثلين ، واحدى الراقصات المعروفات ، وأحد أساتذة الرقص مثل مندور أو محمود رضا .

● **وبالنسبة للبدلة .. ماذا تم بشأنها ؟**

ـ ستظل كما هى .. بس تكون مقفولة من تحت .

● **وترد نعيمة عاكف**

ـ ايه ده .. ده يبقى معملناش حاجة .. ويبقى معنى كده ان الراقصة ستعتمد على هز البطن .

● **امال رأيك ايه انتى ؟ يعملوا ايه ؟**

ـ انا أقترح ان تبقى البدلة مفتوحة من تحت ، وتلبس الراقصة شرابات باليه تغطى الساقين

الدخيلات أسان المستوى

● **اما نجوى فؤاد .. فتقول :**

ـ احنا عايزين نقلل من الحركات المثيرة التى تعملها بعض الراقصات، والتى كانت سببا فى تحويل الرقص الشرقى الى شيء بعيد عن الفن .

انما انا شخصيا لا استطيع أن أرقص ببدلة مقفولة .. فكل حركاتى تعتمد على الرجلين ..

● **ترد زينات :**

ـ نجوى ونعيمة عاكف الاثنين كلنا عارفين انهم بيقدموا تابلوهات فنية راقصة ، لكن مهمة اللجنة هى تهذيب الموجود ، والعمل للمستقبل ... عاوزين نرتفع بمستوى الرقص ، ونوصل للمستوى اللى يخلى الناس يحترموا الرقص والراقصات .. دلوقتى بقى الباب مفتوح لكل من هب ودب من البنات.. عشان كده الناس لما بتسمع كلمة راقصة بتقترن فى أذهانهم بأشياء كثيرة بعيدة عن الاحترام !. وفيه ناس بيسموا الراقصات «غوازى» .. واحد مثلا عاوز يتجوز واحدة رقاصة وبيحبها، يتجوزها فى السر ، ولا يحاول اعلان هذا الزواج !. حتى نقابة الممثلين رفضت أن تضم اليها الراقصات!. وضمت فقط من اشتغلن منهن بالتمثيل ... وقيدتهن على انهن ممثلات !

وتقول نعيمة :

ـ الحقيقة لازم الراقصة تكون مثقفة .. لازم اللجنة تسألها : أين تعلمت فن الرقص ؟ صحيح مفيش معهد لتعليم الرقص الشرقى .. لكن فيه مدربين

عاوزين معهد للرقص

وتقول زينات :

ـ الحقيقة لازم تكون عندنا مدرسة أو معهد للرقص ، تتولى التدريب فيه تحية كاريوكا ، ونعيمة عاكف ، وسامية جمال ، وكل راقصة مشهورة لها اسم ومكانة محترمة .

وتوافقها نجوى فؤاد على الفكرة .. وترى أن الرقص فن شعبى ، وان **الحكومة هى التى يجب ان تفتح هذا المعهد** وتشرف عليه .

كلام .. ونقاش .. شيء لا تعرفه الراقصات اذا سمعن المزيكة !! وفى الصورة من اليمين نعيمة وهيرمين وزينات ونجوى ..



تقول نعيمة :

ـ انا لما كنت فى روسيا ، سألونى هناك ، هل عندكم مدرسة للرقص .. ولم أستطع أن أجيب على هـــذا السؤال !

قلت أسأل :

● **هل يوجد نظام ، أو طريقة يمكن أن يدرس بها الرقص الشرقى ؟**

قالت نعيمة :

ـ أبدا .. انا راح أحكى لك حكاية .. أنا كانت عندى بنت بتلبسنى وبتشتغل خياطة .. واختفت .. وفى يوم شفتها فى صالة .. تصور لقيتها رقاصة فى الصالة .. دول بيسيئوا لسمعة بلادنا .. فى مرة فى لبنان ، لقيت فى اللوكاندة بنات كتير .. وسألت أحد الموسيقيين عنهن ، طلعوا مصريات وبيشتغلوا هنـــاك راقصات فى كباريهات لبنـــان .. تصور ! ؟ وكانت دى أول مرة أشوفهم أو أسمع عنهم ! . دول مرمطوا فن الرقص وأساءوا ليه .. ولبلادهم !! لازم نمنعهم من السفر .. لازم !

وانا اطالب بالغاء الكباريهات ، لانها أصبحت شيئا يسىء الى الاداب العامة .

وتقول زينات :

ـ دى الكباريهات بتقدم برنامج بائخ جدا ، ومن فقرات هذا البرنامج واحد من أشباه الرجال يرتدى بدلة رقص ، ويرقص رقص شرقى !

الكباريهات والسياح

وترد نجوى :

ـ والمصيبة أن السياح يذهبون الى هذه الكباريهات .. ويشوفوا الحاجات دى ، ويعتقدوا ان ده هوه الفن المصرى ..

وقالت نعيمة :

ـ والغريبة ان ممكن الكباريهات دى تبقى مسارح .. عندنا أزمة مسارح فى البلد .. أنا شخصيا ألغيت فرقتى بعـــد ما فشلت فى الحصول على مسرح

واتفق الجميع على ضرورة الغاء الكباريهات .

قالت هيرمين :

ـ كلنا على استعداد للانضمام الى فرقة استعراضية ، هدفها تقديم العمل الفنى فقط .

وبدأ الحديث عن رأيهن فى بعض الحركات التى تؤديها الراقصات ، وصلتها بالموسيقى ..

ترى « **نعيمة عاكف** » أن موسيقى أيوب المصرى دينيـــة ، وأن الرقص عليها عيب ! .

ودافعت « **نجوى** » ـ لانها هى التى ترقص على موسيقى أيوب ـ بأنها قدمت من خلال هذه الموسيقى لوحة فنية .. وليس مجرد رقص !

ورأت « **زينات** » أن النزول الى الارض أثناء الرقص دى حركة مبتذلة وقبيحة ، وأنها ترى ضرورة منعها.

خارج الغرفة المغلقة ؟!



نعيمة عاكف
انا شـــخصيا الغيت فرقتى بعد مافشلت فى الحصول على مسرح

وقالت « نجوى » ان حركات البهلوانات والاكروبات أيضا يجب أن تمنع !

والحل .. الحل فى راى **«زينات»** لكل هذا ، هو تكوين مسارح استعراضية ، وهذه المسارح ستهذب فن الرقص الشرقى من كل هذه الشوائب الدخيلة عليه .

وسألت :

● **ولكن لماذا لم تدخل كل الراقصات فرقة الفنون الاستعراضية التى كونها التليفزيون ؟**

وقالت نعيمة :

ـ ان الانضمام الى هذه الفرقة كان يقتضى بروفات متواصلة لمدة سنة ، وبدون أجر .. وأن ذلك تم بانتخاب عسير جدا !

لجنة أنا فيها

ولكن ما رأى تحية كاريوكا ..

ان تحية تطالب بالغاء بدلة الرقص .. وبأن ترتدى الراقصة « التوب » المقفول الذى يشبه الجلابية الصعيدى التى ترتديها نساء الصعيد . وبهذا لا تعطى الفرصة لكل من تخرج رجلها من البدلة الحالية ، أو من تستطيع هز بطنها !

قلت لتحية :

● **ولكن ماهو المطلوب دراسته بالنسبة للراقصة ؟**

ـ كل راقصة لازم يكون لها طابع خاص .. ولازم الراقصة تدرس الموسيقى

● **واللجنة التى ستبدأ العمل للحكم على الراقصات .. ممن تتكون ؟**

ـ رأيى أنها يجب أن تتكون من **السيدة « سرينا ايفانوفا » ، والسيدة نفيسة الغمراوى ، وأنا** .. لأنى أعارض أن تدخل هذه اللجنة راقصة محترفة ، لان ذلك سيعطيها الفرصة لتنتقم من زميلاتها فضلا من أنها هى نفسها قد تكون فى حاجة الى امتحان !

● **والشروط ؟**

● السمعة الطيبة .. ولازم تكون الراقصة مثقفة .. ولازم الراقصات يدخلن نقابة الممثلين .

نجوى .. أعمل ايه .. لا أستطيع أن ارقص ببدلة مقفولة !





تحية كاريوكا : التوب الصعيدى المقفول .. هو احسن شىء !.



هيرمين .. كلنا مستعدين ننضم لفرقة استعراضية

زينات .. لازم تكون عندنا مدرسة للرقص !

اللجنة .. اعترض عليها

وقالت سامية جمال :

ـ انا رايى أن يلـــغى الرقص الشرقى تماما !

● **ليه ؟**

ـ الهيصة دى كلها أساءت الى فن الرقص .. جعلت الجميـــع يكرهونه .. الدخيلات على هـــذا الفن أسأن اليه ! .

● **وما رايك انت للعلاج ؟**

ـ رايى أن تعمل لجنة للبحث .. وانا أعترض على اللجنة الحالية

● **ايه اعتراضك عليها ؟**

ـ يجب ألا تكون فيها راقصة .. لا حالية ولا سابقة .

● **وازاى يعرفوا يحكموا ؟**

ـ يكون فيها ناس عندهم قدرة الحكم على الاعمال الفنية

● **وتعمل ايه اللجنة ؟**

ـ بالنسبة للراقصات الحاليات تقيدهن بعد التأكيد من سمعتهن . اما الجديدات ، فقبـــل التصريح لهن ، يجب أن يسبق ذلك امتحان ، يثبت منه أن الواحـــدة منهن قد قضت على الاقل ستة شـــهور فى الدراســـة على يد دارس . **ويجب انشاء مدرسة فعلا**

● **ورأيك فى الموســـيقى التى يرقصن عليها ؟**

ـ يجب أن تكون لـــكل واحـــدة موسيقاها التى ترقص عليها ، وتكون من حقها وحدها ، وهذا يفتح الباب أمام الملحنين .. وتحـــدث نهضة موسيقية من لون جديد .

● **والكباريهات ؟**

ـ أطالب بالغائها .. واستعمالها مسارح استعراضية للاستفادة منها ، وكلنا نعرف أن فرقة رضا وفرقـــة نيللى مظلوم اصطدمتا بعدم وجود مسارح ، رغم الجهود الطيبة التى بذلتها كل فرقة .

●

والآن ...

ما هو رأيك ؟ . هل يجب تهذيب وسط الراقصات ، وتهذيب البدلة ، وتهذيب الحركات ، والاهتمـــام بالموسيقى التى تصاحب الراقصات ؟

أم ترى أن يلغى هـــذا الرقص تماما ؟ !

حسين عثمان

البدلة التى تقترحها نعيمة ، مفتوحة بشرط لبس الشراب



سامية .. الهيصة دى كلها أساءت لفن الرقص !



مصور صلاح الدين يقول :

الفيلم لم يعجبني



نجم الموسم – بحق – هو المصور وديد سرى . فيلمه «صلاح الدين» يعتبر علامة من علامات الطريق فى تطور الفيلم العربى . ذهبت الكواكب لتهنئة الرجل الخجول الذى سلطت عليه الاضواء بعد نجاحه العظيم فوجدته غاضبا .. اقرأ هنا رأيه العجيب فى فيلمه

خجول جدا ، عميق جدا ..هذا هو « وديد سرى » مدير تصوير فيلم « الناصر صلاح الدين » .. الفنان الذى نسيته معظم الاقلام وهى تكيل المديح والثناء على مخرج وممثلى الفيلم ، رغم أنه – فى رأيى – يستحق الثناء مضاعفا . أولا لانه لعب باللون والضوء والظل بطريقة مذهلة ، تضارع أعظم أفلام هوليوود ، وثانيا لان الفيلم السينمائى مهما بذل فيه من جهود مخلصة وأموال طائلة يتحول فى النهاية الى بوبينة (لفة) فيلم خام .. ممكن أن تخرج من معمل التحميض رديئة جدا أو ممتازة جدا .. أى أن مصير الفيلم يصبح أخيرا بين يديه .. معلقا على أمانته وكفاءته

وروى لى « وديد » أشياء عجيبة تستحق التأمل والدراسة ان لم تثر الغضب والاحتجاج ! فالفيلم الذى استغرق تصويره أربعة عشر شهرا كان من الممكن أن يصور فى خمسة شهور فقط ، بنفقات أقل وبجودة أفضل والسبب .. لا .. أتركه يحدثنا من السبب بنفسه..

قال مصور صلاح الدين :

– أولا ضعف الامكانيات .. فهذا الفيلم نتيجة « شجاعة » أكثر من « امكانيات » . فالسيدة آسيا أقدمت على انتاج هذا الفيلم – وهى مفتحة العينين ، ومقدرة مدى صعوبته – بالشجاعة فقط ، ويوسف شاهين مخرج الفيلم ، بروح وطنية أوجد فى كل الفنيين نوعا من الاستبسال والعناد ، جعلنا نتغلب على جميع العقبات . **أما « الامكانيات » فهى ضعيفة بشكل غير معقول .. مثلا ، الفيلم كله تم تصويره بالكاميرا الصغيرة التى لا تسجل الصوت** .. معنى ذلك أن الفيلم كله عمل له «دوبلاج» وتركيب الصوت مع الصورة تم بدقة لدرجة أن حفيف الثياب فضلا عن الحوار والمؤثرات الصوتية الاخرى وضعت فى المكان المناسب بالضبط .. وهذا استغرق منا جهدا اضافيا كان من الممكن الاقتصاد فيه لو توفرت الامكانيات. ولقد اشترت المؤسسة أخيرا كاميرا « دى برى » وهى من أحسن الماركات العالمية صورنا بها فيلم « الايدى الناعمة » .. لكنها ماكينة واحدة فقط لا غير فى ستوديوهاتنا جميعا .. والافلام الخام

لقد صورنا الجزء الاول على فيلم قديم ، لدرجة أن المعمل فى انجلترا أرسل لنا لنوقف التصوير فورا ! وكذلك « اللمبات » عددها ضئيل ، ولقد صورنا مثلا مشهد «المبارزة» فى جامع محمد على – وهو أكثر من عشرة أضعاف مساحة أى بلاتوه – بعشر لمبات فقط ! .. وعندما قلت للمشرفين على معمل التحميض فى انجلترا هذا الكلام ، نظروا الى بخبث وعدم تصديق وكأنى أبو لمعة !

ثانيا تنظيم الانتاج ..

يجب أن تكون ادارة الانتاج فى يد فنى .. فالبعض ينظر الى الانتاج نظرة اقتصادية بحتة ، الامر الذى يؤثر على مستوى الجودة ويهبط بها . نحن أيضا نهدف الى الاقتصاد فى النفقات لكن بوعى فنى .. **مثال من فيلم اخر .. كان الشوط يحتاج الى مسدس تضرب به بطلة الفيلم البطل .. ثمن المسدس جنيهان ، المنتج رفض شراءه ، قال ان لى صديقا كونستابل ممكن يعيرنا مسدسه ! قلنا له حنتعطل ! لم يسمع الكلام .. عند التصوير المنتج استدعى صديقه الكونستابل فحضر بعد ساعتين بدون المسدس ، طلبنا منه المسدس اعتذر لانه ليس فى « الداورية » ضاع منا نصف يوم ! فى صباح اليوم التالى أحضر المسدس طلبنا منه أن ننزع البارود من الطلقة رفض لان الطلقة عهدة عليه ، حاولنا نشتريها من الخارج المحلات كلها مغلقة لانه كان يوم أحد ضاع اليوم كله ! ايجار البلاتوه فى اليوم ونصف ١٥٠جنيها بخلاف أجور الفنيين والعمال أى أن توفير جنيهين تسبب فى خسارة مائتى جنيه .. هذا هو الاقتصاد الخطأ !**

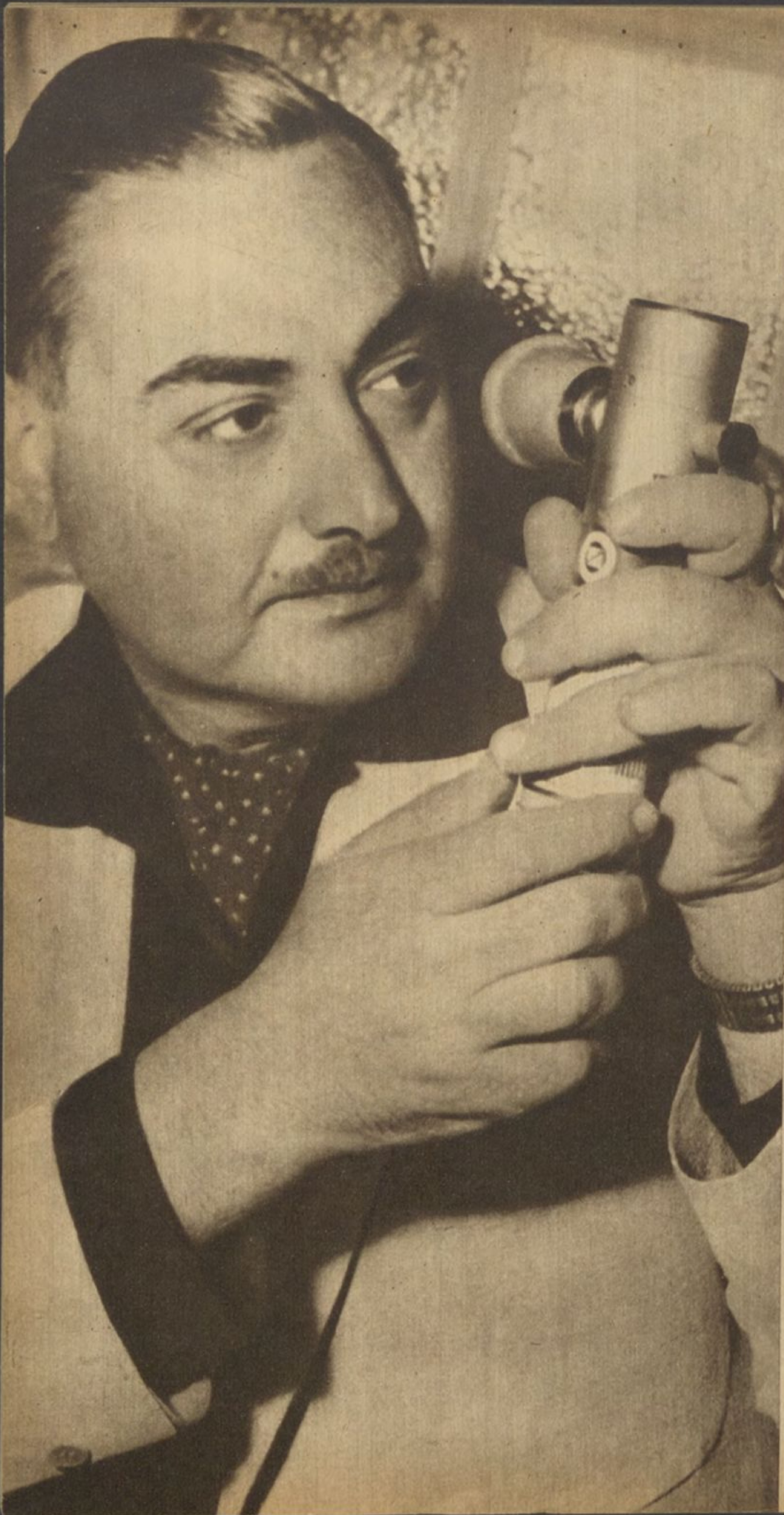
فى فيلم صلاح الدين كان يساعد المخرج مساعدان فقط ، «علشان» يلبسوا ويجهزوا الف جندى كنا بدلا من أن نبدأ التصوير فى الثامنة صباحا نبدؤه فى الواحدة والنصف بعد الظهر ، ثم نضطر الى التوقف فى الثانية والنصف بسبب شدة الشمس .. والنتيجة أننا كنا نصور لقطتين فقط بدلا من أن نصور ١٥ لقطة

اذن نتيجة قصور الامكانيات والاقتصاد الخطأ أن الفيلم استغرق ١٤ شهرا بدلا من خمسة ، وتكلف ١٢٠ الف جنيه وكان من الممكن أن يتكلف اقل من هذا !

نعود الى الامكانيات أيضا .. فى هذه المرة لا نتكلم عن امكانيات الاستوديوهات ولكن نتحدث عن امكانيات « دور العرض » . جميع آلات العرض فى الجمهورية كلها رديئة جدا ، قوة الضوء ضعيفة جدا ، الفيلم كما رأيته فى الصالة الصغيرة الملحقة بالمعمل فى انجلترا يختلف بالمرة عن الفيلم كما رأيته فى دور السينما بالقاهرة .. فرق شاسع .. الالوان ضعيفة احيانا قاتمة ، والسبب آلات العرض . ان آلة العرض الرديئة تقضى على ٨٠ ٪ من جودة الفيلم وقيمة تصويره

ضحايا الحماس

ولقد ترك فيلم صلاح الدين فى أعماق جميع العاملين فيه ذكريات لاتنسى .. **فيوسف شاهين انكسرت ذراعه فى أثناء اخراج الفيلم** ، كان يجرى على ظهر حصان بين مجاميع الجنود ، ليتسنى له سرعة تنظيمهم فى المواقع المختلفة ، وفجأة تزحلق الحصان على أرض حشيش ، فوقع ، وسقط من فوقه يوسف فانكسرت ذراعه واضطر الى وضعها فى الجبس لمدة شهر . فى مشاهد الحريق ، أحضروا جندى مطافىء يلبس بدلة خاصة غير قابلة للحريق ، لكنه لم يستطع تنفيذ اللقطة كما يجب ، فتبرع لاعب الاكروبات المشهور منير – وكانوا قد أحضروه للقيام بالقفزات المطلوبة – ولبس البدلة بطريقة خاطئة وكانت النتيجة أن أصيب بحروق شديدة ، احتاجت لعلاج



شهرين .. ووديد سرى نفسه كاد أن يحرق ، فى احدى اللقطات وضع القش وعليه كميه من الكيروسين والبنزين، وكانت اللقطة تصور بثلاث كاميرات حتى لا تعاد مرة ثانية .. وغطى وديد نفسه ومعه كاميرته بالقماش الاسود حتى لا يتسرب الضوء للعدسات ، وأوقدت النار وأخذ يصور منتظرا قفز الممثل ، لكن الكيروسين والبنزين كانت كميته زيادة شوية فتردد الممثل ولم يقفز ، ووديد تحت القماش الاسود منهمك فى التصوير حتى يقفز الممثل ولم يدر الا وقد « شالوه » هو وكاميرته والقوا به بعيدا .. فقد زحفت النيران الى قدميه وأرجل الكاميرا !

ولقد سافر المخرج ثم مدير التصوير الى لندن للاشراف على تحميض الفيلم ، ولقد جاع المخرج ثم مدير التصوير .. فالمبالغ التى سمحت لهما بها ادارة النقد ضئيلة جدا ، لم تكف نفقات الاقامة ، مما اضطر وديد سرى ان يعود بعد ٩ أيام ، والمفروض أن يقيم مع الفيلم ثلاثة أسابيع .. عاد لأن نقوده نفدت بعد أسبوع واحد ، وعاش يوما على الفول السودانى فقط واليوم التاسع بدون أكل بالمرة ، ثم خشى من الحبس لانه لا يملك أجر المبيت باللوكاندة !

النسختان اللتان عرضتا فى القاهرة سيئتان بخلاف نسخة بيروت !

وكان نتيجة هذا أن الانجليز « كلفتوا » تحميض بقية النسخ

وعلى رأيه :

ـ اذا كان أصحاب الفيلم مش قلبهم على الفيلم حيبقى هم قلبهم عليه !!

نتيجة كده .. أن النسختين اللتين عرضتا بالقاهرة من أسوأ ما يمكن ، بخلاف النسخة التى عرضت ببيروت ، والتى استطعت فى أثناء وجودى بلندن أن أجرى عليها كثيرا من التعديلات فى درجة اللون والضوء

الاكثر من كده الواحد كان يشوف هناك آلات وأجهزة حديثة ودقيقة ويبقى حيتجنن ، لانه لا يستطيع شراءها لاستوديوهاتنا الفقيرة .. فتضيف « الحسرة » آلاما على آلام !!

علاج معهد السينما

والفنان وديد سرى أستاذ التصوير فى المعهد العالى للسينما. انه يدرس لطلبة الدبلوم . ولذلك

أحمد عبد الحميد

« البقية صفحة ٣٩ »

مسابقة تمثيليات التليفزيون



الدكتور حاتم مع الفائزين فى مسابقة التمثيليات

الفائز .. عامل باليومية !

احتفل التليفزيون العربى فى الاسبوع الماضى ، بتوزيع الجوائز على الفائزين فى مسابقة التمثيليات. اقيم الاحتفال فى مكتب الدكتور حاتم وزير الثقافة والارشاد .. فهو صاحب فكرة هذه المسابقة بقصد تشجيع الاديب العربى على ممارسة هذا الفن الجديد ، وقد اعلن عنها منذ سنتين ، وتاخر ظهور النتيجة حتى اليوم ، فقد كان هناك رايان : الاول ينادى بعدم الحكم على التمثيلية الا بعد تنفيذها ، اى بعد اخراجها ، والثانى يعترض على اساس ان المسابقة فى التاليف فقط ، وقد يتاثر مستوى التمثيلية باداء الممثلين او حركة الكاميرا وتكنيك المخرج .. واخيرا اخذ بالراى الاخير وكانت لجنة التحكيم مكونة من : عزيز اباظة ، محمود تيمور ، عبد الرحمن صدقى ، عبد الرحيم سرور ، سيد بدير ، محمود السباع ، ومحمد على حماد

كان عدد المتقدمين ٢٥٥ ، منهم اصحاب اسماء لامعة فى ميدان الكتابة للسينما والمسرح والاذاعة .. وكانت نتيجة المسابقة مفاجاة للجميع ، فالجائزة الثانية فى التمثيلية الطويلة فاز بها محام هاو .. والجائزة الثانية فى التمثيلية القصيرة فاز بها عامل يومية فى مزرعة وزارة الزراعة بملوى ! اما الجائزة الاولى فى النوعين فلم يفز بها احد !

وزع الدكتور حاتم الجوائز على الفائزين فى مسابقة تمثيليات التليفزيون . ان معظمهم هواة .. احدهم محام ، والآخر مهندس ، والثالث عامل باليومية ان الحالمين بالشهرة لهم قصص طريفة مع الجوائز . . ولهم مشاكل ايضا . . يقولون ان الطريق مسدود امام الاديب الناشىء وان العمالقة يرفون منهم الاضواء

المنطق بائس !

والذى يتتبع معظم المسابقات تدهشه ظاهرة عجيبة جدا .. أصحاب الاسماء اللامعة لا يفوزون ، والفائزون الاوائل أسماء نسمع عنها لاول مرة . وكان الاولى أن تتبع الشهرة الامتياز والاصالة ، اذا أخذنا بالشهرة كمقياس

الاغرب من ذلك ...

الاديب المحترف الوحيد بين الفائزين هو حسين القبانى .. كان يعيش على جوائز هذه المسابقات قبل أن يشتهر ! . وقد حصل على ١١ جائزة كانت أولها الجائزة الثانية فى مسابقة دولية نظمتها اذاعة الشرق الاوسط لادبائه عام ١٩٤٦ فى القصة القصيرة . وعندما أصبح له مورد ثابت عام ١٩٥٥ أضرب عن الدخول فى المسابقات ، فقد فاز فى جميع فنون الادب من قصة طويلة وقصيرة ومسرحية .. وعندما أعلن التليفزيون عن مسابقته ، اغراه الحنين الى جمع الجوائز مرة أخرى ، خاصة وان هذه المسابقة تمثل فنا جديدا لا عهد لى به .. ولقد فاز بالجائزة الثانية وقدرها ٧٥ جنيها عن التمثيلية القصيرة « **الفرش الابيض** » !

وأسأل الاديب الذى يحول المرض دون سيره على قدميه ، والذى كان يعيش على الجوائز فيما مضى :

● **ماذا ستفعل بالجائزة فيقول :**

ـ اغطى بها مصاريف العيد

وحسين القبانى كتب للتليفزيون تمثيلية سهرة (ساعتين) بعنوان « **رنين الاجراس** » ثم تمثيلية قصيرة تحت التسجيل بعنوان « **الدنيا بخير** » وقد كلفه التليفزيون بكتابة ثلاث تمثيليات قصيرة شهريا .

طلب تفرغ

وعندما سلم الدكتور حاتم على الفائز الثانى فى التمثيلية القصيرة العامل محمد الخضرى عبد الحميد ، وقدم له شيكا بمائة جنيه ، قدم للدكتور حاتم طلبا للتفرغ .. فقد تأكدت فى أربع مسابقات أصالة الاديب الهاوى ، اذ أنه هو الآخر من حملة الجوائز .. ولقد توقف عن التعليم بعد حصوله على الابتدائية لينزل الى معترك الحياة ويعول أسرته بعد وفاة والده !

وهو يريد من الوزير أن يساعده بهذا التفرغ على تنمية مواهبه بالاطلاع والدراسة من ناحية ، وعلى التفرغ للتأليف الذى لا يجد له وقتا بعد العمل المضنى فى مزرعة ملوى يوميا .

أما الفائز بالجائزة الثانية فى التمثيلية الطويلة «٢٠٠ جنيه» فهو المحامى **فؤاد جندى** ، وفؤاد نشرت له الدار القومية فى الشهر الماضى روايته الطويلة « **وداعا أيها الليل** » وهى القصة الفائزة بالجائزة الاولى عام ١٩٥٨ فى مسابقة وزارة التربية

وفؤاد جندى ثائر .. فدولاب مكتبه ملىء بقصص كثيرة تتلمس الطريق للنشر منذ عام ١٩٤٨ بدون جدوى ، فعلى حد قوله الطريق مسدود أمام الناشئين .. الصحف لا تفتح صدرها الا لذوى الاسماء ، والاذاعة والتليفزيون لا يتعاملان الا مع أسماء معينة .. وقد كتب ايضا مسرحية من ثلاثة فصول ، لكنه متهيب من النزول بها الى الحقل المسرحى لسببين أولهما أن نجاحه فى القصة الطويلة وفوزه بأربع جوائز جعله يخشى الفشل ككاتب مسرحى الامر الذى يؤثر على مستقبله كروائى . والثانى أن مسرحيته من النوع التراجيدى ، والسوق اليوم للون الخفيف الكوميدى .

ابو الجوائز

وأنسب صفة للفائز بالجائزة الثالثة (الثانية) فى التمثيليات الطويلة عن تمثيلية « **محاسن** » **محمد لبيب البوهى** . انه أبو الجوائز .. فهو مهندس بالسكة الحديد . ورصيده ضخم من الجوائز .. منذ عام ١٩٥٦ وهو سنويا يحصل على الجوائز الاولى ! حصل على جوائز من ادارة الثقافة العامة ، والمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب

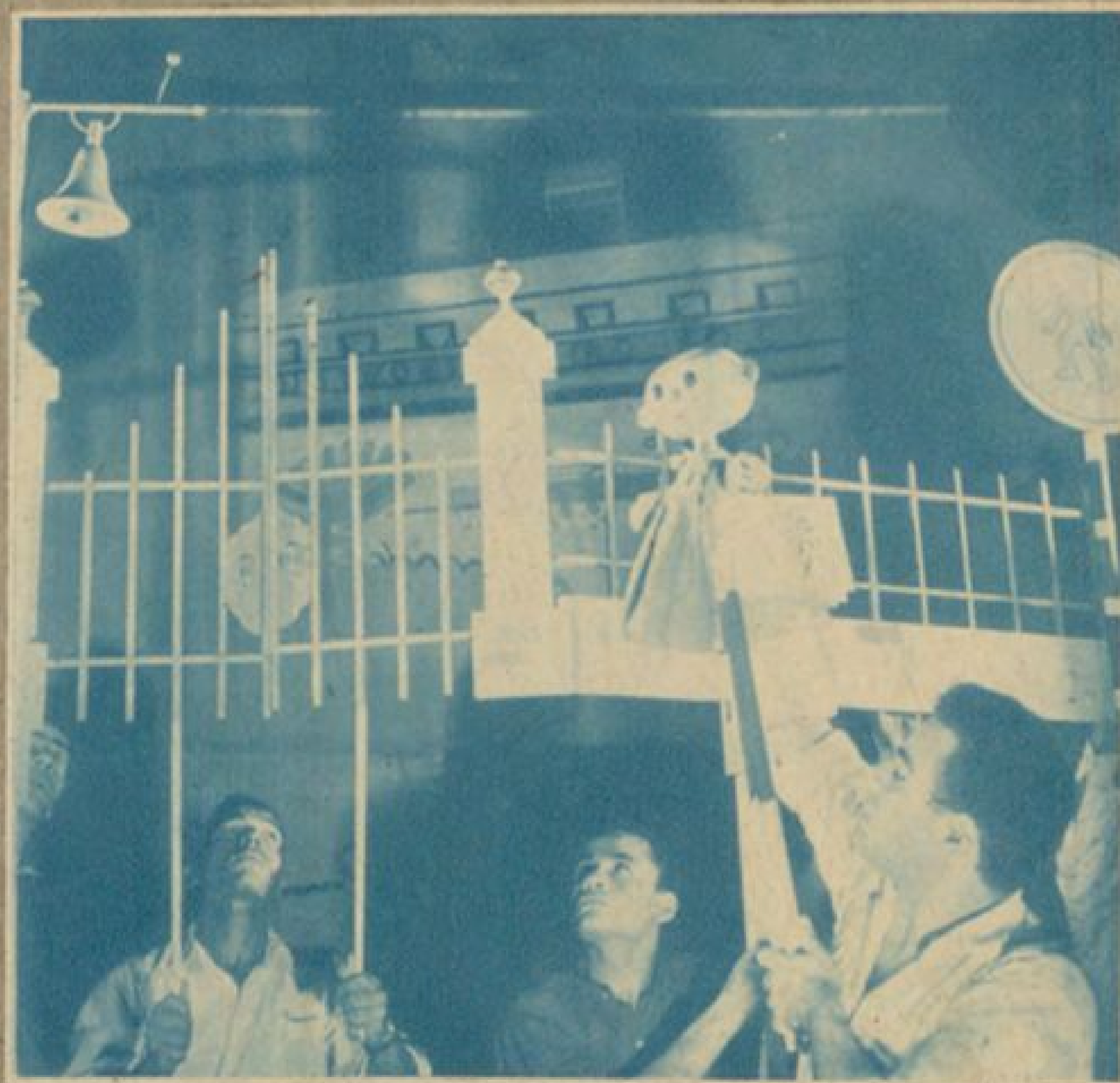
وفى عيد الثورة العاشر أى العام الماضى فازت مسرحيته « **السيد الجديد** » بالجائزة الاولى أيضا من مؤسسة المسرح والموسيقى . وهو يشكو أيضا من الباب المسدود أمام الكتاب الجدد فقد حاول نشر قصته « عين جالوت » بالمجان فى احدى الصحف اليومية فلم يوفق !!

قصة عرائس القاهرة

"حكاية مرمح"

تحقيق : كتبه عبد النور خليل
صوره : شريف ذو الفقـــار

عرايس القاهرة بدأت حياتها فى قبو دار الاوبرا .. كانت الفرقة الاولى من ٩ لاعبين دربتهم خبيرة رومانية اخرجت «الشاطر حسن» .. صلاح السقا كان مساعدها ولاعبها الاول وبعد خمس سنوات انقلب الوضع واخرج لها برنامج« ابولودور » وكسب جائزة وارسو .. حلمى التونى لم يعد يرسم عرائسه على الورق وراح يرسمها على الخشب .. فرقه «صحصح» احدث ما عرفت عرايس القاهره من تطور .. لاعبوها يقفون داخل المسرح وديكورها بالفانوس السحرى



لاعبو فرقة « الجوانتى » يقفون على المسرح
ولايستعملون الخيوط من اعلاه ..



صحصح ومدرسه .. لقد كان صحصح تلميذا
ذكيا رغم شقاوته وهاهو يتلقى التهنئة .

حلمى التونى وصلاح السقا يتعاونان فى « الورشة » لتجسيد آخر صيحة فى دنيا العرائس .

« صحصح » أمسك به الجمل «مدرسه» لكى يعاقبه على التأخير فى دخول الفصل





كانت الساعة الكبيرة هى حلم « صحصح » وهاهو بين عدد منها على رءوس اللاعبين .

في قبو دار الاوبرا ولد مسرح العرايس العربى .. فى ركن قصى من كواليسها بدأت أولى محاولات خلق فن عربى للعرايس منذ خمس سنوات، وعاشت فى القبو شخصيات «الشاطر حسن » و «وست الحسن » حتى « طلب » عرفه طريقه فى الايام الاولى بطربوشه المائل ، وصوته الرنان .. وخاض « الشاطر حسن» مغامراته فى قبور الفراعنة ، والتقى بالفرعون القوى الذى يركب عربته الحربية وضحك وهو يستلقى على ظهره من الضحك على «الترجمان».

ان مسرح العرايس العربى،ولدت فكرته فى أعقاب الزيارة الاولى لفرقة « سندريكا » التى جاءت من بوخارست لتعرض برنامجها على مسرح الازبكية منذ خمس سنوات كاملة .. وقبلت الفرقة ان تترك وراءها خبيرتين رومانيتين فى القاهرة عهدت اليهما وزارة الثقافة بايجاد نواة لفن العرايس

ولم تمض سنتان ، حتى اصبح للعرايس مسرحها الخاص ..انتقلت من قبو دار الاوبرا لتمثل على مسرح معهد الموسيقى العربى ، والان يبنى لها مسرح جديد خاص فى حديقة الازبكية بجوار مسرح ٢٦ يوليو .

لم تمض سنتان حتى كان «ابن» سندريكا ينافسها ويشترك فى المهرجان الدولى للعرايس ببوخارست وينال جائزته الثانية ببرنامجه « الليلة الكبيرة »

هكذا ولد فن العرايس العربى .. وهكذا تطور حتى اصبح لا يقل عن مسارح « الماريونيت » وفرقها فى العالم كله قوة وتكاملا .. وعندما جاءت فرقة «سندريكا» الى القاهرة منذ شهور ، وجد أفرادها مسرحا مجهزا بكل ما تحتاجه فرقة للعرايس ليقدموا عليه برنامجهم « الاصابع الخمسة »

نواة مسرح العرايس !

فى البداية أعلنت وزارة الثقافة عن حاجتها الى شبان مثقفين ليتدربوا على يدى الخبيرتين الرومانيتين اللتين استعارتهما الوزارة من مسرح « سندريكا » .. ونجح عدد من الشبان لا يزيد عددهم على عشرة وبداوا منذ خمس سنوات يتدربون فى قبو الاوبرا كلاعبين

وهكذا ولد مسرح القاهرة للعرايس .. وبدأ طريقه الطويل ، ولم يطرح عنه ابوة مسرح « سندريكا » ، فلا زالت به حتى اليوم خبيرة رومانية تبدى الرأى فى برامجه . وقد شجع النجاح الذى حققه مسرح العرايس على قيام مسرح اهلى اقامه محمود شكوكو ،وعمل به موسمين كاملين قدم فيهما رواية باسم **« الكونت دى مونت شكوكو »** واخرى باسم **« السندباد البلدى »**

المخرج المحامى !

ومن بين اللاعبين الاول الذين تدربوا على يدى الخبيرتين الرومانيتين **صلاح السقا ..** كان قد تخرج من الحقوق . وكان محاميا تحت التمرين ، واستهوته عرايس سندريكا ولم يتردد فى ان يهجر المحاماة الى العرايس .. وبرع فى اللعب بها حتى تحول بعد فترة الى الاخراج ، وتدرب عليه فعلا على يدى الخبيرتين الرومانيتين .. اصبح لاعب **«الشاطر حسن»** اول برنامج للعرايس العربية هو مخرجه فى اول رواية تقدم على مسرح العرايس ، وحملت اسم **« الشاطر حسن »** كفرقة واخرج للمسرح **« الليلة الكبيرة »** و **«عقلة الصباع »** و **« الديك العجيب »** .

اكثر من هذا .. عندما فكر شكوكو فى تكوين فرقة العرايس الاهلية ، كان صلاح السقا هو المخرج والمشرف.

الليلة الكبيرة !

ومنذ البداية اجتذبت «العرايس» ايضا الشاعر الشعبى الرسام **صلاح جاهين** وهو صاحب شخصية **« الشاطر حسن »** وهو الذى اطلق لسانها لتضحك عشرات الصغار والكبار ايضا .. وكتب صلاح جاهين رواية كاملة باسم « الليلة الكبيرة » تدور احداثها فى مولد السيدة زينب ، تتخللها اغان لحنها الملحن **سيد مكاوى**، وعرضت الرواية بعد ان اخرجها صلاح السقا على مسرح العرايس ونجحت ..

وتلقت مؤسسة المسرح دعوة لحضور مهرجان بوخارست للعرايس وكان ينظم فى مسرح « سندريكا » نفسه ، وقبلت الدعوة ، وسافرت رواية «الليلة الكبيرة» ومعها الدكتور على الراعي ولاعبو الرواية ومخرجها صلاح السقا .. ونالت الجائزة الثانية فى مهرجان العرايس الدولى وعادت الفرقة تحمل الميدالية الفضية من بين ٣٤ دولة

منحة دراسية !

وعلى أثر حصول «الليلة الكبيرة» على الجائزة فى بوخارست تلقى صلاح السقا مخرجها منحة دراسية لمدة عامين من مسرح « سندريكا » وسافر فعلا فى أوائل عام ١٩٦١ وكان مسرح القاهرة مستمرا .. بعد الليلة الكبيرة قدم « حمار شهاب الدين » ولقيت نجاحا غير عادى..

وعاد صلاح السقا من بعثته ، بعد ان اخرج رواية لمسرح سندريكا فى بوخارست ، اشترك بها فى مهرجان العرايس الدولى فى وارسو فى العام الماضي ونال عليها جائزة الاخراج هى رواية « ابو لودور » .

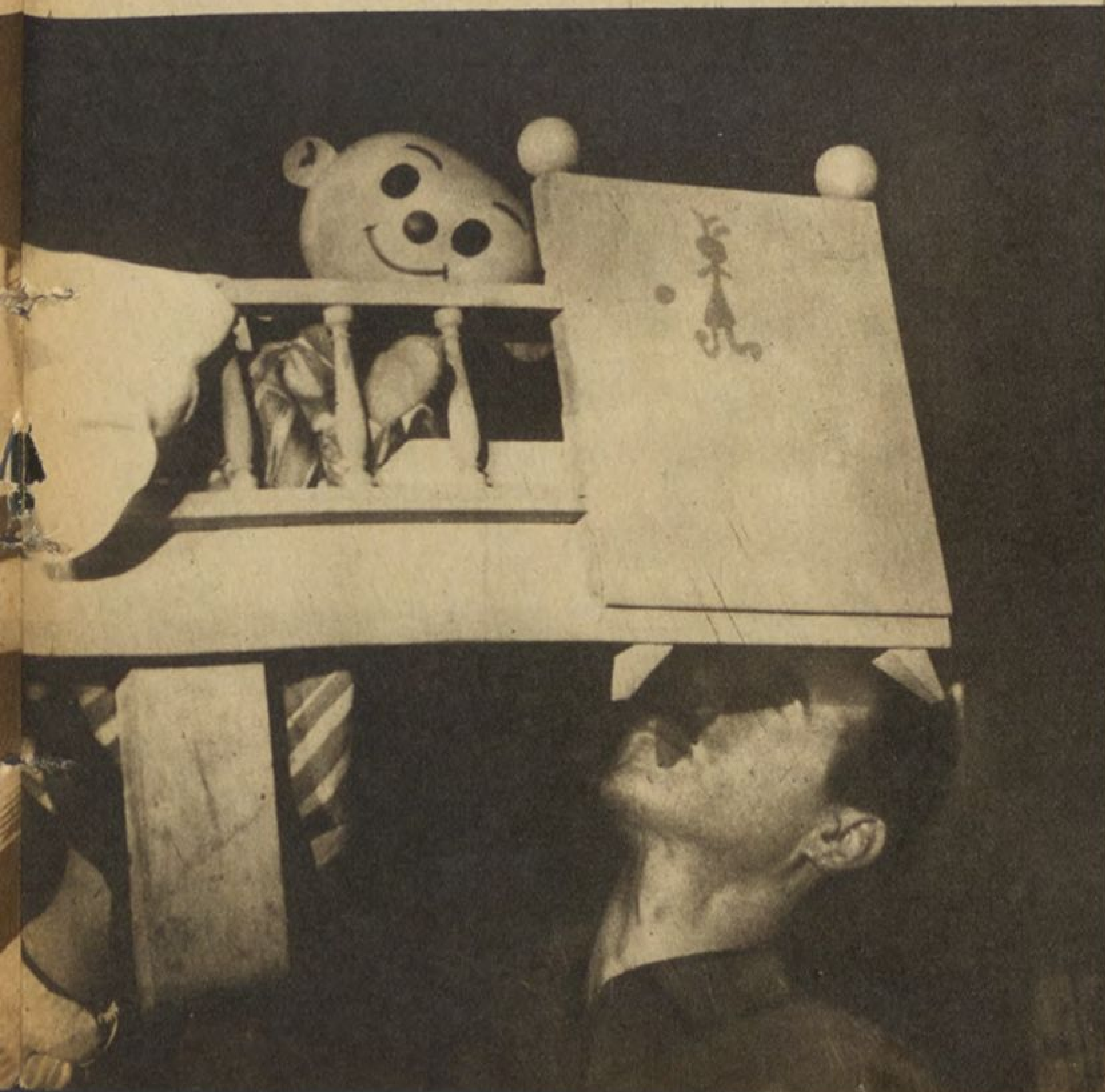
لقد عاد صلاح السقا بعد ان درس اخر مرحلة للتطور فى فن العرايس ، وهو طرح الخيوط التى يحرك بها اللاعب العروسة من أعلى المسرح ،والاعتماد على تحريكها ومعها قطع الديكور فى مكان الاحداث ، وفى داخل الديكور الذى يراه المتفرج..

وهى طريقة جديدة يسميها خبراء العرايس « الجوانتى » .. وهذه الطريقة هى التى عرضت بها فرقة « سندريكا » روايتها الاخيرة فى القاهرة « الاصابع الخمسة » وهى تتيح فرصة كبيرة للابتكار والخيال وتعتمد على الاخراج المسرحى مع توسيع دائرة المسرح باستعمال « الخدع » الضوئية والنظرية .

صحصح

لقد بدأ صلاح السقا منذ رجوعه من بوخارست فى اعداد برنامجه الجديد « صحصح » .. كتب قصته وصاغ حواره الشاعر صلاح جاهين .. وشرع صلاح فى تكوين فرقة جديدة من اللاعبين سميت فرقة « الجوانتى » لكى ينقل بها احدث مادرس فى الخارج من تطور فن العرايس ٦ لاعبين اختارهم من بين ٥٠ لاعبا،وبدأ يخرج برنامجه ويعده من حيث انتهت فرقة «سندريكا» بروايتها البوليسية التى سجلت نجاحا كبيرا فى القاهرة عندما عرضت والتى حصلوا بها على الجائزة الاولى فى مهرجان العام الماضى للعرايس بوارسو

وقصة **« صحصح » الذى يعتبر أول برنامج توجيهى للعرايس تدور حول أحلام طفل صغير .. تلميذ يحلم بانه نجح .. وان والده تغاضى عن شقاوته واشترى له ساعة يد**



هدية ، وقطعت الاذاعة برامجهالتذيع نبأ نجاحه ، ونشرت الصحف النبا فى الصفحات الاولى بمانشتات كبيرة .. احلام طفل صغير .. يفيق منها (صحصح » على جرس المدرسة فى الصباح ، ويجرى مخترقا الطريـــق ليصل الى مدرسته ويدخل فصله متحمسا ليجد مدرس الجغرافيـــا يتحدث عن كروية الارض ودورانها

هذه قصة «صحصح لما ينجح» .. وخلف هذه القصة ، وخلف فرقة « الجوانتى » التى تكونت حديثــا فى مسرح العرايس اكثر من قصة ..

عرايس التونى !

منذ سنوات ، كانت تضمنى انا والزميل **حلمى التونى** المشرف الفنى لمجلة « الكواكب » حجرة واحـــدة فى السكرتارية .. وطول الوقت كان حلمى مشغوفا بالعرايس الصغيرة ، كان يرسم اشكالها وينفذها ، وربما دفعه الى هذا ميله الى رسوم الاطفال وابتكار الشخصيات لمجلة ((سمير)) التى كان يرسم لها صفحات كثيرة .. وكان صلاح السقا فى نفس الوقت يكون لشكوكو فرقته ، وكان يبحث عن رسام يقدم له جديدا ، غـــير ما قدم فى فن العرايس .. وامسكت بيد صلاح وجئت به ليرى عرايس التونى .. وكانت تلك هى البداية

.. بدأ حلمى التونى يعمل مع صلاح فى برنامج «الكونت دى مونت شكوكو» وبدأت ارى على مكتبه عرائس من خشب متحركة المفاصل وهو يعطيها ملامحها الاخيرة بفرشاته والوانه .. وقطع حلمى شوطا كبيرا فى دنيـــا العرايس .. وبدأ ينقب فى ارجاء القاهرة ومكتباتها عن كتب العرايس والماريونيت .. بدأ يوســـع دائرته وينمى مواهبه ويتخصص ليصبح واحدا فى صف طويل من الفنـــانين الشكليين من زملائه خريجى الفنون الجميلة الذين احترفوا فن العرايس مثل ناجى شاكر ومصطفى كامل

وعندما شرع صلاح السقا فى اعداد برنامجه « صحصح » بمجرد عودته التقى بحلمى التونى فى جلسة طويلة لكى يشرح له وجهة نظره فى التطور الذى تحقق هناك فى الخارج ، وتفرجا معا على « الاصابع الخمسة » لكى يكون حلمى فكرته عن التطور الذى درسه صـــلاح فى مسرح سندريكا ببوخارست ويتابعه وهو يعمـــــل معه **من اخر نقطة انتهى اليها هـذا التطور** وتقدما الى امام

أول فرقة متنقلة

ان فرقة « الجـــوانتى » التى ستقدم برنامج « صحصح » هى اول فرقة عرايس متنقلة .. برنامجها هذا ستقدمه فى المدارس للاطفال بعد عرضه على مسرح العرايس بالقاهرة .. وقد قضى صلاح السقا شهرين كاملين يدرب فرقته المكونة من ٦ لاعبين ، دربهم على العمل بالطريقة الجديدة : الجوانتى .. وعلمهم كيف يستغلون اصابعهم ويحركونها فى دوائر وبدأ يخرج بهم البرنامج .. ولقد استعمل صلاح فى برنامجه الجديد ، كل تطور درسه فى رومانيا .. العرايس تغيرت اشـــكالها ، وتحررت من الخيوط التقليدية وتغير مكان اللاعب فهبط الى المسرح بدلا من ان يقف فى اعلاه ، وادخل صلاح تجديدا فى أسلوب العمل على المسرح الصغير .. استخدم الاضواء ليحدد ملامح ديكوراته ، واستخدم الفانوس السحرى والاسلايد الملون ليرسم على الستاير الصـــور التى يريد بطله ان يراها ويتحرك معها ، واستغل كل ما يمكن من حرفيـــــة المسرح وفى حجرة التصميم وورشـــة التنفيذ .. قضى التونى ســـاعات طويلة يلعب بفرشاته على الورق .. يرسم شخصـــيات « صحصح » ويشرف على تنفيذها ويرسم لهـــا الاجواء التى تنتقل فيها ..

ان صلاح السقا وحلمى التـــونى اطلقا اخر صيحة فى دنيا العرايس .. ولم يعبأ صلاح بالعقبات التى توضع فى طريقه لكى تقيد من انطلاقه ففى المسرح اشياء عجيبة تحدث – عن قصد او غير قصد – لتعوقه عن طريقه .. لقد كان صلاح السقا قبل سفره فى بعثته الدراسية فى رومانيا مديرا فنيا للمسرح ، وعاد ليجد مكانه غير موجود ، ووظيفتـــه نفسها غير موجودة ، ومع هذا لم يوقفه هذا الذى وجد وبدأ يخـــرج برنامجه الجديد .. وفوجىء بقرار لنقله الى مؤســـسة المسرح ، ليجلس هناك خلف مكتب ولا يعمل شيئا .. كيف يمكن ان يبعد مخرج مسرحى درس اخر تطور فن العرايس الى وظيفة ادارية وحياته فى مسرحــــه وبرامجه .. لقد كان صلاح السقـــا مساعدا للخبيرة الرومانية التى اخرجت « الشاطر حسن » ولاعب العرايس الاول ، وبعدها اخرج انجح روايات المسرح « البلبل والوردة » و «الديك العجيب » و «عقلة الصبـــــاع » و « الليلة الكبيرة » ونال بالرواية الاخيرة الجائزة الثانيـــة فى مهرجان بوخارست ، فكيف يبعد عن المسرح ، واين يمارس تجاربه وفنـــه وليس للعرايس غير المسرح الذى ابعد عنه . ماذا يعمل فى مكتب لا وجود له ووظيفة لا وجود لها ؟! .

مهما يكن من الامر .. لقد بدأت عرايس القاهرة تزدهر وتتعـــدد شخصياتها واشكالها .. ومن المؤكد ان « صحصح » سيصبح صديقا لابنك وابنتك .. سيصبح المثـــل الطيب الذى تطربه لهم ليحاكونه .



اللاعبـون يقفون اسفـل الديكور ويحركون العرائس وهاهـــو والد صـــحصح ووالدته فى حجرة الجلوس



◀ لاعب يتلقى مداعبة من احدى شـــخصيات البرنامج .. الشخصية تقف على أصـــابعه وهـــو يحركهـــا ...



صحصح نائم فى سريره وهو يحلم بالســـاعة التى ســـيهديها له والده عندما ينجح .

يكتبها : صالح جودت

١٥٧٠ رسالة لبتهوفن

كم يعيش الغرام الخالد فى قلب الفنان ؟

اميلى اندرسون ، امرأة جديرة بالتقدير حقا ..

لقد أحبت موسيقى بيتهوفن، فقرأت كل شيء عن حياته. ولكنها لم تكتف بذلك ، بل أرادت ان تصل الى أعماق نفسه

وخطر لها أن خير وسيلة للوصول الى هذه الاعماق ، هى ان تبحث عن خطاباته التى كان يكتبها لاصدقائه ومعارفه ومعجبيه

ومضت تبحث ..

وحملها البحث الى بقاع نائية : من فيينا .. الى اليابان .. الى جنوب روديسيا .. الى ولايتى ايوا وأوهايو الامريكيتين !

وعادت من جولاتها الواسعة ، وفى جعبتها شيء لا يتصوره أحد !

١٥٧٠ رسالة ، قضت خمسة عشر عاما من عمرها تجمعها من القارات الاربع ، ثم نشرتها أخيرا فى كتاب بالانجليزية عنوانه **«رسائل بيتهوفن»**

●

كان الراى السائد بين دارسى بيتهوفن انه الرجل الذى عاش فى حرب مع القدر . ولكن هذه الرسائل تروى لنا ان حربه مع القدر كانت أهون على نفسه من حربه مع الخدم والناشرين وابن أخيه وزوجة أخيه

يقول بيتهوفن فى احدى رسائله : « **اننى اريد ان اكرس حياتى لخدمة العدالة والفضيلة** »

ولكن حفنة أخرى من رسائله تثبت لنا ان مزاجه المتقلب كان يسيطر عليه

فهذه رسالة يبعث بها وهو فى التاسعة عشرة من عمره الى أحد زملائه الملحنين ، يقول له فيها : « **انك لست الا كلبا زائفا ، وليت جلاد الكلاب يحكم بالموت على جميع الكلاب الزائفة** »

وتلى هذه ، رسالة أخرى الى نفس الملحن ، تحمل تاريخ اليوم التالى لتاريخ الرسالة الاولى مباشرة ، يقول فيها بيتهوفن لصاحبه : « **انك رفيق شريف . وقد عرفت الآن انك كنت على حق** » !

وتمر ٢٤ سنة على هذه الحقبة من حياة بيتهوفن ، ونجد ان مزاجه المتقلب لا يزال هو هو لم يتغير

فهو يقول فى رسالة يوجهها الى سكرتير له أسدى اليه جميلا : « **يجب ان اعترف لك بأن نقاء خلقى لا يسمح لى بأن أجزيك عن لطفك بصداقتى** »

ويمر يوم واحد ، ويرسل له بيتهوفن رسالة يقول فيها : « **أيها الرفيق الممتاز . اننى فى انتظارك على الغداء اليوم** » !

●

وفى الكتاب مجموعة من رسائله العاطفية ، منها رسالة يرجع تاريخها الى سنة ١٨٠٥ ، موجهة الى **الكونتيس « جوزيفين دييم »** يقول لها فيها : « طويلا .. طويلا .. والى أطول الآجال ، أتمنى ان يعيش حبى لك ، لانه حب نبيل . آه .. انك تغمرينني بالامل بأن قلبك سيخفق لى أمدا طويلا . أما أنا ، فلن يكف قلبى عن ان يخفق لك ، الا عندما يكف عن الخفقان الى الابد »

وتمضى ايام معدودة على تاريخ هذه الرسالة ، ونظفر برسالة اخرى ، يوجهها بيتهوفن الى امرأة اخرى ، يقول لها فيها نفس الكلمات !

ومرة أخرى ، يسافر احد اصدقاء بيتهوفن ، وينتهز بيتهوفن الفرصة فيحاول ان يتقرب الى زوجة هذا الصديق ليظفر منها بموعد

ولكن المرأة تصده ، وحينما يعود زوجها تصارحه بما فعل صديقه ، فيثور الرجل ، فيكتب له بيتهوفن رسالة يقول فيها : « **اننى رجل مبادىء . ومن مبادئى الاساسية الا انشىء اية صلة مع سيدة متزوجة . ومن المحتمل ان اكون قد مزحت مع زوجتك ، لمجرد المزاح فقط ، ولعل مزاحى لم يكن مهذبا . ولكننى قلت لك كثيرا اننى احيانا اكون غير مهذب** » !

●

ولا يكاد أى خطاب من هذه الخطابات الكثيرة يخلو من شكوى المرض . ولكنه مع ذلك لم يعدم روح الدعابة والفكاهة الا حينما أصيب بالصمم ، وقد كتب الى أحد أصدقائه يومئذ يقول له : « **انك لا تستطيع ان تتصور مدى ما اعترى حياتى فى العامين الاخيرين من فراغ**

لودفيج فان بيتهوفن ..
ماذا قال للزوج بعد ان غازل زوجته ؟



وشجن . ان صممى يطاردنى فى كل مكان كانه غـول عنيف يحملنى على الابتعاد عن المجتمع الانسانى » .

وحينما اشتدت عليه وطأة الصمم، أصبح يتشكك فى كل من حوله ، ويتهم الموسيقيين بأنهم يسيئون قراءة نوتاته الموسيقية بغية تشويه فنه ، ويتهم الناشرين بأنهم يحاولون خداعه ، ويتهم الاصدقاء بأنهم يخونون عهده

وانطوى المسكين على نفسـه ، واعتزل الناس ، وآوى الى بيته ، ولكن شكوكه حتى فى هذا المجال الضيق تحولت الى الخدم

●

وكانت أبرز المآسى فى آخريات أيامه ، مأساة ابن آخيه ، كارل

فعندما مات شقيق بتهوفن ، أخذ الفنان الخالد ابنه كارل من أمه ، وأخـذ يدلله ويعـلمه الموسـيقى والفلسفة ، ولكن كارل زهد فى كل هذا ، والتحق بالجيش ، ثم كثرت حماقات هذا الشاب ، وأدمن الخمر ، وتقطعت نياط قلب عمه على حاله

وأخيرا .. ألقى البوليس القبض على كارل .. وخرج بتهـوفن فى منتصف الليل ، وركب عربة مكشوفة تحت السيول الهاطلة من السماء فى ذروة الشتاء لينقذ كارل

وفى تلك الليلة ، أصيب بتهوفن بالالتهاب الرئوى الذى قضى عليه . ومات وهو يردد بكل ما فى قلبـه من حنان : كارل .. كارل !

من القراء

● ما هى مقـومات الاغنيـة التليفزيونية ؟ وهـل تعتقد أنهـا موجودة عندنا ؟

العباسية ــ عونى وديع أسعد

ــ أهم مقومات الاغنية التليفزيونية ان تلعب الصورة فيها دورا معادلا لدور الكلمة ، وهذا ما يجب ان يتصوره المؤلف أولا وهو ينظم الاغنية، ومقياسه فى ذلك ان يشعر ان هذه الاغنية لا تصلح للاذاعة غير المرئية، وعليه عندئذ ان يخلق مجالا لحركة المغنى أو المغنية ، ولا يتركهمـا واقفين كالالواح . وأجمل مثل للاغنية التليفزيونية عندنا أغنية « مين قال لك تسكن فىّ حارتنا »

● ما هو احسن كتـاب فى فن القصة ؟

دسوق ــ حسام الدين بهى الدين

ــ كتاب « فن القصة » لمحمـود تيمور

● هل صحيح ان موسيقى الجاز بند تعزف فى بعض الكنائس ؟ وهـل يتفق هذا مع الدين ؟

اسيوط ــ يعقوب حنين الديرى

ــ لقد بدأت هذه القصة فى هولندا، اذ أخذت كنائسها فى السـنوات الاخيرة تقيم الصلوات مع موسيقى الكاليبسو والجاز . ثم انتقلت العدوى الى ألمانيا ، وقد استعانت كنيسـة سان باولوس الالمانية بعدد من الاغانى والنصوص الدينية التى استعارتها من هولندا ، وقد اجتذبت الصلاة على هذا الوضع عددا كبيرا من الشـابات والشبان الذين لم يكونوا يعـرفون الطريق الى الكنيسة من قبل

والعبرة بالنتيجة طبعا

شكوى دمية حية !

كم ليلة من ولهى فى هاتفى اطلبـه
فالتقى هاتفـه عن امل يحجبـه
هاتفـه منشـغل بمن ؟ وما مأربه ؟
وهل تكون امرأة تهواه .. او ترغبه ؟
من التى تشغله ؟ ما خطبها ؟ ما خطبه؟
من التى من جنتى تحلم لو تنهبـه ؟
لعلها اجمل منى ... حسنها يخلبـه
لعلها اطول منى ... طولها يجـذبه
اواه .. من يبلغنى قوامها .. أصلبه
اواه .. من يمكننى من دمها .. اشربه
وبعدها الطوفان اما جاء لا ارهبه
كم خاطر محير يذهب بى مذهبه
وفى الصباح اسمع الصوت الذى ارقبه
فيه من الحب الحنـون صفوه وذوبه
فاستسر غضبى وحدى ، ولا اغضبـه
وربما اساله هـونا ... ولا اتعبـه
فينتقى لى كلمـات الحب ، وهى دأبه
فانثنى وامسح الدمع الذى أسكبه
ويذهب الشك الذى عانيت ، او اغلبه
وانثنى اقول هل يخون ؟ لا احسبه
وقـد يكون كاذبا .. لكننى احبـه
فديتـه .. ان الحبيب كم يلذ كذبه
ما دام قد عاد .. فقد عاد الى قلبـه

سهير البابلى بينها وبين السينما سد !

كلام غريب تقوله سهير البابلى ، غير معقول ان ننشره ! .. انها ثائرة .. عصبية ، رغم انها ستلعب الدور الذى عاشت تحلم به طول عمرها .. دور فى غادة الكاميليا بعد ان كان مفروضا أن تلعبه سميحة أيوب .





سهير ثائرة .. فالمسرح أضواؤه قليلة .. والمسرح القومى بالذات فيه أوامر صارمة .. ممنوع رفض أى دور مهما كان مناسبا أو غير مناسب !. حاجة ميرى خالص ، لا تناسب الستات بالذات ! .. والسينما لا تلتفت الى ممثلى المسرح ابدا .. وهى ساخطة على السينمائيين جدا .. وتعتقد أن بينها وبين السينما اسوارا من حديد .. مع أنها مش شايفة عيب فى نفسها .. لا وحشة .. ولا أنفها معووج ولا على عينيها نظارة .. ومفيش حد فاهمها .. ولا عاوز يديها الفرصة! مع ان واحد مخرج قال انه سيصنع منها ((جنيفر جونس)) القاهرة .. .. ولا حاجة حصلت .. كلام وخلاص ! وانا مش ممثلة فاشلة .. بدليل ان المسرح القومى راضى عنى كممثلة .. ثم انفجرت سهير فى ثورتها .. كل ما استطعت أن التقطه من كلامها ، هو ان مخرجى المسرح ليس لديهم أغراض شخصية !

ممكن اسيب المسرح !

● **والحل ايه ؟..**

– الحل ان النقاد هم الذين يجب أن يكونوا الميزان فى الموضوع .. يجب أن يخدموا السينما بأن يشهدوا الشهادة الصالحة للوجوه التى يجب أن تظهرها السينما

● **ولو عملت فى السينما تتركين المسرح ؟..**

– ده يبقى غلط فى الاول طبعا .. انما لو وقفت على رجلى فى السينما واستمريت على طول .. ونجحت فعلا وأخذت كل فرصتى ممكن اسيب المسرح

● **هل انت راضية عن نفسك فى أدوارك على المسرح ؟ .**

– كل دور أدخل وأنا خائفة .. أستعد له بقراءة الفاتحة

● **مين من ممثلى السينما تتمنين أن ترينه على المسرح ؟**

– أتمنى أن أرى نادية لطفى على المسرح .. قولوا لها يمكن تفكر فعلا وتيجى .

أنا كنت أموت !

● **والاذاعة .. واخدة حقك فيها ؟**

– فين ياحسرة ! . من مدة طويلة وانا اقابل مخرجى الاذاعة .. وشى فى وشهم .. ولا كأنى هنا .. ومجننى انهم بيجيبوا نجوم السينما الكبار يمثلوا فى الاذاعة .. ويجيبوا ناس لا صلة لهم بالفن .. واحدة خياطة فشلت فى مهنتها !.

● **والتليفزيون ؟.**

– منحنى الفرصة .. ولولا كده كنت مت بالحسرة !

● **ومين يعجبك من الفنانين؟.**

– أنا معجبة بفاتن موت ..

● **هل تستمعين الى الموسيقى ؟**

– لو قلت باسمع منير مراد تقولوا جوزى .. انما أنا أحب عبد الوهاب .. وأحب أسمع أم كلثوم وعبد الحليم

حصلت على حلمى

● **وايه أخبارك فى المسرح ؟.**

– غادة الكاميليا .. دور عشت أحلم بيه من زمان .. قريت الرواية وتمنيت تمثيل دور مارجريت فيها .. وبعدما كان فتوح نشاطى أسنده لى ، رجع وسحبه منى .. فبكيت !. وصبرت حتى نلت

.. البيطار



لا انفى معوج ولا على عينى نظارة والمسرح القومى مقتنع بى ليه يرفضونى فى السينما ؟

● سمعت أن هذا الدور كان لسميحة أيوب ؟

– أيوه .. وأصبح لى أنا

● وفتوح أسنده لك عن اقتناع .. أم لمجرد الامنية ؟.

– فتوح اعتبره أبى وأستاذى قبل أن يكون مخرجا .. رجل يحمل قلبا كبيرا وعقلا كبيرا .. وهو لا يفعل شيئا الا عن اقتناع .. فعندما أسند لى دور « رئيفة » فى مسرحية بيت من زجاج ، كان مقتنعا بأننى أستطيع أن أؤدى الدور ، رغم صعوبته ، فالمسرحية فيها الابن يحب الا. .. والاب يعشق الخالة .. وأنا أنشق الاب والابن

● هل تتمنين تمثيل غادة الكاميليا فى السينما ؟

– ياريت .. بس فين المخرج والمنتج اللى يقتنعوا بيها .

سهير مستعجلة ؟

وأردت ان أهدىء من ثورة سهير البابلى .. اردت أن أكون عمليا فى معرفة مدى قيمتها الفنية من رجال السينما والمسرح والتليفزيون :

سألت جمال الليثى .. المنتج السينمائى .. فقال :

– أنا مستعد أنتج غادة الكاميليا .. وتقوم سهير البابلى بالبطولة .... بس تجيب معاها المخرج الذى يرشحها لهذا الدور !

وسألت الحاج مصطفى حسن .. مصور سينمائى فقال :

– سهير كويسة .. وأنا أرشحها فى السينما لادوار الدلع ... وهى أدوار موجودة .. وسهير لو قامت بها تصبح كسبا للسينما

وقال لى محمود الصيفى المخرج التليفزيونى :

– سهير وجدت فرصتها فى التليفزيون لانها ممثلة كويسة فعلا

واخيرا .. فانه يبدو أن سهير « مستعجلة » .. أو على الاقل هذا هو رأى زوجها منير مراد ؟.

صلاح البيطار

تصوير : سعيد عبد الحميد





سهرة



سادية لها مشكلة .. لقد عرفت الحب لاول مرة فماذا تفعل ؟



فؤاد المهندس يحلق ذقنه وهو بالجلابية استعدادا للتصوير . ومعه محمود ذوالفقار

صباح تشكو من فؤاد المهندس الراجل ده حايجنني مش عايز ابدا يفهمني . . .

العيد مع أضواء المسرح

فرقة موسيقات الجيش مع فتيات الفتوة فى مشهد موسيقى رائع

تصوير : غباشى الصباغ



محمد سالم يستعد لهذه الحلقة منذ شهرين .. لتسهر معه فى العيد .. ومحمد عبد الوهاب ، وفؤاد المهندس يشتركان معك فى السهرة فيقدمان حلقة من ((أضواء المسرح))

منذ عيد الفطر ومحمد سالم يستعد لحلقة هذا العيد.. اللذان يقدمان لك فقرات هذه الحلقة هما محمد عبد الوهاب ، وفؤاد المهندس

صباح تغنى أغنية جديدة عن شروط الحب .. وقد استغرق تصوير هذه الاغنية يومين .. صباح هى التى أصرت على اعادة التصوير ، فقد كان الضوء يغطى جزءا من الفستان ، ولما لاحظت صباح ذلك ، اصرت على اعادة التصوير حتى ولو على حسابها ! وأعيد التصوير فعلا ، وارتدت ،

اقلب الصفحة من فضلك

صباح فستانا آخر ، اجمل واروع

اما شادية فتقدم اغنية ..انها تحب لاول مرة فى حياتها .. ومش عارفة الحب ايه : « **انا عندى مشكلة .. انا ليه مشكلة ..الحب جديد على .. وحكاية مطولة** » !

ثم .. نحن الآن مع الفقـــرة التالية فى البرنامج ، أغنية **فايزة احمد : « الحسدنا »** .. وجلست فايزة أثناء البروفات وهى تمسك العود تدندن عليه .. واعجب أحد المستمعين .. فاللحن الذى تضربه « فايزة » قديم .. وجلست فايزة احمد تشرح ولعها بالموسيقى ، وحفظها لكل الالحان القـــديمة والجـــديدة .. فهى عازفة عود ممتازة ، وصاحبة اذن موسيقية لا تنسى ابدا !

الثوب المشجر

ومع البرنامج ، تسمع **محمد قنديل** فى تابلوه غنائى رائع اسمه « فلاحة بلدنا » كتبه حسين السيد ولحنه محمد الموجي : « **فلاحـــة بلدنا .. ســبحان اللى صور .. العود المساوى فى التوب المشجر » .. وهذه اول مرة يظهر فيها قنديل فى « اضواء المسرح » بهذا اللحن الجميل**

بقيت بعض الفقرات الاخرى مع المطرب الجـــزائرى عبد الوهاب الدوكالى ، وعلى رضـــا ، وفريدة فهمى ، ومهـــا صبرى ، وفؤاد المهندس

وكان آخر ما صوره محمد سالم **لهذه الحلقة هو المقطوعة الغنائية لأغنية « دقت ساعة العمل الثورى » سجلتها فرقة موسيقى الجيش التى فازت بالمرتبة الاولى فى العالم ، ١٢٠ عازفا منهم صاحبتهم فتيات الفتوة ككورس ، واستغرق تصوير جزء من هذه اللقطة ٥ ســاعات كاملة**

ح • ع



صباح تهاجم الجلابية. وفؤاد يدافع عنهـا . ترى ايهمـا ينتصر ؟.



فايزة احمد تشكو من الحسد والعين التى تصيب القـلب ...

مصور صلاح الدين يقول .. « بقية »

كان رأيه فى معهد السينما وفى طلبته ومعداته رأى « اللى ايده فى النار » .. وتكلم بصراحة ..

قال عن المعهد :

– المعهد فى سبيل الانشاء .. الكلمة دى بتشمل جميع النواحى .. لم يكن عندنا من قبل معهد للسينما، معنى ذلك ان المعهد يحتاج لنفقات باهظة .. تماما كبناء عمارة .. الاساس والدور الاول يتكلف أضعاف أضعاف الادوار الاخرى .. **المعهد يحتاج الى مليون جنيه بالتقريب ، بالطبع لا يمكن توفير المبلغ دفعة واحدة ولذلك فقسم التصوير يحتاج الى آلات ناقصة كثيرة جدا** لان الطلبة لا بد أن يروا به كل شىء ، وأحدث شىء حتى اذا خرج الى السوق لا يصبح جاهلا بآلاته ومعداته . **ومحمد كريم عميد المعهد بذل أقصى ما يستطيع لتوفيرها .. لكن فين الاعتمادات ؟!**

ثانيا : مشكلة المدرسين .. فيه مدرسين كويسين جدا لكن غير متفرغين ولا يمكنهم أن يتفرغوا .. لانهم لو تفرغوا تخلفوا فالسينما ليست علما ثابتا ولكنها تكنيك عال جدا ، يحتاج الى جانب الدراسة والاطلاع المستمر الى خبرة ومران . واللى يبطل شغل يصبح غير أهل للتدريس .. يتركن .. فى جامعة كاليفورنيا الجنوبية بلوس انجيلوس تغلبوا على هذه المشكلة .. ازاى ؟

الشغل هناك فى ستوديوهات هوليوود ينتهى فى الخامسة مساء . والدراسة فى هذه الجامعة دبلوم ثم ماجستير .. طلبة السنوات الاولى من الدبلوم يدرس بها معيدون ، طلبة السنوات النهائية يدرس بها فنيون محترفون خبرتهم متوسطة . طلبة الماجستير الدراسة لهم من ٧ الى ١١ مساء ويقوم بالتدريس لهم عمالقة فن السينما كل حسب تخصصه وما اشتهر به ، **مثلا كان يدرس لنا « سيدنى صولو » أكبر اخصائى ثقة فى العالم فى تحميض الافلام ، ونصف عمل المصور فى المعمل .. واعتقد أن هذا هو الحل لمشكلة المدرسين أن نحدد مواعيد العمل فى الاستوديوهات ونجعل الدراسة للسنوات النهائية مسائية**

ثالثا : لا بد من منهج واضح مخطط تخطيطا علميا .. فى المعهد مثلا يقوم بتدريس فن التصوير خمسة ، لكن كلا منا يدرس « كل ما يراه » والنتيجة أننا نكرر بعض فى « الاسس » العامة ونترك الكثير من التفصيلات العميقة الهامة . ولقد لمست ذلك النقص الخطير فى طلبة الدبلوم . أكثر من مدرس قال نفس الشىء وترك نفس الشىء ، أحاول أن أعوض هذا النقص لكن – رغم تركيزى وضغطى عليهم – لا يمكن أن أشرح لهم ما يجب أن يدرسوه فى أربع سنوات فى سنة واحدة ، علما بأن استعداد الطلبة جيد جدا ، ومجتهدون لاقصى حد ، وكلهم شغوفون بفنهم لكن العيب فى المناهج وليس فيهم

وكان أمل وديد سرى أن يصبح طبيبا ، لذلك عندما لم يحصل على **المجموع** اللازم لدخول كلية الطب أعاد « البكالوريا » لكنه حدث أن زار مشرحة « قصر العينى » فتلفت أعصابه ، لقد كان يود أن يسعد الناس ويريحهم ، ولذلك اختار مهنة الطب لكنه وجد أنه لن يحتمل أنين وآهات المرضى ، فقرر أن يغير طريقه .. وتاه .. كما قال لى ، فأشار عليه والده أن يدخل كلية الزراعة ، على الاقل ليتولى شئون أرضهم بنفسه ، وحصل على بكالوريوس الزراعة ثم درس الخدمة الاجتماعية ليدخل السرور على الناس عن طريق العمل فى المراكز الاجتماعية .. وفى نفس الوقت بدأ هواية التصوير .. وأخذ يعوض كل نقص علمى فى فن التصوير .. بالاطلاع على أحدث المجلات المتخصصة . وأقام معرضا عام ١٩٤٥ ضمنه صورا تجريدية بالكاميرا ، وكانت أول محاولة من نوعها فى مصر ، ونجح المعرض وسافر الى أمريكا ونجح أيضا . وكان فى هذا الوقت قد وصل الى منصب سكرتير عام فنى مصلحة الفلاح ، ورآى صوره قريب له كان يعمل بالانتاج السينمائى ، فعرض عليه العمل فى السينما ، ووجد المصور الهاوى بغيته ، فالمجال فى السينما أوسع بالنسبة للحركة . وبدأ يعمل مساعدا مع الحاج مصطفى حسن فى فيلم **« خاتم سليمان »** واستقال من الوظيفة . وفى عام ١٩٥٠ أعلنت وزارة الشئون الاجتماعية عن بعثة للتصوير السينمائى ، والشرط الاول فيها أن يكون المتقدم من ذوى المؤهلات العالية ، وكان هو الوحيد من بين المصورين .. وألح عليه حلمى حليم حتى « يبيض وش » الفنانين .. وسافر الى هوليوود وحصل منها على الماجستير .. ورسالته ما زالت تدرس فى الجامعة حتى الان ، فهو المؤلف الوحيد الذى كتب عن **« التصوير أبيض واسود للافلام الروائية داخل البلاتوه »** ولم يكتب أحد غيره عن هذا الموضوع الاساسى فى العالم كله ..

وأسأله عن ذكرياته فى هوليوود فيقول :

– قابلت هناك ثريا حمدان .. حضرت فى بعثة لدراسة فن الراديو والتليفزيون عام ١٩٥٢ .. وكان من عادتنا أن نحتضن الطلبة العرب الجدد . ذهبت لمقابلة أفراد بعثة الاذاعة فوجدت ثريا تقف خلف « الكاميرا » ، على طول قلت لنفسى هى دى فتاة الاحلام وكان حبا من أول نظرة .. وعندما عدنا الى القاهرة أول شىء عملناه .. رحنا للمأذون ..

دردشة حرة

سامية صادق



كان يربطنى بها على البعد أحد برامجها المشهورة .. هو برنامج **« حول الاسرة البيضاء »**. كنت كلما واتتنى الفرصة أفتح الراديو لاسمع مظهرا من مظاهر انسانيتها وهى تحيل دمعة الالم فى عيون المرضى الى بسمات وضحكات سعيدة ... ولا أنسى خطابا جاءها منذ زمن بعيد يطلب فيه احد مرضى الدرن اغنية معينة.. اغنية «قولوا لمأذون البلد يجى يتمم فرحتى » طلب الاغنية بعد أن هجرته حبيبته وخطيبته بسبب مرضه ..

وعندما التقيت بها ذكرتها بهذا الخطاب الذى لا أنساه قط ... ووجدتها تذكره هى ايضا وقالت لى:

ـ انت ذاكرتك كويسة قوى .. وعلشان تنبسطى .. حاقولك على حاجة كويسة . تعرف ان الراجل ده بعد ما اذعت خطابه وأغنيته سمع والد الخطيبة اسمه وعرفه فأخدها وراح بيها المستشفى وعقد عليها هناك .. وبعد ما شفى هذا المريض وخرج من المستشفى بعث لى خطاب بالحكاية ومعه علبة ملبس من الفرح ...

● **يا سلام حاجة جميلة فعلا.. ربنا يسعدك على قد ما بتسعدى الناس .. لكن ايه ياترى السبب فى انك عملت برنامج « حول الاسرة البيضاء » هل فيه سبب معين ؟**

ـ انت عارفه انى باقدم برنامج « **ما يطلبه المستمعون** » وخلال خطابات المستمعين كانت بتجينى خطابات من مرضى يطلبون فيها اغانى .. وكان الناس دول اردعليهم ردود خاصة أتمنى لهم فيها الشفاء .. وده أعطانى فكرة لعمل برنامج مستقل .. وبعد ذلك طورته إلى برنامج منوعات متكامل فيه المقطوعة الموسيقية والشعر والاغنية. والقصة القصيرة والفكاهة ..

مطلوب منك الآن أن تمسك ورقة وقلما وتكتب رأيك فى المشكلة التى تعرضها عليك المذيعة المعروفة سامية صادق . اقرأ أولا هذه « الدردشة الحرة » التى فتحت فيها سامية قلبها وروت لك بصراحة كل شىء .. من قصة زواجها الى رأيها فى مذيعات التليفزيون الفاتنات .. الجاهلات على هذه الصفحات

تعرض عليك مشكلة

● **هل يا ترى صادفتك حاجات غريبة فى برنامجك ؟**

– أنا من النوع اللى ذاكرته كويسة كمان .. وأذكر حكاية حصلت لى وعايزة آخد رأيك فيها ورأى الناس ان امكن ..

● **اتفضلى .**

– أذكر انى سجلت برنامج « **حول الاسرة البيضاء** » فى دار الشفاء فى السودان ومن بين المرضى كان هناك رجل كبير السن مرح بدرجة كبيرة ودار بيننا حديث طريف . وكان من ألطف الاحاديث التى سجلتها فى برنامجى . وطلب فى اعقابه أغنية لنجاة الصغيرة . ومضت السنين وجاءنى فى مكتبى شاب صغير من أبناء السودان .. ومعه شريط تسجيل وسألنى عن هذا الحديث وطلب منى أن أسجله له .. ورحبت بذلك .. ولكن لاحظت دموعا تترقرق فى عينيه .. فطلبت منه مهلة حتى أبحث عن التسجيل .. فقد أحسست أن وراء دموعه شيئا .. واخبرنى أن والده توفى وانهم فى حاجة الى هذا التسجيل ..

واحترت اعمل ايه .. هل أعطيه التسجيل فتصبح الذكرى مؤلمة وملحة باستمرار أو امتنع عن كده .. لاترك للزمن فرصة لتخفيف آلام الفراق .. وبت ليلة ما يعلم بيها الا ربنا .. ولكنى اتخذت قرارا .. ولما جانى الشاب تانى يوم أخبرته اننى بحثت عن التسجيل فلم أجده .. وأحسست ان الشاب لم يصدقنى وعندما سافر أرسل لى خطابا بهذا المعنى ولكن شكرنى على رغبتى فى تجنيبهم اثارة الألم من وقت لآخر .. فايه رأيك انت ؟ ..

● **رأيى انك كنت محقة الى حد كبير .. ولكن الواحد ما يقدرش يحس بمشاعر الآخرين تماما .. وعلشان كده كنت أفضل لو انك أعطيته التسجيل .. وكل الحكاية انهم كانوا حيسمعوه مرة وبعد كده مش حيقدروا يسمعوه تانى .. ولكن كان حيسعدهم الى حد كبير كنوع من الذكرى .. تذكار زيه زى الصور والملابس والمقتنيات الشخصية . وعلى أية حال سأعرض الحكاية دى على القراء لنعرف رأيهم ..**

– وأنا من ناحيتى سأعمل حسب اجماع الرأى ..

● **أنا شايفة على مكتبك بطاقات جميلة من بلاد مختلفة .. يا ترى زرتى البلاد دى كلها ؟**

– زرت سويسرا والمانيا والنمسا والسودان وبعض البلاد العربية ..

● **وهل لك صداقات فى هذه البلاد ؟**

– صداقات من بعيد لبعيد عن طريق الخطابات والمعايدات التى تصلنى من أصدقاء البرنامج لدرجة انى أصبحت أميز خطوطهم واصواتهم .

● **أنا شايفة كمان انك لابسة بلوزة حلوة .. منين وبكام ؟**

– منين دى .. ؟ من المعرض اليوغوسلاف الذى اقيم فى القاهرة .

● **وبكام ؟**

– مابلاش حكاية بكام دى

● **لازم غالية .. ؟**

– بخمسة جنيه ونصف .. ويوم ما اشتريتها كنا اول الشهر .. !!

● **يعنى لو كنا اخر الشهر ماكنتيش اشتريتيها ؟**

– أبدا وحياتك !!

● **يعنى حكيمة فى مسائل الشراء . ؟**

– أبدا وحياتك برضه .. فأنا فى الحكاية دى غريبة شوية .. فأنا اذا عجبنى شىء لا أفكر مادام معايا فلوس واشتريه فورا دون ترو . ويمكن بعد كده ما يعجبنيش وما استعملوش ! ..

● **على كده اللى زيك ما يمسكش مصروف البيت أبدا .. ؟**

– **ماهو أنا عاملة كده برضه .. لان ماما تقيم معانا منذ زواجى** .. وهى اللى ماسكة المصروف .. والبيت وكل حاجة . وهى أمى وأم أولادى

● **بتحبيها قوى ؟**

– الا بحبها ؟ .. ماما دى حبيبتى وصديقتى وتربطنى بها مشاعر عميقة جدا وافضال لا حصر لها وعلشان أحكيلك باحبها ليه .. لازم تفردى لى عدد خاص من « الكواكب » ! ..

● **ربنا يخليها لك ويطول فى عمر كل أم .. على كده أحب أغنية عندك هى .. ؟**

– ست الحبايب بدون شك .

● **طيب انت بترفهى عن الناس ببرامجك فايه اللى بيرفه عنك ياترى ؟**

– أنا ماعنديش وقت للترفيه تصورى .. أنا باحب أسمع مزيكة وأحب اقرا ولكن ما عنديش وقت أبدا .. لا اقرا الا الجرائد . اقرا العناوين فى الصفحة الاولى والصفحة الاخيرة فى الصبح ، وبالليل اقراها بالتفصيل . أحيانا لما اكون مريضة تسعدنى خطابات المستمعين الذين يتمنون لى الشفاء .. تصورى انى منذ تزوجت لم أقض يوم عيد شم نسيم أو أى مناسبة وطنية فى بيتنا .. لانى مفروض أمضيها فى الاذاعة فى اذاعة « مايطلبه المستمعون » ..

● **عندك أولاد ؟**

– عندى ولدين ..

● **ايه الحكاية كل المذيعات مخلفين أولاد ؟**

– وضحكت قائلة : فعلا معظمنا كده أصلنا ناس محافظين ..

● **طيب احنا قربنا على العيد لازم تعملى حسابك بقى وتمضيه مع الاولاد ... السنة دى ..**

– تصورى ابنى الكبير وعمره ست سنوات يجينى الصبح كل يوم عيد ويضع ايده الصغيرة على جبينى وخدى ويبدو على وجهه الانزعاج ويقول ياه ياماما ده انت سخنة قوى ماتروحيش الشغل النهارده .. فاهم انه يقدر يأثر على حتى أمضى معاهم العيد ..

● **لا بقى علشان خاطرى لازم تمضى معاهم العيد السنة دى .. وانا حاجى أعيد عليك وأتمم عليك فى البيت مهما كلفك هذا ..**

– علشان خاطرك حاحاول اسجل برنامجى قبل ذلك بمكن أقدر . ويكون البركة فيك .

● **أقدر أعرف قصة زواجك ؟**

– زوجى عادل شريف المحرر بجريدة المساء .. كان زميلى فى كلية الاداب وبعد ما اتخرج واشتغل تزوجنا ..

● **عن اتفاق سابق قبل التخرج ؟**

– لا يا ستى كنا زملاء وأصدقاء محافظين فى حدود جدران الكلية .

وضحكت سامية صادق وهى تقول :

– خالى اللى مربينى كان مراقب جامعة القاهرة وقت أن كنت طالبة فى كلية الاداب وكان دايما يوصينى بعدم مكالمة الطلبة ! . وكان عادل ساعات يلتقى بى وبطبيعة الحال يقول لى صباح الخير .. فابص يمين وأبص شمال وبعدين أرد عليه « صباح النور » ..

● **يعنى كان بيعجبك على الاقل والا ما كنتيش وافقت على الرد .. ثم الزواج ..**

– طبعا كان بيعجبنى لانه كان رياضى ومؤدب وكان بيعجب ناس كتير فى الكلية مش أنا بس أقصد من الطلبة والطالبات ..

● **وخالك لما عرف انه من كلية الاداب وزميلك عمل ايه ؟**

– اه .. ماهو عادل جه وتقدم عن طريق مدير الاذاعة الذى كان صديقا لخالى .. وكمان كان فى ذلك الوقت « ضابط بحرى » .. والطرافة أن خالى بعد ما عرف انه خريج آداب مثلى .. قال ايه الحكاية يا أولاد ..

● **معنى كده ان عادل ترك البحرية الى الصحافة .. ليه ياترى .. هل انت السبب ؟**

– بعض الناس « الخبثاء » – بيفتكروا انى لما تمسكت بعملى فى الاذاعة آثرت عليه فترك عمله فى اسكندرية من أجلى .. الحقيقة غير كده . لانى طلبت الانتقال الى اذاعة اسكندرية ؛ ولكن مدير الاذاعة رفض .. والحقيقة ان عادل كان ميله أدبى وكانت هوايته الكتابة .. واشتغاله بالصحافة والكتابة هو عود الى الاصل والميدان الذى يجيد العمل فيه . مع ان شكله كان بيعجبنى قوى لما يلبس لبس البحرية ... وانت عارفه لبس البحرية قد ايه حلو . وكنت وقتها صغيره .

● **ولبس البوليس كمان من فضلك ..!**

– ليه ..؟ آه عرفت . انما ليه مش بنشوفكم فى نادى البوليس بقى مع اننا بنروح دايما ؟ ..

● **لاننا مشغولين دايما .. والمثل بيقول تبقى فى بقك ..**

وضحكت سامية قائلة :

– وتقسم لغيرك !..

● **قبل ما أنسى أحب أسألك سؤال عندك استعداد للاجابة بصراحة ؟**

– اتفضلى ..

● **مين الوجه التليفزيونى النسائى اللى بيعجبك ؟**

– سميرة الكيلانى فقط لا غير ..

● **والاسباب ..؟**

– سميرة الكيلانى من أنجح مذيعات التليفزيون فى الصوت والصورة مائة فى المائة .. وفى البساطة وخفة الدم والروح التى يحس بها كل الناس

● **انا معاك فى كده .. ولكن مافيش تحيز شوية .. أو مجاملة شوية ؟..**

– ابدا والله الشهادة لله ..

● **والاخريات .. مافيش حد عاجبك ابدا ..**

– اسميهن الفاتنات الجاهلات .. بعضهن يعنى .. اكتبى الاستدراك ده من فضلك ..

● **خايفة حد يزعل ؟ ..**

– مثل بمثل والبادى أظلم .. اللى على راسه بطحه ..

● **يحس بيها !..**

زينب حسن

نجوم الرياضة





باب يقدمه محيى الدين فكرى

شاهين المفترى عليه أصبح نجما !

المرة الوحيدة التي بكى فيها شاهين حارس مرمى الزمالك ، كانت يوم أصيب الدو .. انه لم يدر يومها سببا لبكائه . ولكنه أدرك فيما بعد أنه بكى لانه وجد نفسه فى مأزق .. فقد أصبح فجأة مسئولا عن شرف الزمالك ! . .

كان ذلك فى مباراة الزمالك والاتحاد التى أقيمت فى الاسكندرية . سقط الدو فجأة يتلوى من الالم . وأسرع اليه المسئولون فى الزمالك . ولكن شاهين الشبل الذى كان يجلس خلف مرمى الدو كان أسرع اليه منهم . ولم يستطع شاهين شيئا الا أن يبكى .. سالت الدموع من عينيه دون أن يشعر . ودون أن يدرك لذلك سببا .

وعاد شاهين من الاسكندرية الى بيته ، ليلقى بنفسه فوق فراشه ، ويبكى .. ولحق به شقيقه محمد المهندس الزراعى الذى يشجع النادى الاهلى ، وحاول أن يعرف منه سر بكائه دون جدوى .. يقول شاهين :

– لم أعرف يومها سببا لبكائى .. صحيح أننى أحب الدو جدا .. ولكن أقارب لى أعزاء ماتوا ولم أبك من أجلهم . ان بكائى لم يكن قطعا لهذا السبب على الرغم من ان اصابة الدو تستحق البكاء . ولكن انقباضا فى نفسى هو الذى دفع بالدموع دفعا الى عينى .. ولعل الاحداث فيما بعد أثبتت ان سبب بكائى هو شعور غامض بمسئوليتى عن شرف نادى الزمالك .. تلك المسئولية التى فوجئت بها فى وقت لم أتوقعه ولم يتوقعه أحد على الاطلاق .

● ما هو شعورك عندما اخترت لتلعب مباراة بارتيزان وهى أول مرة فى حياتك تحرس المرمى فى غير مباريات الاشبال ؟

– شعرت برهبة شديدة طبعا . ولكن زملائى كانوا يشجعوننى .

● وما هو شعورك عندما اخرجوك من المرمى بعد عشر دقائق لاصابة مرماك بهدف ؟

– أتعس شعور يمكنك أن تتصوره . شعرت بأننى لست محل ثقة ، ولذلك بدأت أفقد ثقتى بنفسى .

● بعد ذلك لعبت لاول مرة فى الدورى العام فى مباراة المحلة وكانت الهزيمة المشهورة . فما هو شعورك فى هذا اليوم ؟

– بدأت أشعر أن حظى سيىء جدا ، واصبحت اشك فى اننى سأصبح حارس مرمى له قيمته .. ولكنى كنت كلما فكرت فى المباراة واستعدت حوادثها وجدت أن الفريق كله كان «وحش» وأننى لم اكن مسئولا عن الاهداف بقدر ما كان الدفاع هو المسئول ..

● ثم جاءت هزيمة السويس الرياضى ، فما هو مقدار مسئوليتك عن هذه الهزيمة ؟

– أنا هنا أطلب حكم الجمهور . لقد سجل السويس هدفين ولكن أين هجوم الزمالك ؟ .. لماذا لم يسجل أى هدف ؟ .. اننى لست مسئولا عن هذه الهزيمة .

● وهزيمة الاسماعيلى ؟

– اظن أنا عملت ماتش كويس . بس الجول الاول كان يجب انى أمسكه . الكرة لمست ايدى فعلا . وبعدها بدأت أثق فى نفسى وبقيت كويس على ما أعتقد .

● هل لاحد فضل عليك فى استعادتك لثقتك بنفسك ؟

– أنا لم أستعد ثقتى بنفسى ، لاننى من اليوم الاول لم تكن لى ثقة بنفسى . انما أنا حصلت على هذه الثقة بفضل اثنين .. **عادل هيكل أولا فقد اتصل بى وقال لى يا شاهين ماتسألش فى حد وانت حاتبقى جول كويس . وأنا أول ماتش لعبته دخل فى ستة أجوال ..** والثانى الدو الذى كان يشجعنى ويوجهنى ويرشدنى قبل كل مباراة وبين شوطى كل مباراة .

وعبد الحميد شاهين لم يبلغ العشرين من عمره بعد . طالب

الى اسفل : شاهين بين والدته وطبيبته تضمد له اصبعه ، وأخيه محمد ناقده الاول ... والى اليسار : ضحكة شاهينية تدل على تمتعه بقدر كبير من الخجل ! . . .

تصوير : صلاح عبد البر



بالمدرسة السعيدية بالثانوية العامة . يلعب فى أشبال الزمالك منذ سبع سنوات . والده هو الدكتور محمود عثمان شاهين . يعيش فى قصر فى شارع الدرى بالدقى . له أخوان واختان.وكلهم أهلاوية ما عدا والدته ، فهى تحب الزمالك من اجل شاهين .

والطريف أن شقيقه محمد يقول ان البيت أصبح يحمل هم ناديين .. الاهلى الذى يشجعه . والزمالك الذى يلعب له .

ويقول شاهين ان شقيقه محمد هو الناقد الاول له ، فهو يبين له أخطاءه عقب كل مباراة .

والصديق الصدوق لشاهين هو الشاذلى لاعب الترسانة . وقد راهنه الشاذلى قبل مباراة الدورة الثلاثية بين الزمالك والترسانة . على أنه سيسجل فيه اكثر من هدف .. وخسر الشاذلى خمسة جنيهات ، ولكنه لم يدفعها .. ويقول شاهين اننى لن أطالبه بها حتى لا يجرؤ على مراهنتى مرة اخرى !.



دمعة على عادل





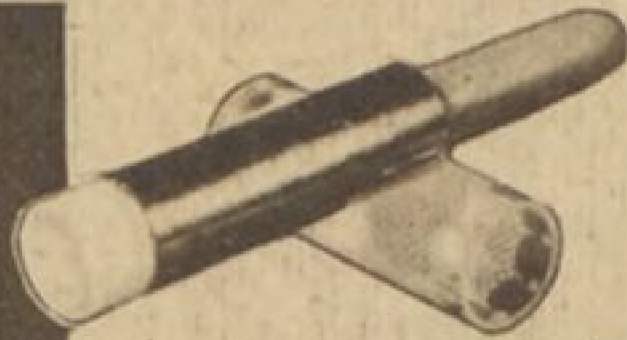
.٥ قرشا أرسلها اليه طالب فى خطاب اسهاما منه فى علاجه : فصل كامل من مدرسة النقراشى النموذجية زاره قبل وفاته بأيام ليطمئن عليه ! أولاده كانوا حوله !زوجته لم تغادر الغرفة رقم ٤٣ بالدور الثالث فى مستشفى جاردن سيتى منذ يوم ٢٧ مارس ، يوم دخل المستشفى ! الدكتور عبد القادر حاتم اهتم بمرض عادل .. التليفونات لم تكف عن الرنين تسأل عنه .. والاطباء صنعوا المعجزات .. ولكنه مات .. مات الشاب الذى عاش يضحكنا بعصارة قلبه واعصابه وعمره ٣٢ سنة ! مات وهو الذى زامل زوجته الرياضية فى حب عنيف .. فكانت هى تحصل على جوائز السباحة .. وكان هو يحصل على الجوائز فى كل الالعاب الاخرى ! وزاره المرض فجاة ودون سابق تعامل ، فاصيب فى سنة ١٩٥١ بهبوط مفاجىء .. واكتشف انه مريض بالسكر ..

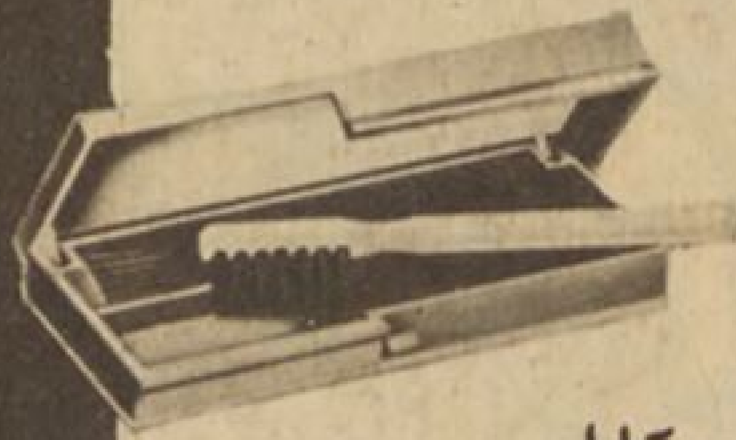
وواصل كفاحه الفنى .. لم يتوقف رغم نصائح الاطباء .. كارثة هذا الفن ! انه لايقبل الا التفرغ الكامل ، ولا يقبل الا التضحية بالصحة .. والعمر .

وعاش عادل خيرى على « الحقن » عرف كل مكان فى جسمه « شكة الحقنة » حتى أصيب منذ شهور بخراجين فى ساقه اليسرى .. ونام عادل .. نام فى البيت مضطرا والى جواره كشف طويل عريض بالامراض التى تعيش فى داخل جسمه .. وتقف معه على المسرح لتنزف مع الضحكات التى نطلقها نحن فى غبطة . نام عادل ثم دخل المستشفى فى ٢٧ مارس الماضى .. وكانت رقدة النهاية .. النهاية التى ترفض دائما الا أن تحمل معها الامل .. تعذب به الاصدقاء ، والاحباب ، والاهل ، والجمهور . وأصيب عادل بالتسمم .. قال له طبيب : لو أنك انتظرت فترة أخرى أكثر ، لكان التسمم قد سرى الى كل دمك ، وكان المستحيل فى الشفاء هو ما نقوله لك الان .. ولكنك الان بخير .. وعال .. والصحة ستعود اليك ! وانتفض عادل بالامل .. قال لكل من حوله : أنا سعيد .. سأشفى لاعود الى المسرح ، فأرد هذا الدين الكبير الذى أحاطتنى به الدولة ، وأحاطنى به الجمهور .. سأرده من كل قلبى .. وأمسك بورقة يكتب فيها مشروعات للفرقة .. أحلامه التى سيحققها بعد خروجه بأيام كما كان يأمل .. ومن الورقة التى كتبها عادل والقاها الى جواره لتهدأ .. ويهدأ هو الاخر تماما الى جوارها ، استطاع حسين عثمان أن ينقل ما فيها : ● رحلة الى سوريا الحبيبة مع الفرقة ● رحلة الى الكويت ولبنان والسودان ● موسم الاسكندرية للفرقة ● تكوين الفرقة الصغيرة ، مع ضم بعض العناصر من الفرقة الكبيرة ● اعداد برنامج تليفزيونى لاحتفالات ٢٣ يوليو .

وزادت الازمة على عادل . وصدر القرار بأن يسافر الى لندن للعلاج على نفقة الدولة . ولم يفارق الأمل قلب عادل خيرى . قال لزوجته : هذه فرصة لأرى المسرح الانجليزى هناك .. وطلب الاولاد ليراهم .. وقبلهم وقبلوه .. وأرسل يطلب من « الكواكب » مجموعة صوره التى نشرت له ليحتفظ بها الاولاد .. فالها كأنه قد تسرب اليه بصيص من اليأس .. ولكن اليأس كان أسرع الى عادل والينا .. ومات عادل خيرى . رحمه الله











سهرات الاسبوع

• سينما كايرو
مصارع روما

فيلم ايطالى أمريكى .. اخراج ماريو كوستا .. بطولة جوردون سكوت واليونو فارجاس .. سينما سكوب وألوان .. وهو الاخر يمثل فترة من تاريخ روما .. ويعرض حياة المصارعين فيها .. و « جوردون سكوت » بطل الفيلم هو بطل أفلام طرزان الاخيرة وفى الفيلم كل ميزات الافلام التاريخية وأفلام الحب والمغامرة

• نادى الكواكب
بسينما كايرو
شرخ فى المرآة

بطولة جولييت جريكو .. وبرادفورد ويلمان.. اخراج ريتشارد فليشر .. الفيلم الذى جعل فيه المنتج « زانوك » من « جولييت جريكو » نجمة عالمية .. قصة امرأة ذات شخصيتين .. يعرض الفيلم يوم الجمعة ١٠ مايو الساعة الواحدة بعد الظهر .. النادى للجميع (١٠ قروش للتذكرة).. وتوزع هدايا فى الاستراحة

• سينما أوبرا
أوركسترا القاهرة

أوركسترا القاهرة السيمفونى يقدم موسم السيمفونى «ابريل/ يوليو ١٩٦٣ » مساء السبت الساعة ٩٫٣٠ من كل اسبوع .. حجز التذاكر بشباك دار الاوبرا ابتداء من الخميس ٥/٩ (٦ ـ ٩ مساء) أسبوعيا وفى أيام الحفلات صباحا ومساء

• سينما قصر النيل
النظارة السوداء

دراما اجتماعية أخرجها حسام الدين مصطفى .. وقام بأدوار البطولة نادية لطفى وأحمد مظهر واحمد رمزى .. واحدة من قصص احسان عبد القدوس التى تمتاز بجرأتها .. تمثل لونا من حرة بنات هذا الجيل. قصة واحدة من ضحايا التطور السريع

• سينما ريفولى
عيلة زيزى

كوميديا قام باخراجها فطين عبد الوهاب وتقاسم أدوار البطولة سعاد حسنى وأحمد رمزى وفؤاد المهندس.. بالاشتراك مع الوجه الجديد ليلى شعير .. القصة تدور حول « زيزى » .. فتاة الاسرة التى تواجه سلسلة من المشاكل العائلية حولها .. تجد نفسها فيها .. وتتصدى لحلها .. ترى الى أى حد تنجح فى ذلك؟

• سينما اوديون
القاتل .. فى دليل التليفون ..

كوميديا بوليسية .. اخراج ايو جانون.. بطولة نجم الكوميديا الفرنسى « فرنانديل » .. قد لا يعجبك كفيلم بوليسى ولكنه سوف يعجبك حتما اذا كنت من عشاق « فرنانديل » .. فهو يقدم فيه طبقا جديدا شهيا من فنه الجميل

• دار الاوبرا
الباليه الانجليزى

ابتداء من اليوم تعمل فرقة الباليه الانجليزى « رامبير » على مسرح الاوبرا .. وهى المرة الاولى التى نشاهد فيها فرقة باليه انجليزية .. ويتضمن البرنامج قصصا معاصرة و (كلاسيك) . مثل دون كيشوت . وجيزيل . وبحيرة البجع. فيها ٦٠ راقصة وراقصا منهم لوسى أولنس وكنيث بانرمان

عمر الحريرى ... «بقية»

نفسه . اذ تبدأ الشخصية وعمرها ١١ سنة وتظل تكبر وتدخل فى أوساط مختلفة . هذا الدور أخذ منه مجهودا كبيرا حتى اقتنع به الجمهور . وهو يعتبره مدرسة فى التمثيل يمكنه أن يعد فيه رسالة. بهذه المناسبة يقول عمر ان الجمهور يمكن أن يقتنع بالممثل الذى يقوم بدور **أصغر منه سنا** اذا كان التكوين الجسمانى للممثل يساعده على ذلك. حسن البارودى مثلا يقوم بدور الباشا والعمدة لان تكوينه الجسمانى يسمح له بذلك . لذا فان الجسم المتوسط هو أحسن الاجسام بالنسبة للممثل لانه قابل للتشكيل ومن الصعب طبعا أن يقوم ممثل صغير الجسم مثل حسن يوسف بدور يحتاج الى جسم اكبر

ومع أن عمر يجيد تمثيل الادوار التراجيدية والكوميدية على السواء. ويضع فى كل منها كل نفسه . ويلقى فيها نجاحا فانه يميل أكثر الى **الادوار الكوميدى** . وفى رأيه أن أكثر ممثلينا فيهم الروح الفكاهية أكثر من الدراما ، خاصة الذين اشتهروا بالادوار التراجيدية. يوسف وهبى رائع فى الكوميديا . وحسين رياض أكثر من ممتاز . ويرى عمر أن الوصول الى هدف المسرحية بالاضحاك أفضل من الوصول الى هذا الهدف باللون التراجيدى . ولكنه يقصد لونا معينا من الكوميديات :

ـ مثلا فى مسرحية « زواج الحلاق » الشخصية نفسها تعيش فى مأساة ، ولكن المواقف التى تمر بها تضحك الجمهور . الممثل يبكى بينما يضحك الجمهور . مثلما كان يفعل الريحانى . أدواره نفس . الرجل التعس الغلبان الذى يبكى . لكن المواقف نفسها تضحك الجمهور . انني أحب هذا اللون من الكوميديا ، ويبدو أن اتجاهى كوميدى وان كان الجمهور يعتبرنى ممثل دراما لان أنجح أدوارى فى السينما فيها عاهات تستدر عطف الجمهور ودموعه . وأنا كممثل أحس بانطلاقى على المسرح فى الكوميديات . وان كنت أؤدى التراجيديات بنفس المستوى من الاجادة ولكن الانطلاق يكون أكثر فى الادوار الكوميدى

المعلمة هى عطيل

وتحدث عمر الحريرى عن حق المخرج فى تغيير النص ، وعن علاقة الممثل بالمخرج . وعن تطوير الاعمال الكلاسيكية . وعن النقد الفنى قال :

● **من حق المخرج أن يعدل** فى النص بما لا يضر الهيكل الاساسى للموضوع . لان امكانيات المسرح تتطلب هذا التغيير أحيانا . ومن واجب الممثل ان يلتزم وجهة نظر المخرج فى أدائه للدور . فحكم المخرج حكم شامل وواسع لانه يدرس كل الادوار فى المسرحية ويعيش فيها بينما يعيش الممثل فى دوره فقط . وعلاقة الادوار بعضها ببعض ، وهى دائما فى حساب المخرج ، تجعل المخرج أكثر احساسا بالمسرحية من الممثل

● **وفكرة تطوير الاعمال الكلاسيكية** بمفاهيم جديدة أحبذها. وقد حدث ذلك فعلا . مثلا فيلم « المعلمة » جمعت أحداثه من حى شعبى ولكنه هو نفس قصة «عطيل» و «روميو وجولييت» ، قصة حب يمكن تطويرها لتناسب عصرنا . « وهملت » يمكن تطويرها . مسرحيات شيكسبير كلها يمكن أن توضع فى قالب عصرى . فهذه المسرحيات رغم أنها كلاسيكية الا أن فكرتها تناسب كل العصور . وقد شاهدنا أخيرا فيلم **« آه من حواء »** وهو عن مسرحية شيكسبير **« ترويض النمرة »** . تطوير هذه الكلاسيكيات للسينما مستساغ لان الناس يعيشون فى الماديات أكثر من الروحانيات . ويفضلون مشاهدة هذه الموضوعات فى ماديات ملموسة وفى قالب عصرى . أما فى المسرح فالافضل أن تعرض الاعمال الكلاسيكية كما هى . وأن تقدم باللغة العربية الفصحى

● **والنقد الفنى** اليوم أفضل من زمان بكثير . النقد اتجه الى النواحى الفنية ، ولم يعد مقتصرا على النواحى الشكلية كما كان من قبل ، وتخلص من سيطرة الاعلان . وأصبح النقاد يناقشون ويبدون أسبابا لما يقولون . والنقد المسرحى بالذات وصل الى درجة طيبة . نقد مسرحية « العش الهادىء » دل على تفهم للعمل الفنى وانصاف من النقاد . قالوا ليه ده كان كويس وليه ده كان وحش . وكلمة « ليه » أو « لماذا » هى أهم ما فى النقد . أما عن النقد السينمائى فلا ينال من اهتمام النقاد ما يناله النقد المسرحى والمسرح . وربما لان النهضة فى المسرح أكبر منها فى السينما بكثير . ولكن حتما سيهتم النقاد كثيرا بالسينما عندما تقدم انتاج كبار الكتاب ويرتفع مستواها مثلما حدث فى المسرح. عندئذ سيجد النقاد ما يستحق النقد . ويعجبنى من النقاد **عبد الفتاح البارودى وسعد الدين توفيق وأنيس منصور وأحمد بهاء الدين**

أول دفعة

وهواية التمثيل بدأت مع عمر منذ صغره . ومثل ادوار البطولة وعمره ١٦ سنة . والتحق بمعهد التمثيل وكان ضمن خريجى أول دفعة للمعهد .. واخر الفرق التى مثل فيها قبل انضمامه لفرق التليفزيون كانت « فرقة الريحانى» الذى عمل معها ستة شهور بعد استقالته من المسرح القومى عام ١٩٦٠

.. عمر حتى الان ممثل .. ولكنه سيتجه الى الاخراج ابتداء من عام ١٩٦٦ ..



«الست»

قصة قصيرة بقلم عبد التواب عبد الحى



أولا أقدم لك نفسي ٠٠٠

أنا فهمي زينهم ٠ كشــــاف بجمرك مطار القاهرة الدولى ٠ طول عمرى وأنا كشاف ٠ فى السعيدية الثانوية كنت رئيس فريق الكشافة ٠ فى كلية التجارة كنت كشافا ،وعضوا فى اتحاد الكشافة الدولى ٠ ولمــا تخرجت لم يجد ديوان الموظفين مصلحة أخرى يرشحنى لها غير مصلحــــة الجمارك ٠ ولم تجد مصلحة الجمارك وظيفة تعييننى بها غير وظيفة كشاف بجمرك مطار القاهرة الدولى ٠٠

القصد ، الكشافة قسمتى !

وأوصف لك شكلى ٠٠ قصير ٠من النوع الذى يسمونه « التلت » ٠ والتلت جزء من ثلاثة أجزاء من الواحد الصحيح ، أو القامة المعتادة ! رياضى حملت الاثقال حتى أصابنى «فتاق» ، فوضعت الثقل الى الابد ٠ لى وجــه وسيم لو صـــورته وحده فى أفيش سينما، يمكن أن تكتب تحته باطمئنان: جريجورى بيك !

وصفت لك شكلى ، لا لتناسبنى ، فقد ناسبت عمى منذ أربع سنوات، وأنجبت من ابنته طفلين ٠ وصفت لك شكلى لتعرفنى أكثر ٠٠

بعد سن الثلاثين ـ قالوا ـ يضطر الانسان الى أن يغير هوايته ٠ اذا كان يلعب البلى ، يلعب بولو ٠ اذا كان يهوى الشيش ، يهجره الى رقصة التويست ٠ اذا كان يقرأ ، فلابد بعد سن الثلاثين أن يكتب ! أما أنا فهوايتى الوجدانية منذ أحسست أن لى وجدانا ، هى « الست » ٠ اسمع حفلاتها باحتفال خاص ٠ دائما أقيم احتفالا خاصا لكى أستطعم أغانيها، أشرب آهاتها فى كاس ، وأمضــــغ تراديدها الممتعة مع المزة !

زمان ،حتى وأنا تلميذ صغير، كانت ليلة أم كلثوم هى ليلتى ٠ أضع القلم وأطوى الكتب ٠ وأطلب من أمى أن تعد لى عشاء خاصا أظل أمزمز فيه طوال الثلاث وصلات ٠ وقد كانت أم كلثوم تشجعنى أكثر عندما تغنى «سهران لوحدى » فى احدى وصلاتها٠ كنت أحس احساسا خاصا بأنهــا تغنى لى وحـدى ٠ فقد كنت أسمعها وحيدا ٠ أتمدد على الكنبة فى صالة بيتنا الكبير ،وآخذ الراديو فى حضنى،

وكبرت ٠ وكبرت معى هــوايتى وتطورت ٠لم أعد أقنع بالعشاء المحمر أمزمزه مع صوت الست ٠ فذات حفلة عزمنى زميلى بالجامعة لكى أسمع عنده٠ كان اعزب ٠ يسكن وحده ٠ وأبوه عمدة ٠ يعطيه كل شهر فلوسا أكثر مما يطلب ٠ يعنى الولد مبســوط وشايف نفسه ٠ وليلتها شاف زميلى نفسه وشافنى معه ٠ وليلتها أحسست أن صوت أم كلثـــوم أكثر حلاوة أحسست أن لصوتها طعما مثلثا !

وقد تكوقت هذا « الطعم المثلث» أكثر وأكثر بعدما تزوجت ٠ كانت زوجتى فى البداية ذات مزاج حزين٠ ولهذا كانت لا تطرب فى الدنيا قدر طربها لبكائيات فريد الاطرش ٠لكنى استطعت من حفلة لحفلة من حفلات أم كلثوم ، أن أطور أذنها ، حتى عشقت صوت الست ، وأصبحت ليلة حفلتها الشهرية ليلة مفترجة ٠٠

●

والليلة ليلة مفترجة ٠ليلة الست٠

من عادتى أن أذهب الى عملى بالمطار صباح ذلك الخميس وعلى شفتى ابتسامة تفاؤل واقبال على الحياة ٠ أنثر تحية الصباح على الجميع بسخاء وحماس٠ أبعزق علبة سجائرى على الزملاء فى غيبة من حرصى المعتاد ٠ أعامــل المسافرين برقة وتساهل !

وهذا الصباح لم أضبط مخالفــة جمركية واحدة ٠ حتى ركاب طائـرة الكويت ، والطائرة الخاصة القادمة من البحرين ، لم أحاول أن أفتش حقائبهم ٠ افترضت دون سبب معقول أن مافى حقائبهم يطابق الحقيقة التى كتبوها فى اقراراتهم الجمركية ٠فأنا أعرفهم ٠ منذ اشتغلت فى جمـــرك المطار وهم يأتون كل شهر ليحضروا حفلة الست ، ثم يعودون فى الفجر الى بلادهم ٠ وقد تعودت أن أكرمهم ٠٠ لاجل الست ! وقد لاحظ الريس توفيق رئيس الكشافين تســـاهلى ٠ اندهش عندما رآنى «أشهل »اقرارات ركاب طائرتين، ربما فى نصف الوقت الذى أستغرقه عادة فى تشهيل اقرارات ركاب طائرة واحدة ! جاءنى بنفسه وربت على كتفى ٠٠ :

ـ مالك النهاردة رايق وفايق ٠٠ تكونش حماتك ماتت ؟!

وقبل أن أرد على تساؤل الريس توفيق ، كان قد ألقى نظرة بجانب عينيه على نتيجة الحائط وأطلق من كرشه ضحكة من ضبط الحقيقة فى حالة تلبس ٠٠٠ :

ـ النهاردة الخميس ٤ فى الشهر٠ اتاريك منعنع ٠!

●

انتهى نهار العمل ، وركبت عربية المصلحة فى طريقى الى البيت ٠

ـ سيجارة يا اسطى محمد ٠٠

وفهم الاسطى محمد السواق مطلوبى منه ٠ فقد تعودت أن أعطيه سيجارة كلما كنت فى حاجة الى أن يوصلنى الى عدة مشاوير خارج «خط السير» !

ـ سوق التوفيقية الاول يا اسطى محمد ٠٠

ومن سوق التوفيقية اشتريت «جوز فراخ » لزوم السهرة ٠ ثم عرجت على محل « كهربا ـ راديو » واخذت جهاز الراديو ، وكان فى صوته خشخشة فضبطه المهندس وغير صمام الصوت٠

بهرنى منظر سميحة زوجتى٠ انها تفاجئنى كل يوم خميس تغنى فيه أم كلثوم بما يبهرنى ٠ غيرت فورمة شعرها بميزامبليه جميــــل عنـــد الكوافير ٠كوت روبها النايلون ستانيه الاحمر لترتديه لى فى المساء ٠ راحت تلاعب الاولاد فترة الظهر حتى لايغلبهم النوم وبهذا يسهل عليهم أن يناموا فى المساء المبكر ٠ فى الوقت الذى رشت فيه غرفة النوم بالفليت المعطر على غير عادتها ، لكى أنام بعد الغداء نوما هنيا ٠٠ استعدادا للسهرة !

●

الساعة الثامنة مساء ٠٠٠ بدأت أستعد للسهرة ٠

العيال ناموا ٠جلست أنا وسميحة أمام التليفزيون نتفرج الى أن يحين موعد الانتقال الى اذاعة خارجية ،لنطفىء التليفزيون ونفتح الراديو ٠

لم اكن قد قرأت برنامج التليفزيون فى الصحف هذا الصباح٠ لهذا فوجئت بالست تغنى٠غنت « هو صحيح الهوا غلاب » ٠ لم أطرب كثيرا ٠فتسجيلات أم كلثوم تعطينى طعم اللحم المحفوظ٠ فى علب ٠ وفرق كبير بين اللحـــم المحفوظ ، واللحم الطازج الساخن !

الساعة العاشرة والربع ٠٠٠أغلقت التليفزيون وفتحت الراديو ،وشربت أنا وسميحة الكاس الرابع ! فجأة٠٠ احسست بصوت المذيع كلسعة دبور وهو يعلن : « نأسف لتأجيل الحفل الشهرى لكوكب الشرق السيدة أم كلثوم نظرا لوعكة ألمت بها ٠ وعلى حاملى التذاكر أن يحتفظوا بها الى أن يحدد ميعاد الحفل فيما بعد ٠٠٠ »

كان رأسى يدور بفعل البراندى ، توقف الدوار٠أفقت ٠ امسكت سماعة التليفون وطلبت الست فى بيتها لاطمئن على ما جرى لها ٠ ردت على الخادمة مطمئنة بأنها « شوية برد » ٠ راحت الاذاعة تذيع تســجيلات لاغانى أم كلثوم ، أحسست بحرارة اللحـم المحفوظ ، فاغلقت الراديو ٠ عببت زجاجة البراندى عبا ، وزوجتى تنظر الى مشدوهة ٠ فقدت كل احساس بفتنة زوجتى وهى تتالق فى روبهــا الحريرى الاحمر ٠ قالت لى ســميحة بدلال الزوجة وخبثها :

ـ موش نقوم نقعد فى اوضة النوم احسن ٠٠

اجبتها بقرف :

ـ والله يبقى احسن ٠٠ اصلى عاوز أنام !!

العيال المفاعيص

يضايقون سارفيناز!



العيال المفاعيص يضايقونها امام البيت وامام المدرسة ... بعد فترة ستشترى سارفيناز عربة وتدوس بها كل من يضايقها فى الطريق ....

دخلت من باب الاطفال فى مبنى التليفزيون ..ووصلت الى ماماسميحة .. ثم أصبحت سارفيناز قدرى نجمة قد الدنيا .. ولكنها لا تزال طفلة .. سنها عشر سنوات وتلميذة بمدرسة الكواكب .. فى سنة خامسة ابتدائى

مثلت ٢٠٠ تمثيلية فى التليفزيون .. وتسعة أفلام سينمائية كان أولها « عودى يا أمى » ، ومنها « هذا الرجل احبه » و « الليالى الدافئة » .

● **وآخر افلامك ايه ياسارفيناز؟**

ـ نار فى صدرى .

● **ودورك ؟.**

ـ البطولة الثانية مع أوكل مظهر وطنط مريم .

● **مثلتى ازاى فى الاول ؟**

ـ فى المدرسة مثلت دور شلبية فى تمثيلية .. وبعدين رحت لماما سميحة .. والمخرجين فى التليفزيون شافونى .. وأعجبوا بتمثيلى .

انا .. مش كويسة !

● **مين مثلك الاعلى ؟**

ـ أنا أكره أن أكون فاتن أو نادية لطفى .. وانما أحب أن أكون سارفيناز قدرى .

● **ورايك ايه فى المثلين ؟**

ـ بعضهم كويس .. وبعضهم باحس بأن دمهم تقيل !

● **زى مين ؟**

ـ بلاش احراج .. فكلهم لطاف معايا !

● **طيب مين الطفهم ؟**

ـ عبد المنعم ابراهيم

● **والممثلات ؟**

ـ أول واحدة قابلتها نادية لطفى ..وعملت معاها ، ولم نصبح صديقتين الا فى نهاية الفيلم !.

انا عاوزة اعمل لنفسى لون جديد فى السينما



● **ليه ؟**

ـ كانوا بيعتبرونى كومبارس .. والحقيقة لازم يعرفوا انى لسه صغيرة وفى أول الطريق !

● **ورايك فى نفسك ؟**

ـ مش كويسة !.

● **ليه كده ؟**

ـ يارب .. يارب ما أوصل للاحساس بأنى كويسة !!.

● **علشان ايه ؟**

ـ لان وقتها مش حاكون كويسة أبدا !

غيرت رأيى !

● **انتى لسه فى ابتدائى..فهل لك أحلام فى الدراسة ؟**

ـ كان نفسى أكون مهندسة مبانى .. لكنى حاسة بأنى مش حاقدر أشتغل مع الرجالة ..وان شاء الله سأتم دراستى فى التمثيل والفن .. لازم أكون متثقفة ثقافة فنية كبيرة .. عشان أسافر مهرجانات فى الخارج وأمثل بلدى خير تمثيل .

● **ايه احسن دور شفتيه فى السينما ؟.**

ـ دور « كيرك دوجلاس » فى فيلم سبارتاكوس .

● **عمل ايه فى الدور ؟**

ـ كان عامل الشخصية ببراعة.. الشخص الحاقد على الطاغية .. أنا عيطت لما عذبوه ، وسابوا ابنه .. هوه ده التمثيل .. مفيش حد عندنا يعمل كده .

● **وايه كان دور ماما سميحة معاكى ؟.**

ـ هيه ماما الكبيرة .. يعجبنى حزمها وعنايتها بأولادها الذين يعملون معها .

العيال يشتمونى !

قلت للنجمة الصغيرة الحلوة :

● **فيه متاعب شهرة عندك ؟**

ـ العيال المفاعيص اللى قدام البيت، وعند المدرسة .. كل مايشوفونى.. يصقفوا ويشتموا الافلام اللى باشتغل فيها !.. أنا عارفه ان أفلامى وحشه .. لكن هم مالهم .. مالهمش دعوة بيه .. متغاظين ليه ؟

● **وبتعملى ايه ؟**

ـ ان شاء الله لما أشترى عربية.. اللى يغيظنى أدوسه بيها .. مش كده أحسن ؟!

.. البيطار


تصوير : كريكود



صورته !

.. أنا مطرب وملحن وأتمنى فى يوم من الايام أن أرى صورتى بين اخوانى الفنانين العرب .. واذا كنتم عاوزين فلوس .. أدفع !

الجزائر ـ محمد مازونى

■ يسعدنا أن ننشرها .. ولكن يسعدنا أولا ان نسمع أغانيك .. أرسلها الينا مسجلة .. فاذا أعجبتنا .. سنعطيها لاذاعة القاهرة ، وننشر صورتك

رياضة

.. اكتملت المجلة من جميع النواحى .. وكنت أحب الكرة .. والان من مجلتكم أنا مجنون بالرياضة ، والعب فى نادى بورسودان

بورسودان ـ كمال أبوبكر

■ وأملنا أن تصبح لاعبا كبيرا ياكمال

ماساة الهواء !

.. من ماساة « الهواء الاسود » أنا زعلان .. لقد أوقعتم النقاد الاربعة فى مشكلة .. خدعتموهم بشهرة دورنمات !

البحرين ـ محمد درويش

■ أنت زعلان على النقاد .. واحنا زعلانين على النقد

سجاير

.. أرسلت أدعو عبد الوهاب لزيارة العراق .. ليشرب فنجان شاى وسيجارة.. وقرأت الرد بأن عبد الوهاب لا يشرب شاى ولا سجاير ، ولكن عندى الدليل ، عندى صور له وهو يضع بين شفايفه سيجار .. يبقى ايه أمال؟

العراق ـ هدى التميمى

■ السيجار ده شكل بس .. وفى داخله مادة مطهرة كمان .. وعبد الوهاب يشرب كل يوم على الريق فنجان نعناع .. أما الشاى فهو لا يقربه !

عماد

.. أمنيتى أن يزور عماد حمدى مدينة قوص

قوص ـ رشاد موسى

■ الدعوة ليست حارة .. عماد يكتفى بأفلامه تزوركم بالنيابة عنه

عبد الحليم

.. لم يعجبنى هجوم أحمد رجب على عبد الحليم حافظ ..

بنغازى . عبد السلام مصباح

■ أحمد رجب لا بد أن يقول ما لعبد الحليم وما عليه .. وهما صديقان فلا تزعل !

انتاج ..

.. أرسلت لكم أسأل عن فيلم أريد انتاجه .. ولم يكن ردكم ايجابيا

الاردن ـ أفنان القاسم

■ قلت لك احضر ليعرف السينمائيون امكانياتك.. وافكارك للنهوض بالسينما كما تقول .. عاوزنى أعمل ايه أكتر من كده ؟

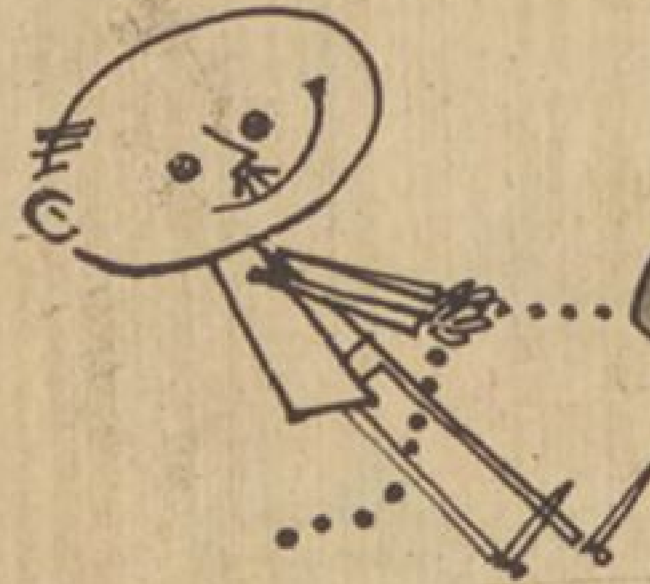
هند رستم

.. عندى أغنية : « عايز أقابلك وتقابلنى .. أنا معجب بيك ما تحرمنى » أريد أن أرسلها لهند رستم

طبرق ـ عطية المزينى

■ فهمت قصدك من الاغنية ! أرسلها اليها وعنوانها : الزمالك ـ شارع المنتزه

.... وبينك ....



تحية !

.. أبعث أدناه بتحية لأحمد رجب على المقلب الذى شربه عمالقة النقد !

فتى دجلة

■ لم يكن هدف أحمد رجب المقلب نفسه .. وانما محاولة منح النقاد فرصة الوزن السليم

يابطة !

.. أنا لا يعجبنى دلع صباح فى أغنية اكلك منين يابطة !

المعادى ـ آنسة ع .

■ أغنية صباح فيها انسانية .. وفيها أمومة .. وفيها خفة .. عمرك ماشفتى أم بتدلع بنتها .. بكره تعرف !

لعبد الوهاب

.. عندى أغنية كنت أريد ارسالها للموسيقار محمد عبد الوهاب، ولكنى تريثت .. وقلت أرسلها لكم ، أقول فيها « هوه اللى كان .. هوه اللى خان .. ماضى عهدنا .. كنت باشوف بعينيه .. الدنيا بجمالها .. وبقربه نسيت .. كل أحزانها »

القاهرة ـ سيد الباشا

■ لا تتريث .. أرسلها الى عبد الوهاب .. فربما تعجبه

كاريوكا

.. هل تحية كاريوكا اسمها كده ؟

بين السرايات
حلمى الفيومى

■ اسمها بدوية .. وحدث فى أول أيام مجيئها الى القاهرة للعمل بالفن ، وكانت ترقص فى صالة بديعة أن عرض فيلم « الهبوط الى ريو » ورقصت فى الفيلم النجمة الامريكية « جنجر روجرز » مع « فريد استير » رقصة الكاريوكا ، وقلدتها تحية .. وسموها من يومها تحية كاريوكا

عنوان

.. أريد أن أعرف عنوان مؤسسة السينما

سوهاج ـ محمد علوى

■ عنوانها بماسبيرو ـ مبنى التليفزيون

النادى

.. عظيمة جدا فكرة « نادى الكواكب للسينما » .. وأرجو أن تنشروها فى كل السينمات فى الجمهورية العربية المتحدة .. ليستفيد منها الجميع

اسكندرية ـ فاروق شحاتة

■ سنحاول ذلك ان شاء الله

التليفزيون !!

.. أعجب من العجب أن التليفزيون يعلن كل يوم عن المسرحيات التى تقدمها فرق التليفزيون على مسارحها .. وهو يعلن عن مسرحيات انتهت ! .. فى الاسبوع الماضى أعلن عن « قطط وفيران » مع أن « المصيدة » هيه اللى شغالة.. عجيبة ان التليفزيون نفسه لا يعرف ماذا تقدم فرقه ؟

القاهرة ـ حماد البنبى

■ ياسيدى .. بسيطة . كل شىء فى أوله تعب . بكره كل شىء يتحسن . وياريت كل الغلط من هذا النوع



فنان الأسبوع

بقلم : مرسى وريشة : رخا

نجيب محفوظ

الملاك الذى يصور الناس جميعا فى صورة الملائكة !

رخا

ساعة من وقتك اختلستها ظهر يوم جمعة منذ سنوات . كنـــا على موعد فى كازينـــو اوبرا ، فاقتحمت عليك ندوتك ، وتصافحنا ، وابتعدنا عن الندوة ، وجلسنـــا وحدنا الى منضدة صغيرة ، ومضى بنا الحديث . وكنت سعيت اليك لاظفر بقصصك القصيرة للمصور ، ولكنك فى رقة ولطف اعتـــذرت بانك اتفقت عليها للاهرام .

وكان ظهرك للنـــدوة ، ووجهى لها ، فكنت ارى ـ وانت لاتدرى ـ كل من فى الندوة يغبطنى بنظرات ناطقة تقول « يا بختك ياأخى» ! . لا لانك صعب المنال ، ولكن لانك كثير الأصحاب ، واصحابك انانيون ، كل منهم يريدك له وحده !

وانت بنى آدم وكاتب يثير الغيرة فى النفوس . اذكر اننى يوم قرأت لك « زقاق المدق » شعرت بغيرة هائلة منك . كتاباتك تثير الغيرة فى نفوس الكتاب . يتمنى كل منهم لو انه هو الذى كتب ما كتبت !

وفى هذه الســـطور التى ابعث بها اليك ، واحاول ان اكشف للناس فيها عن بعض شخصيتك ، اعتمـــد عليك وحدك ، فآخذ من كلامـــك الصادق ، الذى سمعته منك او قرأته منسوبا اليك ، ملامح صورتك

انت رجل انسان « يميل قلبى الى اشخاص وينفر من آخرين . ولكننى لا أمارس الكراهية اكثـــر من لحظات » . لهذا فاصحـــابك كثيرون ، بل لعلك بيننا من اكثر الناس فى الدنيا اصحابا

وانت ايضا كاتب انسان « التزم فيما اكتب جانب العدل والانسانية ولذلك فليس فى قصصى الشرير . الناس كلهم مجموعة من قـــوة وضعف وخير وشر » . وهـــكذا انت فعلا فيما تكتب ، انســـان ، جعلت من السفاح فى روايتك « اللص والكلاب » ضحية للمجتمع الجانى !

ولا تنقصك الحكمة لان « الحكمة التى آمنت بها فى حياتى هى الحب والصفاء » فهل بعد هذا حكمـــة يا نجيب ؟

وانت تؤمن بان « المرأة اقوى ملهمة ، ولكـــن ليس ضروريا ان تكون ملهمة الفنـــان امرأة . ان ملهماتى هى الطبيعة والفلسفـــة والعدالة » . وقد الهمتك حقا احسن ماقرأناه فى الروايات . ولكننى اراك لا تزال قابلا لان تلهمك امرأة « ان قطار الزواج فاتنى مع اننى جربت الحب اكثر من مرة ... ولكن من يدرى فقد اعرف الحب من جديد»

وانت تقول ايضـــا « لن اكتب قصة حبى قبل السبعين من عمرى» فهل تراك واثقا من انك تعنى قصة من قصص حبك القديم ، او قـــد تكون قصة لا تزال بطلتها تتهادى اليك فى الطريق ؟!

وحياتك كلها ، منذ صباك المبكر كانت تعدك لتتبوأ مكانك بـــين الروائيين الخالدين . فانت فى كتاب الشيخ بحيرى عام ١٩١٦ ، وعمرك اربع سنوات « كنت اضـــعف اطفال الكتاب بنية وفهما . كانوا يحفظون القرآن بسرعـــة ، وكنت اقرأ اللوح ثلاثين مرة فاحس اننى فى حاجة الى قراءته ثلاثين مـــرة اخرى لكى احفظه » . وكان هذا من بختك لانك تعلمت ان تقـــرأ بعناية واستيعاب ، فافدت طـــول حياتك بما قـــرأت ، وما اكثر ما قرأت

وانت بعد الكتاب فى مدرســـة الحسينية الابتدائية تتذكر « شلوتا هائلا حملنى امتارا فى الهواء انكفأت بعدها على وجهى فى الطين » .. وكان ضاربك هو المدرس الانجليزى ، الذى علمك يومئذ ان الانجليز جاءوا الى بلادنا ليستعمروها وليضربوا شعبها بالشلوت ! وكان هذا اول درس عملى تلقيتـــه فى الوطنية ، كان له اثره فى تحديد معالم الكاتب الوطنى الواضح فى سطور رواياتك

وفى مدرسة فؤاد الاول الثانوية « قضيت خمس سنوات مارســـت خلالها الحزبية . وسمعت ابنـــاء باشوات الاحزاب لا يتحـــدثون فى السياسة ولكن فى سهرات الليـــل وجو اوربا فى فصـــل الصيف . ورأيت رؤساء الوزارات يضعون الطين فى افواه الشعب ليكف عن الكلام » . وهكذا عانيت منذ شبابك من ضياعنا السياسى فى تلك الايام من سنة ١٩٢٥ وما بعدها . وكنت وانت تكتب صاحب تجربة عظيمة فيما كان يمزق شملنا من تيارات حزبية تهد كيان الشعب العظيم الذى تنتمى اليه

ومضت بك الحياة بعـــد ذلك الى الجامعة ، الى كلية الاداب ، الى قسم الفلسفة ، حيث عشت مع سقراط وارسطو طاليس وابن سينا وغيرهم حتى « حصلت على ليسانس فى الاداب فى عام ١٩٣٤ . واعترف اننى وسائر جيلى من طلبة الجامعة لم نستفد من الجامعة نصـــف ما استفدناه من قراءة ما كتبه فى هذه الفترة طه حسين والعقاد والمازنى وحسين هيكل » . ولهذا قام فى نفسك ذلك الصراع الرهيب بين الفلسفة والادب « صراع لا يمكن ان يتصوره الا من عاش فيه ... وكان على ان اتخذ قرارا او ان اجن ! » واتخذت قرارك الخالد يا نجيب . هجرت الفلسفة ليبدأ انتاجك الادبى .

وبدأت تـــكتب لنا احســـن الـــروايات ، وكنت تؤمن وانت تكتب بأن « اجمل خصال الرجل هى الشجاعة » . وانت فعـــلا رجل شجاع . وكاتب شـــجاع . عريت المجتمع وانت تكتبـــه . لم تزوق . لم تنافق . لم تهرب من الواقع . حدثتنا بشجاعـــة عن الطيب والســـافل ، عن الوطنى والخائن ، الشريف والمنحـــل ، البلطجى والمومس وسارق القبور . واسمعتنا بصراحة همسات ابنائنا ، الابن الوفى المطيع الطيب ، والابن العاق المنحل يضيق باوامر ابيـــه ونواهيه فيقول له فى سره « ملعون أبوك » !

وافسدت على يا اخى متعة قراءة الروايات اذا كتبها غيرك ، فلقـــد اصبحت لا استطيع ان اقرأ الرواية العربية الا اذا كتبتها انت !

وبعد . لك الله ايها الانسان الشجاع الاديب الفنان . اجهدتنى وطيرت النوم من عينى . ســـهرت طول الليل احاول ان اكتب عنك سطورا ترضينى . كان القـــلم يرتعش فى يدى عجزا ، ولا تطاوعنى افكارى على معان تساويك !

مرسى





رجاء النقاش

بقلم كمال النجمي

لا يمكن الحكم على رجاء النقاش من هذا الكتيب الصغير ، لانه مجموعة خواطر صحفية سريعة ، بعضها من انشائه ، وبعضها مستعار من مفكرين أجانب كمقالته عن أمريكا مثلا ، فانى طالعتها مرتين : مرة للكاتب السوفييتى ايليا ايرنبورج ، ومرة لرجاء النقاش .. ولا أدرى ايهما اقتبس من الاخر ، غير انى أعرف ان الذى زار أمريكا هو .. ايرنبورج

قلم ايرنبورج في مقالة للنقاش

اقرأ

رجاء النقاش

التماثيل المكسورة

دار المعارف

لا أريد بهذه المقدمة أن انحاز الى العقاد فى قوله ان رجاء النقاش من عادته اقتباس كلام الادباء ونسبته الى نفسه ، فان المصادفة وحدها هى التى جعلتنى اكتب عن هذا الكتيب الذى أصدرته دار المعارف لرجاء النقاش بعنوان « التماثيل المكسورة »

ومهما كان .. فانى سأقف الى جانب رجاء النقاش ، لانه مثقف عربى مخلص ..

الا أن الافكار المستعارة فى كتيبه الصغير هذا ، تنبهنا الى مسألة هامة وشائكة فى أدبنا الجديد ، فان فريقا من ادبائنا الجدد قد انقلبوا الى « ملخصين » للآداب الاجنبية ، مع جراة شديدة فى الصاقها بأسمائهم ، والاصل ان يكونوا مفكرين منشئين ، ولا بأس – بل لا بد – بعد ذلك من استيعاب الآداب الاجنبية وفهمها وتقديمها الى جماهيرنا .. ولكن هذا العمل لا يبيح لهم أن تتوارد خواطرهم الخاصة تواردا حرفيا مع خواطر المفكرين الاجانب !

خذ مثلا ، مقالة عنوانها « الامريكى الحزين » فى كتيب « التماثيل المكسورة » .. ان رجاء النقاش – ولا أدرى كيف حدث ذلك – قد استعار فى هذه المقالة صفحتين مما كتبه ايليا ايرنبورج عن أمريكا بعد جولته فيها منذ بضعة عشر عاما ..

ولا يتسع المجال هنا لننقل للقارىء ما كتبه ايرنبورج مقارنا بما كتبه النقاش ، ولكنى لا استطيع التفرقة بين هذا الذى أطالعه الآن فى مقالة النقاش عن أمريكا ، وبين ما طالعته فى كتاب ايرنبورج الذى نشرته مطابع بيروت قبل صدور كتيب النقاش بزمن طويل ..

وليس كتاب ايرنبورج مجهولا ، فقد ترجم الى العربية فى بيروت ، وكان من أشهر الكتب التى طالعها رجاء النقاش وجيله ، فيما أعتقد.. وتجد نسخا من الكتاب فوق سور حديقة الازبكية .. النسخة بقرش أو قرشين !

ان النقاش أخذ تعبيرات ايرنبورج الجميلة الظليلة ، ومئات من كلماته ، ولم يضعها بين قوسين .. وهو نوع من الاهمال الشديد ، يتضمن الايحاء الى القارىء بأن هذا الكلام الجميل كله ، كلام النقاش !

ولا شك أن الامانة كانت تستوجب نسبة الكلام الى صاحبه ، كما فعل النقاش فى جزء آخر من مقالته ، لم يستطع فيه الا أن ينقل نصا حرفيا من ايرنبورج ، وضعه بين قوسين وذكر اسم صاحبه ..

وواضح انه نقل النص من ترجمة بيروت العربية ، حتى كلمة « المخازن » نقلها كما وضعها المترجم البيروتى ، مع اننا هنا نسميها « المحال التجارية » ..

ومعنى هذا ان النقاش يريد أن يتصور القارىء انه لم ينقل من ايرنبورج الا هذه الفقرة القصيرة ، والحقيقة انه نقل الصفحتين السابقتين لها أيضا ، ثم سحب عليهما ذيل الاغضاء !..

اننى لجد آسف اذ أكتب هذا كله فى وقت يتهم فيه العقاد تلميذه رجاء النقاش بنقل كلام الادباء .. ويتحدى فيه النقاش غريمه الكبير أن « يفقش » له أية جملة مسروقة فيما نشره من كتب ومقالات ..

فماذا يحدث لو أن العقاد قرأ كتاب ايرنبورج فعثر فيه على أصل مقالة النقاش عن أمريكا ؟

هل يتنازل النقاش عندئذ عن تحديه للعقاد ؟!..

اننى لم أجلس فى ندوة العقاد حتى اليوم ، ولست معه ضد النقاش ان مستقبله اكبر من مجرد جماعة الهواء الاسود ، ولكنى أقول للأخ الصديق الموهوب رجاء النقاش ان مستقبله أكبر من مجرد الاقتباس والتلخيص !